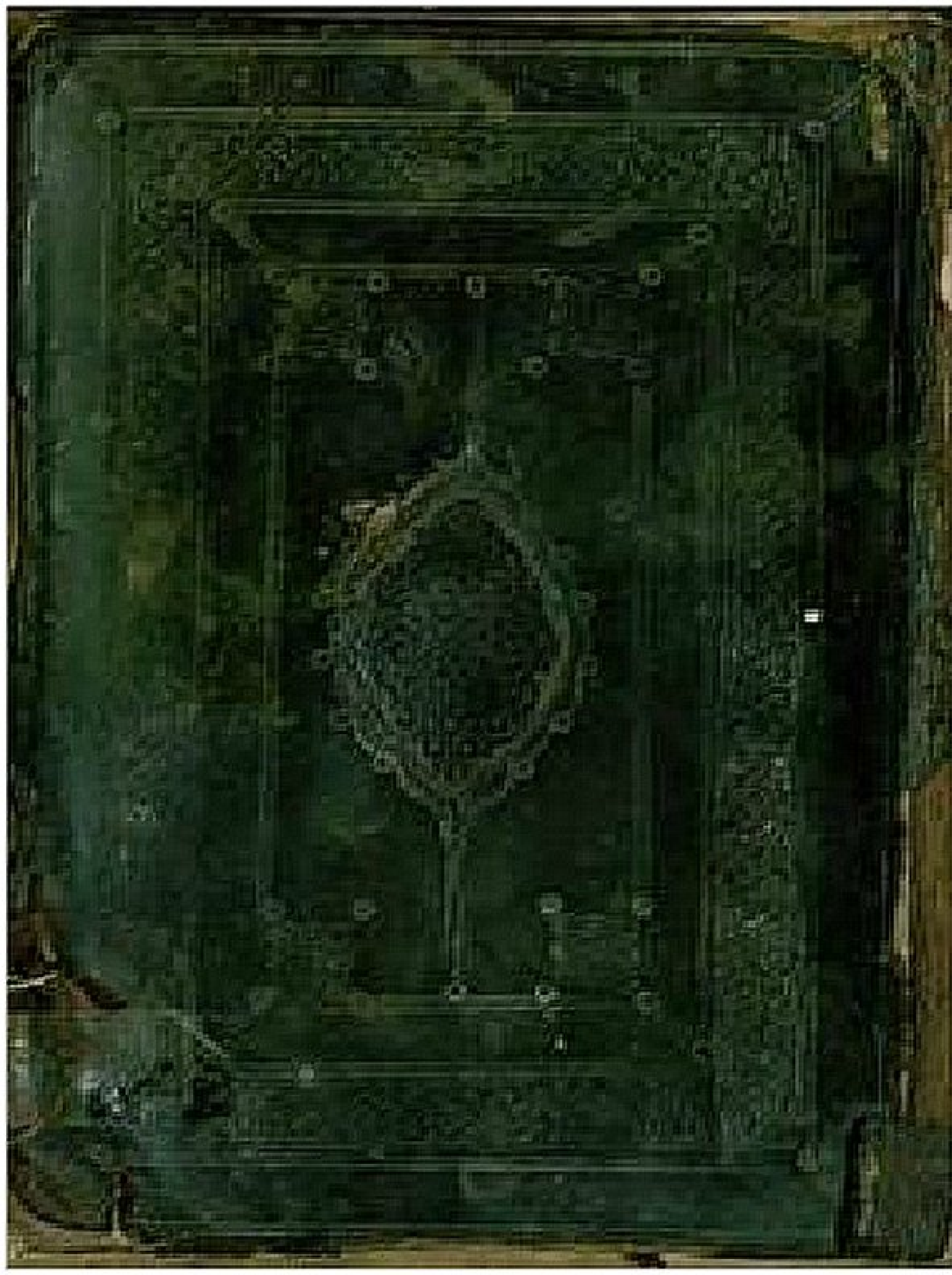


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

تقول العبد الفقير إلى رحمة مولاه

الراجي غفران الذنوب والعفو عنها

[illegible] ثراه أحمد بن محمد بن صعد التلمساني رحمه الله

الحمد لله الذي رضي بشكر الجليل أفضاله وجزيل إحسانه

ونعمه ابتداء واختتاما وجعل فاتحة كتابه وخاتمة دعوى

أهل دار سلامه مفضل الأنبياء والرسل بعضهم على بعض تفضيلا وجاعل

الحبيب منهم مصطفى من البشر والطين والروح فأعظم مصطفى

حبيبا رضوانه إن الشموس إن تعاظم قدرها . ليست كشمس الأفق

في الأضواء . أحمده حمد من علم أن الغرائب من كريم

جوده مستفادة وأشكره شكر من يتوسل إليه بعواطفه الإيمان في بلوغ

العظائم الرحمة وأسأله أن يجعل فضل صلواته وعوائد بركاته وعوائد

رحماته على خير من انبعث بدعوة الإيمان واستحقت بأنه الدلالات

عليه الرعاية فختام الرحمة رحمة للعالمين وصفوة الصفوة من المقربين

المقربين والأنبياء والمرسلين المخصوص من يد الحق بجزيل الحبوة بجعله

يوم لا تقرأ لأحد سواه وحسبك منها العز بفخره بفخره وصلاة فلا

شفاعة لو خصيصا لا وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن

محمد رسول الله وصلاته فيهما وعن غيرهما الله ما في بصائر المرسلين

مثاله صلى الله عليه صلاة تملأ الأرض والسماء عبقا وتفيح من بين أيدي

ينابيع الجنة نورا ونفحة وتعم سائر الأنبياء والمرسلين وسلم

عليه

٨

عليه وعليهم وعلى آله واصحابه واتباعه تسليما دائما الى يوم الدين

والى هذا فانه لما كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اجل

الاعمال وافضلها واقرب ما يتوصل به الى مرضاة الله تبارك وتعالى واجلها [illegible]

[illegible] الى [illegible] المكلف من رضا الله الجامعة لخير الدنيا ونعيم الآخرة واخذ

[illegible] تغالى ما يبلغ اليه من [illegible] غاية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والنور [illegible] [illegible] [illegible] الوجود

[illegible] بعد ا (margin: [illegible])

وقد تقدم الى هذا المقصد المحمود والمقصد المورود جماعة من [illegible]

الجلة واعيان من علماء الملة [illegible] [illegible] واعتنائهم واستنبطوا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (margin: الاحسان)

الاحسان **بالعدد** [illegible] [illegible] جما [illegible]

ابو القاسم خلف عبد الملك بن بشكوال [illegible] كتاب القربة [illegible] (margin: [illegible])

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فصنف كتابه

[illegible] [illegible] [illegible] الفقيه المحدث النسابة ابو الحسن علي بن محمد بن

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (margin: [illegible])

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (margin: ان)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وترتيبه [illegible]

ما اتصف من ذلك وانه لا يبيه فالتخيل امور استصغر بجهيي دون صا
والحين واجتنب واحترف فرارا عن صبية ذلك الخلاف فلا تهيب وا
ترحب **وقالوا تغرم فلت للست بعامل اخاف على مجاري ان تحطم**
وعند ذلك صار تحايل التعاطف ما احب في الحق من غير هيبة للوالد و
واستغراقي اسحقوا او ثقة بما نقله من الابناء والاهل بتوجيه الى قدم ثابت وتسديد
بان قال عليه اعتماد الى ان اجتمع لي طرق من جواب تلك الاسئلة العالية
الرتب وبجموع ذلك ان يسالوا ما اشتملت عليه الثلاثة الكتب ∴

الله اكبر هذه امنية للعدس بها اعتناء العالك

جوابه ان كنت بانوارهم واقتدى بشرائعهم تابعا نحو مقاصدهم المستعصية
داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بان ضمنا في تواليهم من عرائس
الفوائد الوظائف الشفعة من تعابير الجواهر ما تتضح من ذلك عقد شميس شرح عليه
الا العين وفيه ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين.

تجت منه الانوار العسجدية تبتغي الحق من وجوه اسعد و
بلغتك التعبير انت تركته وتجوامع بلون شتى ولكن مرما نواه من خد
مثل الله الجليل الاحمد المحمود والجلال الوصل معز الاصعاد والتقريب
وفي النظام المحمود من فيض الله عليك والخير كالاجلة عليه و
فخلافه علوانه عليه وعلى من تعلمه وروايته وذلك طلة تفرع ذلك
يعني بعد ان علم على عليه وجزاه عنا ابدا ما جزى به نبينا عن امته الزكي
على محاضرة التي بعض بعض من رجب شهر تمام له تمام الا بنوة
جمعة رجب منه تاشيء في جمع ربه وما بعد ثوابها وسبيله لمن ابتغى في
الله بالانوار تحقيق رجاء فيك ومنح الى اسلاك النظام.   نع
اخلاصه فيجمعه مجرى اختيار من الاشغال عن الذي هو اثر جامع
ابيه النتائج محدده بترتيب الفصول والابواب والعقود فخلات عن الاشغال

9

والأسباب والأمور تكاملت تحصيله واعتد داره وتمهيد بما هي موقوفة
على حسن الظرف ؛ واسأل الله الذي أخوله الخدمة بلطفه
وتوفيقه أن يجعله مما تحيط بقراءته أسباب الفرج والظفر
كما وفقني لمس القصد من أجله صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته
على [illegible] وان يعيننا على فعل الاهتداء في الغاية والابتداء بعناية
التوفيق وإلهام التحقيق ولما تمهدت توجيهه وأردت
تحريره سميته بمفاتيح الإسلام في الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وانحصر القول فيه إلى ثلاثة أقسام أدى
إليها حسن النظام القسم الأول في تفضيل التوسل
بخير الأنام العالم على عبده ورسوله بالصلاة عليه والسلام
وبيان سوابق ذلك الفضل ولواحقه التي دلت على علو المنزلة
وفي هذا القسم أبواب الباب الأول في ذكر الأمر الوارد علينا معشر
المسلمين بالصلاة والسلام على مولانا محمد نور العوالم أجمعين
وفي الباب فصول سبعة الفصل الأول في الأمر بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم بالإطلاق الفصل الثاني في الأمر
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء وبعده الفصل الثالث
في الأمر بالإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل
الرابع في ثواب من أكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الخامس في الأمر بتخصيص الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل السادس في ثواب من اختص الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل السابع في الأمر بسؤال الوسيلة بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان لفظ
ذلك وأنواعه وتحسينها لاختلاف التلقات عنه صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام

وافضلها وفي الباب فصول ثلاثة الفصل الاول في ذكر الكيفيات
الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح والحسان الفصل الثاني
في الكيفيات الواردة عن بعض الصحابة الكرام واكابر الفصل الثالث
في الكيفيات الواردة عن بعض التابعين رحمهم الله تعالى الباب
الثالث فيما خصه به ذو الجلال والاكرام من صلاته تعالى عليه وصلاة
الملائكة والانبياء الاعلام وما يتلوا ذلك من صلاة الانس والجن والانعام
وفي الباب فصول عشرة الفصل الاول في صلاة الله تعالى على النبي
صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني في صلاة الملائكة على النبي صلى
الله عليه وسلم الفصل الثالث في صلاة الانبياء على النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل الرابع في صلاته على نفسه الكريمة صلى الله
عليه وسلم الفصل الخامس في سلام الحور العين على النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل السادس في صلاة اطفال المومنين على النبي صلى
الله عليه وسلم الفصل السابع في صلاة المومنين على النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل الثامن في صلاة الحيوان على النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل العاشر في سلام الجمادات على النبي صلى الله
عليه وسلم القسم الثاني في ذكر المقاصد والامنيات
وما اجراه الله من الفوائد والثمرات للمصلي على سبيل اهل الارض والسموات
مما يتحلى به او يتخلى عنه في هذه الدار وبعد الممات وفي هذا القسم
ابواب سبعة الباب الاول في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عبادة تفضل الاعمال وقربة تطهر صاحبها وتسرع بها الى
درجات العلا وفي الباب فصول سبعة الفصل الاول في كون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الفصل الثاني في كون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الفصل الثالث في ان الصلاة

على النبي

الفصل التاسع في صلاة الجن

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير من مظانه الفصل الرابع
في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم زكاة للمصلي عليه الفصل الخامس في
في ثواب الجنة لمن تعقب للمصلي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب
الفصل السادس في استمرار الأجر لكاتب الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم الفصل السابع في استغفار الملائكة لكاتب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الباب الثاني في الإرشاد بفضل
بذكر العلامات على التعريف بخصائص الكرامات في صلاة الله وملائكته
وحبيبه على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من المومنين
والمومنات وفي الباب فصول ستة الفصل الأول في صلاة الله
جل اسمه على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الثاني
في رضى الله تعالى عن المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل
الثالث في ضحك الله [illegible] للمصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل الرابع في صلاة الملائكة على المصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الخامس في استغفار الملائكة
للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الفصل السادس في صلاته
عليه السلام على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الباب الثالث
فيما أعد الله تبارك وتعالى من جزيل الثواب لمن أوقف الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم على العدد والحساب وفي الباب فصول
تسعة الفصل الأول في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم مرة واحدة الفصل الثاني في ثواب من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثا الفصل الثالث في ثواب من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم عشرا الفصل الرابع في ثواب من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم عشرين خمسين الفصل الخامس في ثواب من

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين **الفصل السادس** في ثواب
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين **الفصل السابع** في ثواب من
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة **الفصل الثامن** في ثواب من
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة **الفصل التاسع** في ثواب من
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ألفا **الباب الرابع** فيما يدفع الله عن المصلي
المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من الشدائد والهموم والغموم والأسقام ويكشف
عنه به من الآفات الخبيثة والعاهات والأمراض والفقر وفي الباب فصول
تسعة **الفصل الأول** في ذهاب الغموم والحزن ببركة الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم **الفصل الثاني** في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تخلص
صاحبها من الأعداء **الفصل الثالث** في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تشفي صاحبها من الهموم والأسقام **الفصل الرابع** في كون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم تنقذ صاحبها من حر الحقيقة يوم القيامة
الفصل الخامس في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تظهر براءة
المنافق **الفصل السادس** في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تنجي صاحبها من الغرق **الفصل السابع** في كون الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم تدرك الرجل وولده وولد ولده **الفصل الثامن** في كون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم أعظم المحصنات من العمل المتقبل **الفصل التاسع**
في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تنفي الفقر **الباب**
الخامس في ذكر ما أعد الله عز وجل للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
من جميل إحسانه ومن لطفه إليه في الدنيا والآخرة وبيان فضل الشهادة
والشجاعة والولاية ومزايا الخصوص التي تنتمي بها على غيرها من الأشياء
وفي الباب فصول ثمانية **الفصل الأول** في تنويه قدر المصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم **الفصل الثاني** في كون المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم له نور في

بخصوص

فص

4

به يوم القيامة **الفصل الثالث** في صون المصطفى على النبي صلى
الله عليه وسلم أول الناس خروجا به يوم القيامة **الفصل الرابع** في علامة أمة
المصطفى على النبي صلى الله عليه وسلم من أهوال يوم القيامة وشدائده ومواطنها
الفصل الخامس في شفاعته يوم القيامة المصطفى عليه على المصطفين [illegible]
الفصل السادس في شفاعته يوم القيامة المصطفى عليه على [illegible]
الفصل السابع في وأنه صلى الله عليه وسلم المصطفى عليه يوم القيامة **الفصل**
الثامن في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسهل [illegible] أهوال
الباب السادس في [illegible] أفضل [illegible] وعظيم [illegible]
لغير المولى الغني الحميد بأن أرجى ما ورد من ترغيبها التشديد والتأكيد
الوعيد لتارك الصلاة على الشفيع الشهيد و[illegible] عليه [illegible]
[illegible] الشفيع [illegible] الباب فصول أربعة **الفصل الأول** [illegible]
[illegible] **الفصل الثالث** في [illegible] صلى على النبي صلى الله عليه
عقوبة من أهمل الصلاة عليه عند سماع ذكره الكريم صلى الله عليه وسلم
الفصل الرابع في عقوبة من نسي الصلاة عليه عند ذكره [illegible] كتابة
اسمه العظيم صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة وأزكى التسليم **الفصل الثالث**
في التنبيه والإرشاد إلى بعض ما في التشريف والإسعاد ومما [illegible] الخ
الخصوص العموم [illegible] إلى [illegible] **الباب الأول**
في [illegible] المواطن التي يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
بإطلاق وتوقيف وهو أربعة وأربعون موطنا **الموطن الأول** الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عند الانتباه من النوم **الموطن الثاني** الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم قبل الدعاء وبعده **الموطن الثالث** الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عند القيام والعشي(؟) **الموطن الرابع** الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره عليه السلام **الموطن الخامس**

الموطن السادس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع مؤذن
الموطن السابع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند القيام الوضوء
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية المساجد و المعاهد
الموطن الثامن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد
الموطن التاسع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في المصلى المو
طن العاشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة القرآن المو
طن الحادي عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الاقامة المو
طن الثاني عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الموطن
الثالث عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الصلاة الموطن
الرابع عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر الموطن
الخامس عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز الموطن
السادس عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة الموطن
السابع عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند تبليغ العلم للناس و
الموطن الثامن عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ختم امر وحفظه
الموطن التاسع عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع
القوم الموطن العشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند
خطبة النكاح الموطن الحادي والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند
تزوج احد منهم الموطن الثاني والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الموطن الثالث والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
الموطن الرابع والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
بيعا او شراء منه الموطن الخامس والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خرج من الثنية الموطن السادس والعشرون الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عند استلام الحجر الاسود الموطن السابع والعشرون الصلاة

الصلاة على النبي

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند السعي بين الصفا والمروة الموطن
الثامن والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند المرور بالمساجد
الموطن التاسع والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ز
يارة قبره المعظم شرفه الله الموطن الموفي ثلاثون الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند طنين الأذن الموطن الحادي والثلاثون الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند نسيان شيء الموطن الثاني والثلاثون الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عند إرادة البيع الموطن الثالث والثلاثون الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند افتتاح الكتاب الموطن الرابع والثلاثون الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المنزل الموطن الخامس والثلاثون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند شرب الماء الموطن السادس
والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الخميس الموطن السابع
والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الموطن الثامن
والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم السبت الموطن التاسع والث
لاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحد الموطن الموفي
أربعين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حرج وبلية الموطن الحادي
والأربعون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس الموطن الثاني والأربعون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل [illegible] الموطن الثالث والأربعون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند الصباح والمساء الموطن الرابع والأربعون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة
وسلاما يفوقان الشمس نورا و[illegible] كثيرا

الباب الثالث

في ذكر بعض ما اشتهر استحسانه من بديع الكلام واجتمع على جادته
ومتانة نظامه من الشعر الخاص بذكره صلى الله عليه وسلم وذكر الصلاة عليه

والسلام ويشتمل على عقايد الفاظ جواهر الغريبة المقاصد وهي وان عقلا يجلو
ابكار عرايسه وجواهر نفايسه مستمد من الله ان يهدينا الى سواء السبيل
ويحصل لنا النفع بهذا المقصد الجميل وان يبلغنا بفضله غاية التامل

القسم الاول في تفضيل المولى الاعظم العام على عبده ورسوله بالصلاة عليه والسلام وبيان سوابق فضله

في ذلك الفضل والاحسان الدالة على علو الخطر ويشتمل هذا القسم على ثلا
ثة ابواب **الباب الاول** في ذكر الامر الوارد علينا معشر المخلصين بالله
بالصلاة والسلام على نبينا ومولانا محمد نور الخلايق اجمعين وفي الباب سبعة فصول
الفصل الاول في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالاطلاق قال الله تعالى
وقوله الحق تحسينا **قال** بعض المفسرين في التراجم الناس **محمد** صلى الله
عليه وسلم سماه الله تعالى بذلك لما كان في الناس اجمعهم على الخلق
وقال ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما لما اخبر الله تعالى عن صلاته عليه وصلاة ملايكته
عليه امرنا ان نصلي عليه ونسلم تسليما اي تعريفا لما حقه وادي بعض ما يجب
من الحق الجليل جوده وبركته علينا دنيا واخرى **وذكر** الفقيه المحدث ابو
عبد الله محمد بن احمد بن اسماعيل الخزرجي المعروف بالشبلي رحمه الله في
كتابه بعض البطريق في تفسير القرآن انه لما انزل الله تعالى **قوله**
ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله ان الله ... و
لكن الله عز وجل امرنا بالصلاة عليه بما من يصلي صلاة الا صلى الله بها
عليه عشرا او هو احق على الله عليه ان لا يعذبه بالنار صلى الله عليه وسلم

وفي كتاب التنبيه لابي عبد الله محمد السلمي من اشياخ ابي سالم القف
القشيري وحكي عن الواسطي انه قال صلى عليه بالله وجاز وانجعل
لكي بلغت مقدار قيمالتك عبد الواحد الجبار ومقدار العظمة
على استغفيتها فقال لا تجعل لصلاتك قدرا فانك مقدار انظر انك تنقص
من حقه صلى الله عليه وسلم احقر اجل من ان تنقصه انه اجمع اجر ومع صلوات
الموتى وتصلي فصلاتك عليه انما هو استجلاب رحمة على نفسك بها

قال المؤلف عفا الله عنه وبحسن ان ينشد هنا

يقول الشاعر رحمه الله

اذا اهدى اهدينا اليك فانما * نبعضك نهدي لا بجود ونعتني
وما عندنا الا عطاياك قبلنا * وابعث منها بعض مالك من يد

وروى عن امام دار الهجرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ابو عبد الله
مالك بن انس رحمه الله في كتاب الموطا عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الا
نصاري رضي الله عنه انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة
فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنيناه انه لم يسأله ثم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
والسلام كما قد علمتم صلى الله عليه وسلم تسليما ابو احمد عبد الله بن
عدي الحافظ في كتابه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني صلى الله عليه وسلم تسليما ابو عبد
الرحمن بقي بن مخلد الاندلسي احد اصحاب الامام احمد بن حنبل
في مسنده عن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه انه قال اوصاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي صلاة الضحى في الحضر والسفر وان لا انام الا

والاكثار الاعلى وتروب بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **وعن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري
عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم صلى الله عليه وسلم تسليما
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
علي فان الصلاة علي كفارة لكم من صلى علي صلى الله عليه وسلم تسليما **ابو**
يعلى الموصلي في مسنده عن السبط الهاشمي ابي محمد الحسن بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي عيدا صلوا علي وسلموا فان صلاتكم وسلامكم
يبلغني اينما كنتم صلى الله عليه وسلم ورواه الامام ابو القاسم سليمان
بن احمد الطبراني في معجمه وفي الجامع لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل
عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما **وخرج** القاضي ابو الحسن
محمد بن علي بن محمد الارزي البصري في فوائده الحديثية عن حبر الامة ابو
العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما سئل عن تفسير التحيات لله قال
الملك لله والصلوات صلاة من صلى لله والطيبات من الاعمال الزكية
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فريضة من الله علينا ان نصلي
على نبينا ونسلم عليه تسليما صلى الله عليه وسلم والسلام علينا يعني الثقلين من
الجن والانس المسلمين وعلى عباد الله الصالحين يعني الطائفة اشهد ان لا اله الا

ابوه

الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله تصريفا لمحمد صلى الله عليه وسلم وتعلق بالمن جده وكذب به صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الثاني في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اول الدعاء

ووسطه وءاخره ابو داود سليمن بن الاشعث وغيره من العصفي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب ان الرجل اذا اراد ان يذهب علق قدحه فيجعله ويعلق معاليقه فان كان له بالماء حاجة شربه ويتوضا والا هرقه ولكن اجعلوني في اول الدعاء ووسطه وءاخره صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو الوليد سليمن بن خلف الباجي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اذا دعوت الله فاجعل في دعائك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعضا ويرد بعضا صلى الله عليه وسلم تسليما وعن ابي سليمن الداراني العابد الزاهد من اراد ان يسال الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وليسال الحاجة وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما صلى الله عليه وسلم تسليما ويويد هذا او بعضه ما رواه القاضي عياض في كتاب الشفا قال وفي الحديث الدعا بين الصلاتين على لا يرد

الفصل الثالث في الامر بالاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ابو داود عن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ءادم وفيه

الجمعة وليلة الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيهما فان صلاتكم
معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون
قد بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام
وفي كتاب الوصول الى مرضات الرسول تاليف ابي اسحاق ابن خضير
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فمن صلى علي يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة
سبعين من حوائج الدنيا وثلاثين من امر الاخرة او ثلاثين من امر الدنيا وسبعين من امر الاخرة
صلى الله عليه وسلم تسليما **وخرج** ابو الربيع سليمان بن سبع الحافظ
في كتاب الشفا عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما انه قال ان لله مساجد اوتادا
جلساؤهم الملائكة اذا جلسوا حفت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان
السماء بايديهم قراطيس من الفضة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ويقولون اكثروا رحمكم الله زيدوا زادكم الله فاذا استفتحوا الذكر فتحت لهم
ابواب السماء واستجيب لهم الدعاء وتطلع اليهم الحور العين واقبل الله عز وجل عليهم
بوجهه الكريم ما لم يخوضوا في حديث غيره او يتفرقوا صلى الله عليه وسلم تسليما
وروى بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا من الصلاة علي فان اول ما
تسالون عنه في القبر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وحدث**
القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي رحمه الله عن شيوخه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من صلى علي صلاة صلى الله
عليه عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما **وفي الشفا** لابن سبع عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اكثروا من الصلاة علي فانها تخمد غضب الرحمن وتوهن كيد
الشيطان صلى الله عليه وسلم تعظيما وتاتي في مواضع ان شاء الله احا
احاديث في معناه

الفصل الرابع في ثواب من اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

18

وروى ابن الجمال بسنده عن رجاله عن ام عبد الله عائشة ام المؤ
منين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى
الله تعالى وهو عنه راض فليكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
وفي الجامع الصحيح لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي
يوم القيامة اكثرهم علي صلاة صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو محمد
عبد الملك الواعظ في كتابه شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن
اكثركم علي صلاة في الدنيا صلى الله عليه وسلم تسليما **وروى** ابن سبع في شفا
يه في حديث طويل ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقرئك
السلام ويقول ان شئت اعطيتك في الدنيا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وجعلت لك نقطة منه ذهبا وفضة وتسير معك اين ما سرت فبكت
يا حبيبي يا جبريل العمر في الدنيا الى الموت فقال الى حين الموت ومن بعد لقاء الله عز وجل
بعد الموت فقلت فما الرغبة يا حبيبي يا جبريل فما الرغبة في نعيم زائل فانما
فانية ان الدنيا دار من لا دار له تغتر من لا عقل له لا يدوم بها سالم ولا نعيمها
دائم فقال يا جبريل تبارك الله رب العالمين فنادى اسرافيل عليه السلام من
الله عز وجل بهذا الكلام فقال لم تزد الدنيا يا **محمد** قال الله عز وجل يعطيك
في الجنة قبة عرضها ثلاثمائة عام فيه حجبها ياقوت الرحمة لا يدخلها الا من
اكثر الصلاة عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما **ومنه ايضا**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله قيل من
هم يا رسول الله قال من فرج عن مكروب من امتي واحيا سنتي واكثر الصلاة على
صلى الله عليه وسلم تسليما **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان انجاكم يوم القيامة من اهوالها ومواطنها

اكثركم علي صلاة في دار الدنيا صلى الله عليه وسلم تسليما **وعنه**
صلى الله عليه وسلم من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها
تحل العقد وتكشف بها الكرب صلى الله عليه وسلم تسليما **ومن كتاب**
الشرف عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا علي من الصلاة قال قلت تباعد الصلاة بعد ان تفارقنا قال رحم
يا علي ان الله قد وكل بقبري ملكا اسمه **صلصائيل** هو في صورة الديك
مشتى عنقه تحت عرش الرحمن وقوائمه تحت تخوم الارض السابعة وله ثلاثة
اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وجناح منشور تحت [illegible] فاذا قال العبد
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمدا وآل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد انتفض صلصائيل [illegible]
العنبر الجنة حتى يجري بها على قبري وهو يقول يا محمد ان فلان بن
فلان يصلي عليك ويقرئك السلام فيكتب له ذو الجلال رقا من نور بالمسك الاحمر
وترفع له عشرون الف درجة وتكتب له عشرون الف حسنة وتمحى عنه
عشرون الف سيئة وتغرس له عشرون الف شجرة على شاطئ نهر الكوثر
والرق مختوم بالمسك الاذفر لا يفتح [illegible] عند [illegible] تنشق عنه
الارض [illegible] جبريل عليه السلام بدابة مختوم على جبينه **لا اله**
الا الله محمد رسول الله [illegible]
في الصحف الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible] **لا اله الا الله محمد رسول الله** [illegible]
[illegible]
[illegible]

لواء عنه الميزان ونصب الموازين وحببتنا العباد الى ...

الجد الغ اختر اصلا ... بجفيف الميزان

اقول للموازين ارجو ان يرحمك الله جارك عنه وجيزة وضيعة والحساب

فيقول الموازين حبيب الله انت اليوم المصلح ثم امر بعكس اتابه اوبا

بمحمد ووضع ابه فاضعه في كفة الميزان واخرج الصلاة ... **الحمد**

لله من امر عقدت له النبوة فوق العرش مع الازل صلى الله عليه وسلم

تسليما **وحكى** ابو نصر احمد بن الحسين الشيرازي الواعظ

قال سمعت ابا بكر بن الحسين ابن الحسين ابن احمد بن محمد الصفار

بشيراز يقول سمعت ابو العباس احمد بن منصور الحافظ جار رجل لي

والي فقال رايت ابا ... في المنام ابا العباس وهو واقف في جامع

مع شيراز وعليه حلة وعلى راسه تاج مكلل بالجوهر فقلت ما فعل

الله بك فقال غفر لي واكرمني وتوجني وادخلني الجنة فقلت بماذا

فقال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما **وعن بن** في هذا ايضا رحمك الله

الصالحين وعن سعد بن محمد بن مطرف الخياط الرجل الصالح

قال كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم اذا اويت الى مضجعي

عددا معلوما اصليه على النبي صلى الله عليه وسلم واني في بعض الليالي

قد اكملت العدد وغلبتني عيناي ونمت وكنت ساكنا في غرفة فاذا بالنبي

صلى الله عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة فاضاءت به

ثم نهض نحوي وقال هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة علي

اقبله فكنت استحي ان اقبله في فيه فاستدرت بوجهي فقبلني

في خدي وانتبهت واذا البيت يفوح مسكا من رائحته صلى الله عليه

وسلم وبقيت رائحة المسك من قبلته في خدي نحو الثمانية ايام

صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الخامس في الامر بالتحصين بتحصين

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وفي مراسيل عبد الرزاق عن مجاهد المغيرة رحمه الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تعرضون علي باسمائكم وسيماكم
فاحسنوا الصلاة علي صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو محمد
قاسم بن اصبغ في مسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه
قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدرون لعل ذلك سيعرض عليه قالوا له
علمنا يا ابا عبد الرحمن قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
النبيئين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير
ونبي الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به
الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد صلى الله
عليه وسلم تسليما الفصل السادس في ثواب من

احسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدث حافظ الاندلس ابو عمر بن عبد البر عن عبد الواحد
بن ايمن بن محمد المسري عن ابيه عن جده قال كان مقعد
ابي بكر رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه
اذا قعد فجاء ابو بكر يوما فاذا بغلام قاعد عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاراد ابو بكر الجلوس في موضعه
فلم يتنح له الغلام ولم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارى ما في وجهك يا ابا بكر

فلا

فلا تعجلي فإن هذا الفتى يصلي علي صلاة ما يصليها علي أحد من أمتي من
الخلائق وهو ما كان يقول اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد عدد من لم يصل
عليه وصل على محمد كما هو أهله وصل على محمد كما أمرت أن يصلى عليه ومن صلى
بها كانت له شفيعا يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما **وخرج** الفقيه أبو
الحسن يونس بن محمد بن مغيث القرطبي عن شيوخه عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه قال من قام من الليل فتوضأ ثم سبح الله عشرا وسبحه عشرا وحمده
عشرا وهلله عشرا وقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشرا ثم صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم فأحسن الصلاة عليه لم يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا
أعطاه **قال المؤلف** عفى الله عنه ومن هذا الحكاية تورث اليقين بفضل ثواب
من أخلص الصلاة على إمام المتقين صلى الله عليه وسلم **محكي** حكى بعض من
ألف في فضائل الإمام الشافعي رحمه الله عن فقيه مصر أبي عبد الله محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم أنه قال رأيت الشافعي رحمه الله في النوم فقلت ما
فعل الله بك فقال رحمني وغفر لي وزفني إلى الجنة كما تزف العروس فقلت
له بم بلغت هذا الحال فقال لي قائل يقول لك بما في كتاب الرسالة من
الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقلت وكيف ذلك فقال وصلى الله على محمد عدد
ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون قال محمد بن عبد ال
حكم فلما أصبحت نظرت في الرسالة فوجدت الأمر كما رأيت صلى الله عليه
وسلم تسليما

الفصل السابع في الأمر بسؤال الوسيلة له بعد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة الحافظ في مصنفه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة
لكم واسألوا الله لي الوسيلة قالوا وما الوسيلة يا رسول الله قال هي أعلى درجة
في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا صلى الله عليه وسلم تسليما

وفي مسند ابن عمر رضي الله عنه ... احمد بن ... وعبد بن حميد
الله عنه عن موسى بن عباس فقال كان ابن عباس رضي الله عنه اذا صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واعطه
سؤله في الآخرة والأولى كما آتيت إبراهيم وموسى على اله وسلم تسليما وعن
... رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فسلوا الله
لي الوسيلة صلى الله عليه وسلم تسليما قال المؤلف عفا الله عنه الوسيلة
هي ما يتوسل به الى الشيء ويتقرب به اليه وجمعها وسائل يقال وسل اليه
اليه وسيلة قال علماؤنا وانما طلب صلى الله عليه وسلم من امته الدعاء له
بطلب الوسيلة افتقارا الى الله تعالى ... لتنتفع امته وتثاب عليه ... في ذلك ارشادا لهم
في ان يطلبها كل واحد منهم من ... به الدعاء والله اعلم

الباب الثاني في ذكر كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما

وبيان بعض ... وانواعه حسبما نقله الثقات عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
واتباعهم وفي الباب ثلاثة فصول الفصل الاول الكيفية الواردة عنه صلى الله عليه
وسلم في الصحاح والحسان ابو الحسين مسلم بن الحجاج في كتابه المسند
الصحيح عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وفي بعض طرق هذا الحديث زيادة فروى
الامام احمد في مسنده عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا

صلى الله عليه

21

صلى الله عليه وسلم قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا
ان الرجل لم يسئله فقال اذا انتم صليتم فقولوا اللهم صل على محمد
النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
ورواه ايضا في جزء فيه زيادة الحاكم ابو عبد الله بن البيع في اسند
رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري ومسلم في صحيحهما عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني ابو محمد كعب بن عجرة الانصاري رضي الله عنه
فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد
عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم تسليما
وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن النسائي وابن ماجه وقاسم بن
اصبغ عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وروى البخاري
والنسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم تسليما وفي
سنن النسائي عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك صلى الله عليك
وسلم فصمت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تقولون اللهم صل على محمد النبي
الامي كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم فصمت

٨٤

كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد الامام ابو عبد الله احمد
بن حنبل عن بريدة الخزاعي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف
الصلاة عليك قال تقولون اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال
محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد ابو احمد ابن [illegible] الحافظ عن سلمة
عنه ابنة سهيل ام المومنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ايتيني بزوجك
وابنيك فجاءت بهما فالقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحته اصابه من خيبر فقال
اللهم ان هؤلاء ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على ال محمد كما جعلتها على ال ابراهيم انك حميد
مجيد قال التاج [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وقال انه على خير صلى الله عليه وسلم وفي كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] انس بن مالك رضي الله عنه قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليك
تامة قال تقولون اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه وصل على محمد كما ينبغي ان يصلى عليه
صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي كل يوم مائة مرة [illegible] قبل ان يطلع [illegible] قضى الله له مائة حاجة [illegible] منها
[illegible] وفي [illegible] قال وصيف الصلاة عليك يا رسول الله قال
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل [illegible] مائة مرة صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن ابي محمد القاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان [illegible] علمني رسول الله صلى الله عليه
[illegible] يا عائشة ان احببت ان [illegible] على احد من [illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد عبدك ورسولك [illegible] النبي الامي [illegible]
[illegible] واعطه افضل رحمتك [illegible] على خلقك يوم القيامة [illegible]
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته قال المولف عفا الله عنه تنوع هذه الكيفيات الا
الواردة عنه صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

وان تغير شيء منه فالايجاب وانما المقصود ان يقع الايجاب اذ المستحب من الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بلفظ الصلاة لا بلفظ الرحمة والثناء مثلا على كيفية غير مخصوصة و[illegible]
استحب جماعة من العلماء منهم النووي وغيره انه ما يلتزم في الدعوات والاذكار ما ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يلتزم فيها ما ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والحمد
[illegible] المستحب [illegible] والحمد [illegible] الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible]
صلى الله عليه وسلم و[illegible] عليه السلام وغيرهما من [illegible] في المختصرات [illegible] من [illegible]
الاعمال [illegible] على سعة الفواتح ذلك و[illegible] استعمال [illegible] صلى الله عليه وسلم فيه من الصلاة
[illegible] والايجاز [illegible] بالمقصود [illegible] اختياره من غير [illegible]

الفصل الثالث في الكيفية الواردة عن فضلاء القراء

[illegible] واعلم ان [illegible] والاجماع صلى الله وسلم عليه وعليهم صلاة وسلاما [illegible] ان [illegible]
والايطاع في كتاب الاعلام بشواهد الاعلام [illegible] نبينا محمد عليه السلام [illegible] الحجة [illegible]
شيخ [illegible] والحمد لله [illegible] عبد الله بن الشيخ الامام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفصيرة
[illegible] المشهور [illegible] روى [illegible] ابي بكر محمد بن [illegible] رحمه الله [illegible] قال حدثني [illegible]
ابو احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الحسين ابن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن الحسين بن عبد الله
بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد
[illegible] قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي [illegible] الجعفري قال [illegible] الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] فقال [illegible] جعفر بن محمد [illegible] لا [illegible] احدا [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] واخبرته [illegible] اخبرته [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] عبد الله ابن مسعود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يصلون على النبي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وَأشهد انه الصادق وتمام نعمتك من ... العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد
المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير السراج المنير الداعي اليك باذنك السراج المنير
وَعليه السلام وَرحمة ... الاحد ... ابن الحسن بن علي رضي الله عنهما في صفة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك
حميد مجيد الصلاة عليه ... ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه اللهم
اجعل محمدا ابر ... عبادك عليك ... عنه درجة واعظمهم خطرا وامكنهم عند
عندك شفاعة اللهم اتبعه من ذريته وامته ما تقر به عينه واجزه عنا خيرا ما جزيت نبيا
عن امته واجز الانبياء كلهم خيرا والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واخرج
ابو ذر ... بن احمد المروزي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قيل له كيف
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على
سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير اللهم
ابعثه يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم

الفصل الثالث في الكيفية الواردة عن بعض التابعين رحمهم الله

روى ابن سبع والمستغفري في كتابه ... الاعلام عن جعفر بن محمد ... عن ابيه
عن جده علي بن ... قال ... عبد الله بن عباس ... [illegible] ... من
صلاته ... ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ...
بافضل ... واحب ... عليك ... على محمد صلى الله
عليه وسلم ... [illegible] ... والصلاة عليه ... عليه ... درجة
... [illegible] ... واتباعه ...
... نبينا صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... نبينا صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ...

وَنور عظمتك وَبهاء جنتك على نبيك المصطفين تحلى الله وحبائبك على محمد صبحه وروحه
وَنبيك وصفيك وَخيرتك من خلقك انك حميد مجيد **اللهم** ارفع درجته واكرم مقامه
وَثقل ميزانه واجزل ثوابه وابلج حجته واظهر ملته واضئ نوره وادم كرامته والحق به من ذريته
واهل بيته ما تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله **اللهم** اجعل محمدا اكثر النبيين
تبعا واكثرهم وزراء وافضلهم كرامة ونورا واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة منزلا **اللهم**
اجعل في السابقين غايته وفي المنتخبين منزله وفي المقربين داره وفي المصطفين منزله **اللهم**
اجعله اكرم الاكرمين عندك منزلا وافضلهم ثوابا واقربهم مجلسا واثبتهم مقاما واصوبهم
كلاما وانجحهم مسالة وافضلهم لديك نصيبا واعظمهم فيما عندك رغبة وانزله في غرفات
الفردوس من الدرجات العلى التي لا درجة فوقها **اللهم** اجعل محمدا اصدق قائل وانجح سائل واول
شافع وافضل مشفع وشفعه في امته بشفاعة يغبطه بها الاولون والاخرون واذا
ميزت عبادك بفصل قضائك فاجعل محمدا في الاصدقين قيلا وفي الاحسنين عملا وفي المهديين
سبيلا **اللهم** اجعل نبينا لنا فرطا واجعل حوضه لنا موعدا لاولنا واخرنا **اللهم**
احشرنا في زمرته وحزبه اللهم اجمع بيننا وبينه كما امنا به ولم نره ولا تفرق بيننا
وبينه حتى تدخلنا مدخله وتوردنا حوضه وتجعلنا من رفقائه مع المنعم عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا **اللهم** صل على محمد نور
الهدى والقائد الى الخير والداعي الى الرشد نبي الرحمة وامام المتقين ورسول رب العا
لمين كما بلغ رسالتك ونصح لعبادك وتلا اياتك واقام حدودك ووفى بعهدك
وانفذ حكمك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك ووالى وليك الذي تحب ان توالي
وعادى عدوك الذي تحب ان تعادي **اللهم** صل على جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواح
وعلى موقفه في المواقف وعلى مشاهده في المشاهد وعلى ذكره اذا ذكر صلاة منا على
نبينا **اللهم** ابلغه منا السلام كلما ذكر السلام والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك المطهرين وعلى رسلك المرسلين
وعلى حملة عرشك اجمعين وعلى جبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان ومالك وصل

على الخلائق وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السماوات والارضين اللهم اجز
اهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم افضل ما جزيت احدا من اهل بيوت المرسلين واجز اصحاب
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما جزيت احدا من اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمؤ
منين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات واغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم صلى الله عليه و
تسليما وروى جماعة اشهر المشاهير عن ابي عبد الله جعفر الصادق عن ابيه ابي جعفر
محمد الباقر قال قال ابي زين العابدين علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اذا ارا
ان يصلي على جده صلى الله عليه وسلم يقول والناس يسمعونه اللهم صل على محمد في الاولين
وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد يوم الدين اللهم صل على محمد شابا تقيا وصل على
محمد كهلا مرضيا وصل على محمد رسولا نبيا اللهم صل على محمد حتى ترضى وصل على محمد بعد
الرضى وصل على محمد ابد الابد اللهم صل على محمد كما امرتنا بالصلاة عليه وصل على محمد
كما ينبغي ان يصلى عليه وصل على محمد كما امرت ان يصلى عليه اللهم صل على محمد عدد
خلقك وصل على محمد رضا نفسك وصل على محمد زنة عرشك وصل على محمد مداد كلماتك
التي لا تنفد اللهم واعط محمدا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة و
شرف بنيانه وعظم برهانه وابلج حجته وابلغ مامولة في اهل بيته وامته اللهم واجعل
واجعل صلواتك وبركاتك ورافتك على محمد حبيبك وصفيك وعلى اهل بيته الطيبين
الطاهرين اللهم صل على محمد عدد الثرى والنجوم والورى اللهم ارحم محمدا مثل ذلك
اللهم وبارك على محمد مثل ذلك وصل على محمد وارحم مثل ذلك وصل على بيته وذريته
اللهم صل على محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد في النهار اذا تجلى وصل على محمد في الاخرة
والاولى اللهم صل على محمد واعطه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وخيرتك من خلقك اللهم صل على محمد النبي
الطاهر والنور الباهر اللهم صل على محمد الصلاة التامة وبارك على محمد البركة التامة
وارحم محمدا الرحمة التامة وسلم على محمد السلام التام اللهم صل على محمد نذير البشر

فاتح الخير وامام الخير ورسول الرحمة. اللهم صل على محمد افضل واكبر وا
على واحضر واوفر واعم واشفع واتم واحسن ما صليت على احد من خلقك
اللهم صل على محمد اذا استوفى الجنة. اللهم صل على محمد ابد الابدين
ودهر الداهرين اللهم صل على محمد المختار وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار
اللهم صل على محمد نبي الرحمة وامام الهدى اللهم صل على محمد الصادق والمصدوق
اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الابطحي التهامي
المكي المدني صاحب التاج والهراوة. صاحب الخير والمنبر صاحب السرايا
والعطايا والغزو والجهاد والمغنم والمقسم صاحب الايات والمعجزات والعلامات
الباهرات صاحب الحج والحلق والتلبية صاحب الصفا والمروة والمشعر والمقام
والقبلة والمحراب والمنبر صاحب المقام المحمود والحوض المورود والشفاعة والسجود
للرب المعبود صاحب رمي الجمرات والوقوف بعرفات صاحب العلم الطويل
والكلام الجليل صاحب كلمة الاخلاص اللهم صل على محمد في الدنيا
والاخرة وبارك على محمد في الدنيا والاخرة. اللهم صل على محمد الصادق
الناصح اللهم صل على محمد البشير المختار اللهم صل على محمد خير المرسلين
وخاتم النبيين وامام المرسلين ورسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين
الى الجنة النعيم. اللهم صل على محمد بعدد من صلى على محمد وصل على محمد
بعدد من لم يصل على محمد اللهم صل على محمد النور المنير وبارك على محمد
النور المنير محمد البشير اللهم اجعل الصلوات كلها والبركات كلها
والرحمة كلها والسلام كله والرضى كله والعز كله والحسنات كلها
والفضل كله والكرامة كلها الى قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اهل بيته وذريته الطيبين الطاهرين اللهم امين امين اللهم
امين اللهم امين صلى الله عليه وسلم تسليما وروينا عن ابي
سعيد الخدري البصري احد سادات التابعين رحمه الله انه

قال

كان يخواص اراد ان يشرب بالكاس الاوفى يوم من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقل اللهم صل على محمد
وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين
يا ارحم الراحمين صلى الله عليه وسلم تسليما وفي كتاب النزهة لابن النجار ان ابا محمد
الواعظ الزاهد العابد قال من احب ان يحمد الله بافضل ما حمده به احد من خلقه الاولين والاخرين
والملائكة المقربين واهل السماوات والارضين ويصلي على محمد افضل ما صلى عليه احد من خلقه وان
ويسأل الله افضل ما سأله احد من خلقه فليقل اللهم لك الحمد كما انت اهله وصل على محمد كما هو
اهله وافعل بنا ما انت اهله فانك انت اهل التقوى واهل المغفرة صلى الله عليه وسلم تسليما

الباب الثالث فيما خصه به ذو الجلال والاكرام

من صلاته تعالى عليه وصلاة الملائكة والانبياء الاعلام وما يتلو ذلك من صلاة الحور العين والانس والجن
والانعام وغير ذلك خمسة عشر فصلا الفصل الاول في صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وهذه الاية الكريمة من جملة ما شرف الله تعالى به نبينا صلى الله عليه وسلم ومعنى صلاة الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم ثناؤه تعالى عليه وارادة تقريبه واعلاء منزلته واعظامه واظهاره
تعالى فضله وشرفه واظهار تشريفه وعلو شانه واشارة منه تعالى الى الخلق وبعثه
الى التنبيه على فضله وارشادهم الى توقيره والتراحم [illegible] العبادات في صلاته تعالى على رسوله صلى
الله عليه وسلم جملة مقالات فمنها ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي العالية انه قال صلاة الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه عند الملائكة ومنها ما حكاه ابو جعفر النحاس
عن ابي جعفر انه قال الصلاة من الله على النبي صلى الله عليه وسلم من الله رحمة ومن الملائكة [illegible] ومنها
ما روي عن بكر القشيري انه قال الصلاة من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكريم
وروى الامام العلامة ابو القاسم محمود الزمخشري في كتابه الكشاف عن الحسن البصري رضي الله
عنهما قال قالوا يا رسول الله ارايت قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ما هذا الامر
فقال عليه السلام هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل

بن مطير [illegible] ذكرت عنده مسلم فيصلي علي الا قال الملكان غفر الله لك وقال الله
وملائكته جوابا لذينك الملكين امين ولا ذكرت عند عبد مسلم فلا يصلي علي الا قال
وفي كتاب الملكان لا غفر الله له وقال الله جل وعلا وملائكته جوابا لذينك الملكين امين
انوار الوصول الى معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قال روي ابن الجهم [illegible] انه قال [illegible] قوله
تعالى ان الله وملائكته يصلون قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الله عز وجل
تحية ولعل الله عز وجل امر [illegible] كرامة للحب انتهى

[illegible] الكرامة [illegible] بمثلها | وادم [illegible] حتى [illegible]
صلوا عليه وسلموا [illegible] | [illegible] امتثلوا [illegible]
صلى عليه الله [illegible] | وعليه [illegible]

الفصل الثاني في صلاة الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال المؤلف عفا الله عنه لا شك انه صلى الله عليه وسلم غني بصلاة مولاه عن صلاة الملائكة
وغيرهم وانما [illegible] لاظهار التعظيم واية انا [illegible] وتكريمه صلى الله عليه وسلم
[illegible] عند العبد [illegible] صلى [illegible]
خرج اسماعيل القاضي [illegible]
[illegible] من شرفها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
عنها ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه
[illegible] الملائكة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
وسلم [illegible] النبي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الصباح [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وتنبيها على عظم
[illegible] **ابو عقيل** [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه وسلم ان الملائكة صلت علي [illegible] صلى الله عليه وسلم ان الملائكة [illegible]
وفي رواية [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] على [illegible] الملائكة [illegible]

وفي بعض نسخ المولفة في شرف الاسم ... من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال واتجح
حبيبي ... بجبل ومن ... **محمد** صلى الله عليه وسلم قال ... من الزيادة
... اسماعيل ... سبعون الف ملك موكلون ... فقال ... على **محمد**
صلى الله عليه وسلم واستغفروا الله ... **ومن حديث** ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل عليه السلام ... وقال ... السلام عليك
يا اول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا ظاهر السلام عليك يا باطن قال فانكرت ذلك عليه
وقلت يا جبريل ... هذه الصفات لا تليق بمخلوق مثلي وانما هي صفات الخالق ... فقال لي
يا **محمد** ان الله امرني ان اسلم عليك بهذا السلام لانه اختصك بها دون ...
وجعلها ... **اول** الانبياء في الخلق ... نورا من ساق العرش ...
عليه السلام ... آخر ... الظاهر ... الباطن ...
في ... الدنيا ... اسمه مع اسمه في ساق العرش
من قبل ان يخلق اباك آدم ... الصلاة ... عليك
عليك **يا محمد** ... حتى ... الله بشيرا ونذيرا ...
... الانبياء ...
... الله عليه ...
... **محمد** ... الخلق ...
... **و** ... الله ...
الآخرة ... وكذا ...
وحكى ... ابو محمد الحسن ... الخطاب ...
انه ... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
...
...
...

محمدا صلى الله عليه وسلم كتب في طاقته بعد الاف اذ يخرج منه ريحة طيبة او الطيب او المسك او اختصر [illegible]
عليه وسلم فقالت خير ولد محمد يعني التاس [illegible] يا ابن الله فقال ان ابن ارى ان تملكه وسالة تبتغيها
محمدا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالت [illegible] الله [illegible] الاربعين [illegible] من هذه الرتبة
يا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] من السلام ويقول له الخازن الجنة رضوان [illegible]
[illegible] ان الله قد [illegible] الجنة [illegible] ثلاث ثلث [illegible]
وثلث [illegible] وثلث تشفع فيهم [illegible] للامر [illegible]
[illegible] في الشفاعة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] ان الله [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد قال [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى آله [illegible]
[illegible] ونبيه [illegible]

الفصل الثالث في صلاة الانبياء على النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] المصطفى صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الاخبار ان الله تعالى [illegible]
عليه السلام [illegible] العرش [illegible] اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] السماوات والارض [illegible] الله [illegible]
[illegible] صلى [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] قال [illegible]
[illegible] عشر مرات قال [illegible] قال [illegible]
محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات [illegible] صلى الله عليه وسلم وحده
[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم

٨٢

كان يتلألأ في ظهر ابيه آدم صلوات الله وسلامه عليه فكانت الملائكة تقف خلفه صفوفا
ينظرون الى تلألؤ نور محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون سبحان الله استحسانا لما يرون فلما رأى
ابونا آدم صلى الله عليه وسلم قال اي رب ما لهؤلاء يقفون خلفي صفوفا فقال الجليل يا آدم ينظرون
الى نور خاتم الانبياء الذي اخرجه من ظهرك فقال ابونا آدم صلى الله عليه وسلم اي رب ارنيه
فاراه اياه فآمن به وصلى عليه مشيرا باصبعه اليه صلى الله عليه وسلم فمن [illegible] من
ذلك الوقت الاشارة عند [illegible] في التشهد بلا اله الا الله محمد رسول
الله فقال آدم عليه السلام اي رب اجعل هذا النور في مقدمي كي تستقبلني الملائكة
ولا تستدبرني فجعل الله ذلك النور في جبهته فكان يرى في غرة آدم صلى الله عليه وسلم
كدارة الشمس في دوران فلكها وكالبدر في تمامه فكانت الملائكة تقف امامه صفوفا
ينظرون الى ذلك النور ويقولون سبحان الله استحسانا لما يرون ثم ان آدم عليه السلام قال اي رب
اجعل هذا النور في موضع اراه فجعل الله ذلك النور في سبابته فكان آدم عليه السلام ينظر
حسن ذلك النور ثم ان آدم عليه السلام قال اي رب هل بقي من هذا النور في ظهري شيء فقال
نعم بقي نور اصحابه رضوان الله عليهم فقال اي رب اجعله في بقية اصابعي فجعل نور ابي بكر رضي الله
عنه في الوسطى ونور عمر رضي الله عنه في البنصر ونور عثمان رضي الله عنه في الخنصر ونور علي رضي الله
عنه في الابهام فكانت تلك الانوار تتلألأ في اصابع آدم عليه السلام ما دام في الجنة فلما اهبط الى الارض
[illegible] الانوار الى ظهره [illegible] وجعلت [illegible] صلى الله على
نبينا محمد وعلى ابيه آدم وذرية المسلمين الى يوم الدين وخرج القاضي ابو بكر
ابن العربي [illegible] عن [illegible] رضي الله عنه [illegible] ان آدم عليه السلام [illegible]
[illegible] متى [illegible] وحتى [illegible] واسمها [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم وفي الكتاب المسمى [illegible]
[illegible] روي الاخبار [illegible] عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال [illegible]
صلوات الله على نبينا وعليه والسلام [illegible] الاولاد [illegible] النور [illegible]
[illegible] اخبار [illegible] الله ان يجعلهم [illegible]

٣١١

الهي يا موسى اني جعلت امة **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]

قلت يا رب [illegible] فقال يا موسى

[illegible] امة **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **يا موسى** [illegible] **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] **يا موسى** [illegible]

محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **يا موسى** [illegible]

محمد [illegible]

[illegible] **يا موسى** [illegible]

[illegible] امة **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **محمد** رسول الله [illegible]

[illegible] يقولون لا اله الا الله

محمد رسول الله [illegible] **اللهم** اجعلني منهم

فقال [illegible] يا موسى [illegible]

[illegible]

[illegible] **محمد** صلى الله عليه وسلم

الفصل الرابع في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه الكريمة

[illegible] **الترغيب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وورد** [illegible]

[illegible] وقرب مجلسه [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يوم القيامة [illegible]

وجعل [illegible] وقال اللهم [illegible] على محمد [illegible] اجعل صلواتك وبركاتك

على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد وصلى الله عليه [illegible] ابو عبد الرحمن

طاوس [illegible] التابعين [illegible] رضي الله عنه [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] اللهم صل على محمد النبي وعلى آل بيته وعلى أزواجه

وذريته كما صليت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد

وعلى آل محمد وأهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم وعلى

آل إبراهيم إنك حميد مجيد [illegible] وعن أبي [illegible]

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما [illegible] علينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم [illegible] محمد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أوتيت جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه وعلمت [illegible]

[illegible] وحملة العرش [illegible]

[illegible]

عليهم [illegible] الفائدة [illegible]

[illegible] عبد الله بن عمر [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] عشر [illegible]

[illegible] أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن

[illegible] وأبو [illegible] وأنس [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فصل** [illegible] رسول الله صلى

الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم [illegible] **فصل**

ثم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] ثم

[illegible]

[illegible] النبي صلى

الله عليه [illegible] فقال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس من [illegible] الله [illegible]

على نبيه صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد

[illegible]

37

19

[illegible] ثلاثة انواع [illegible]

فلك وعلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . كما [illegible]

من [illegible] من [illegible] [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] [illegible] محمد [illegible]

الفصل الثامن في صلاة الكفار المومنين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسن بن [illegible] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم

لما توفي ابو طالب [illegible] [illegible] [illegible] اربعة اسطر [illegible] لا اله الا الله

محمد رسول الله [illegible] واربعة اسطر [illegible] واربعة اسطر [illegible] على [illegible]

وحدثنا [illegible] [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله [illegible] اربعة اسطر [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] **واسند الحافظ** ابو [illegible]

ابو القاسم عبد الرحمن بن [illegible] [illegible] عن ابن عمر رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اربعة اسطر [illegible]

[illegible] اربعة اسطر [illegible] واربعة اسطر [illegible] صلى الله عليه

وسلم **وروى الحافظ** ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **فتبارك الله** [illegible]

الفصل التاسع في صلاة المومنين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عيسى الترمذي في جامعه [illegible] [illegible]

صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله عز وجل
خلق الخلق فجعلني من خير خلقه ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا صلوات الله عليه وسلم تسليما
وروي عن ابن المنذر [illegible] عن كعب الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب ربع الليل قام فصلى ثم قال يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاءت الموتة بما فيه جاءت الموت بما فيه فقال أبي بن كعب يا رسول الله
إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع فقال ما شئت وإن
زدت فهو خير قلت النصف قال ما شئت وإن زدت فهو خير قلت الثلثين قال ما شئت وإن
زدت فهو خير قلت أجعل لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر ذنبك صلى الله عليه
وسلم تسليما وفي كتاب القاضي إسماعيل عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي رحمه
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فقال ما من عبد يصلي عليك
صلاة إلا صلى الله عليه بها عشرا فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أجعل نصف دعائي لك
قال إن شئت قال ألا أجعل ثلثي دعائي لك قال إن شئت قال ألا أجعل دعائي كله لك قال
إذن يكفيك الله هم الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم وعند ابن أبي شيبة في مسنده عن حبان بن منقذ
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم إن شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال إذن
يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك صلى الله عليه وسلم تسليما
وخرج بقي بن مخلد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال [illegible]
إلا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
جبريل [illegible] محمد إن الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال
صلى الله عليه وسلم ولهذا أخرج [illegible] صلاة [illegible] على
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت عليه السلام
بن [illegible] عن ابن عمر قال [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] رضي الله عنه [illegible]

فليغيروا على ضواحيها قال فوجه سعد نضلة في ثلاث مائة فارس من خيله حتى اتوا حلوان
العراق فاغاروا على ضواحيها فاصابوا غنيمة وسبيا فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي
حتى رهقهم العصر وكادت الشمس ان تغرب فالجأ نضلة الغنيمة والسبي الى سفح الجبل
ثم قام فاذن فقال الله اكبر الله اكبر فاذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيرا يا نضلة ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال كلمة الاخلاص يا نضلة قال اشهد ان محمدا رسول الله قال هذا
النذير وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وعلى راس امته تقوم الساعة
قال حي على الصلاة قال طوبى لمن مشى اليها وواظب عليها قال حي على الفلاح قال
افلح من اجاب محمدا صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال اخلصت
الاخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسدك على النار فلما فرغ من اذانه قمنا
فقلنا له من انت يرحمك الله املك انت ام ساكن من الجن ام طائف من عباد الله اسمعتنا
صوتك فارنا صورتك فانا وفد الله ووفد رسوله صلى الله عليه وسلم ووفد عمر بن الخطاب
قال فانفلق الجبل عن هامة كالرحى ابيض الراس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقلنا وعليك السلام ورحمة الله من انت يرحمك الله قال
انا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم عليه السلام اسكنني هذا الجبل
ودعا لي بطول البقاء الى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرا مما نحلته
النصارى اليه فاما اذ فاتني لقي محمد صلى الله عليه وسلم فاقروا عمر مني السلام وقـ
ـولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الامر واخبروه ان هذه الخصال التي اخبركم بها
اذا ظهرت في امة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب اذا استغنى الر
جال بالرجال والنساء بالنساء [illegible] وانتسبوا في غير مناسبهم وانتموا الى غير
مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم
يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدراهم والدنانير
وكان المطر قيظا والولد غيظا وطولوا المنابر وفضضوا المصاحف وشيدوا الابنية

واتبعوا الشهوات واتبعوا هوى النفس بالدنيا واستخفوا بالدماء وقطعت الارحام وبيع
الحكم واكلوا الربوا وصار الغنا عزا وخرج الرجل من بيته فقام اليه من يعرض فسلم عليه
وركبت النساء السروج ثم غاب عنا فلم نره بعد ذلك فصلة الى سعد وكتب سعد
الى عمر وكتب عمر الى سعد يا سعد لله ابوك سر انت ومن معك من المهاجرين
والانصار حتى تنزلوا هذا الجبل فان لقيتموه فاقروه مني السلام فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ان بعض اوصياء عيسى ابن مريم نزل الى ذلك الجبل ناحية العراق فخرج
سعد في اربعة الاف من المهاجرين والانصار حتى نزلوا الى الجبل اربعين يوما
ينادي بالاذان في كل وقت صلاة فلا يجيبوا اثنتين اللهم صل
الصلاة التي جلت ذاتك وتقدست اسمائك وصلاة ملائكتك وانبيائك وعبيدك
على حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم نعمة منك عليه ووصلة منك اليه فتشفعت السبع
ان سماواتك وجميع اهل الارض وسماواتك وما بينهما وما تحته العرش والفلك و
العقل وابعد بجميع انواع صلواتك التامة المقبولة وتسليم جميع انواع سلامك
الكامل الاوفى ليكون موصولة على العبد على الاطلاق والمبعوث لتتميم مكارم الاخلاق
الاطهار عبدك ورسولك الكريم الذي انزلت عليه في محكم كتابك وانك لعلى خلق عظيم

الفصل الثامن في صلاة الجن على النبي صلى الله عليه وسلم

من ذلك ما حدثنا ابي بكر محمد بن شهاب الزهري احد سادة التابعين رحمه الله عن عبد
الرحمن بن انس السلمي عن ابي الفضل عباس بن مرداس رضي الله عنهم قال
قال اطلع عباس بن مرداس الى لقاح له نصف النهار اذ طلعت نعامة بيضاء
عليها راكب عليه ثياب مثل اللبن فقال يا عباس بن مرداس الم تر ان السماء قد
كفت احراسها وان الحرب جرعت انفاسها وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي
نزل بالبر والتقوى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء صاحب الناقة القصوى قال
فراعني ما رايت وسمعت وخرجت الى وثن لنا يقال له ضمار
كنا نعبده ونكلم من جوفه فكنست ما حوله ثم تمسحت به

وبينا

وتيلمه باذ احياء بحيم من جوبه وقال ... وقال

فتى العنايل من عليم كلهاة ... بضمار وجاز العلى مستجير

على الضمار ... بعد مرة ثم نزل الصلاة على النبي محمد

قال فجاز نفدت من قوم واتيت قومي فقصصت عليهم القصة واخبرتهم الخبر فقضي لنا بالتوفيق
واجمع راي القوم على الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاتيته بالمدينة في ثلاثمائة من
قومي من بني حارثة فخرجنا فدخلنا المسجد فلما راني رسول الله فلما راه قال ... عباس
كيف كان اسلامك فقال فقصصت عليه القصة فقال صدقت وسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو الفضل في كتابه في المعجزات حديث الملك ابي رقية تميم بن اوس الداري
رضي الله عنه وجهه قال تميم كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في بعض حوائجي
فادركني الليل فاخرجت فقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة فلما اخذت
مضجعي ناداني مناد ... وقال استعذ بالله فان الجن لا تجير احدا على الله فقلت ما تقول
فقال قد خرج الرسول الامين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا خلفه واسلمنا واتبعناه وذهب
كيد الجن ورميت بالشهب فانطلق الى محمد صلى الله عليه وسلم فاسلم
قال تميم فلما اصبحت ذهبت الى دير ايوب فسالت راهبا هناك واخبرته الخبر فقال
صدقوك تجده يخرج من الحرم ومهاجره الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه فاتيته
صلى الله عليه وسلم فاسلمت والحمد لله رب العالمين ومن حديث الزهري
في اسلام ابي خريم بن فاتك الاسدي رضي الله عنه قال خريم بن فاتك اضللت ابلا لي فخرجت
في طلبها حتى اذا كنت بابرق العراق ... عقلت راحلتي ... اعوذ بعزيز هذا
الوادي اعوذ بعظيم هذا الوادي ثم توسدت ذراع ناقتي ... واذا
هاتف بالليل يهتف ويقول ويقول

ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال

ووحد الله ولا تبال ما كيد ذي الجن من الاهوال

الى التقى وصالح الاعمال ... امامنا من مثال

فاتبعت جزعا من عوارفه وفكرت فيما سمعت وقلت مستغيثا من هتفه

فيا ايها الهاتف ما تقول … ارشد عندك ام تضليل

هذا رسول الله ذو الخيرات … بيثرب يدعو الى النجات

يامر بالصوم وبالصلاة … ويزجر الناس عن الهنات

ويحرم الاثام منكرات … ويامر بالمعروف والصلات

ويبشر بغرف الجنات

قال خريم بن فاتك فوقع قوله في قلبي وقصدت الى راحلتي فعقلتها

ثم علوت احدها وناديته من وراءه ايها الهاتف فقال انا مالك بن مالك بعثني الى اهل نجد

محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اسلم به صلى الله عليه وسلم وارسله الى اهل نجد ليدعوهم الى طاعة

الله واجابة دعوته وامرهم بالخير والعلم فتعلم وقد كانت امرا بليغا حتى تابعته في اهله

قال خريم فوثقت بقوله وانطلقت حتى اتيت المدينة يوم جمعة فوافقت النبي

صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقلت انيخ بباب المسجد واذا الطرق خلفه ببيت

اناوقف اذ ابوبكر خرج الي وقال يا خريم مرحبا بك قد بلغ اسلامك ادخل فقال مع ان

الناس قد خلفه وعليه يا خريت النبي صلى الله عليه وسلم بخبره فقال قد وعي لك ما حمد

وقد بلغ اللابلغ اهلك فكان ذلك خبر صلى الله عليه وسلم ومن حديث ابي محمد

سعيد ابن جبير رحمه الله قال قال ابو الحسن رافع بن عمير فقال رافع ابن رافع الهاروي

الله عنه فبينما انا اسير ذات ليلة برمل عالج اذ اغلبني النوم فغلبت اعوذ بعظيم هذا الوادي

من الجن فنمت فرايت في منامي رجلا شابا بيده حربة يريد ان يضعها في نحر ناقتي فانتبهت

فاتبعت مذعورا ونظرت يمينا وشمالا فلم ار شيئا ثم عدت فرايت مثل ما رايت في الاول فانتبهت فرايت

ناقتي تضطرب واذا برجل شاب كالغلام رايته في المنام بيده حربة ورجل شيخ يمسك

بيده ويردعه عنها ويقول

يا مالك ابن مهلهل ابن دثار … مهلا فدى لك مئزري وازاره

عن ناقة الانسي لا تعرض لها … واختر بها ما شئت من اثواره

جلدته

13

بلقو بواديه منه ما لم احتسب :. لا رعيتك فرايت وخماريه :. تسموا اليه بحربة
مسمومة :. تبا لعلك يا ابا العيزار :. فاجابه ذلك الشاب بقوله
اردت ان تسموا وتخبط بعزك فاذ يني موجبه ابا الغيزار ما كان منكم سبة فيما
مضى ان الخيار هم بنو الاخيار :. فاقصد لقصدك يا معيكبر انما كان العيين
سماحا من ذي دثار :. قال فبينما هم كذلك اذا طلعت ثلاثة اثوار من الوحش
فقال الشيخ للفتى خذ يا اخي ايها شئت فداء الناقة الانسية فاخذ ثورا وانصرف
ثم التفت الي الشيخ وقال يا هذا اذا نزلت واديا فخفت اهله وهوله فقل اعوذ با
لرب محمد صلى الله عليه وسلم من هول هذا الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل
امرها فقلت من محمد صلى الله عليه وسلم قال نبي عربي لا شرقي ولا غربي
بعث يوم الاثنين فقلت اين مسكنه قال يثرب ذات النخل قال رافع فركبت
راحلتي حتى جئت المدينة فرءاني النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني بحديثي قبل
ان اذكره له فاسلمت له وكان امنت به صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن جبير فكنا
نرى ان رافعا هو الذي انزل فيه قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن صلى الله عليه وسلم تسليما وذكر الاخباريون في اسلام
ابي غياث الجارود بن عمرو سيد عبد القيس رضي الله عنه حديثا طويلا تناقله
الرواة وتناوله مهرة الثقات اتيت به محمولا لاشتماله على عجائب وحكايات
روى المحدث الحافظ ابو محمد عبد الغني بن القطان في احكامه والمفوه الفاضل
الرحالة ابو محمد القاسم بن داوود الصديقي في رحلته كلاهما عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه قال قدم الجارود بن عبد الله وكان سيدا في قومه مطاعا
عظيما في عشيرته رفيع القدر عظيم الخطر ظاهر الادب شامخ الحسب بديع
الجمال حسن الفعال ذا منعة ومال :. وفد عبد القيس من ذوي الاخطار
والاقدار والفضل والاحسان والفصاحة والبرهان كل رجل منهم كالنخلة :.

السحوق على ناقة كالجمل الفنيق قد جنبوا الجياد وراءهم والجلاد تجري في سيرهم
حازمين أمورهم يسيرون سيرا قبلا ويقطعون ميلا فميلا حتى أناخوا بباب مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم فأقبل الجارود على قومه والمشايخ من بني عمه فقال يا قوم هذا محمد الأغر
وخير عبد المطلب فإذا دخلتم عليه ووقفتم لديه فأحسنوا عليه السلام وأقلوا عنده الكلام
فقالوا بأجمعهم أيها الملك الهمام والأسد الضرغام لن نتكلم إذا حضرت ولن نجاوز
إذا أمرت فقل ما شئت فإنا سامعون واعمل ما شئت فإنا تابعون فنهض الجارود في كل كمي
صنديد قد دوموا العمائم وتردوا بالصوارم يجرون أسيافهم ويسحبون أذيالهم
يتناشدون الأشعار ويتذاكرون مناقب الأخيار لا يتكلمون طويلا ولا يسكتون عيا إن
أمرهم ائتمروا وإن زجرهم انزجروا كأنهم أسد غيل يقدمها ذو لبدة مهول
حتى مثلوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القوم المسجد وأبصرهم
أهل المشهد دلف الجارود أمام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه وأحسن السلامة
ثم أنشأ يقول: يا نبي الهدى أتتك رجال ... قطعت فدفدا وآلا فآلا
وطوت نحوك الصحاصح طرا ... لا تخال الكلال فيك كلالا
كل دهماء يقصر الطرف عنها ... أرقلتها قلاصنا إرقالا
وطوتها العتاق تجمح فيها ... بكماة كأنجم تتلالا
تبتغي دفع بؤس يوم عبوس ... أوجل القلب ذكره ثم هالا
فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح فرحا شديدا وقربه وأدناه
ورفع مجلسه وحياه وأكرمه وأجلّ قدره وقال يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد وطال
بكم الأمد فقال والله يا رسول الله لقد أخطأ من أخطأك وعدم رشده من حاد عنك
وتلك وايم الله أكبر خيبة وأعظم حوبة والرائد لا يكذب أهله ولا يغش نفسه لقد جئت
بالحق ونطقت بالصدق والذي بعثك بالحق واختارك للمؤمنين ولقد وجدت وصفك في
الإنجيل ولقد بشر بك ابن البتول فطول التحية لك والشكر لمن أكرمك ولا أثر بعد

عجب لاشك جوبيني معه بيوم افا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال

فاسلم الجارود واسلم من قومه كل سيد فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك سرورا وابتهج حبورا

وقال يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف قسا قال كلنا نعرفه يا رسول الله وانا من

بين قومي اقفو اثره واطلب خبره كان قس سبطا من اسباط العرب صحيح النسب فصيح الادب

ذا شيبة حسنة عمر سبعمائة سنة يتقفر القفار ولا تكنه دار ولا يقر به قرار

يتحسى في تقفره بيض النعام ويانس بالوحوش والهوام يلبس المسوح ويتبع السياح

على منهج المسيح ولا يفتر من رهبانيته مقر لله بالوحدانية تضرب بحكمته الامثال

وتكشف به الاهوال وتتبعه الابدال ادرك راس الحواريين سمعان فهو اول من تاله من

العرب واعبد من تعبد في الحقب وايقن بالبعث والحساب وحذر سوء المنقلب في الماب

ووعظ بذكر الموت وامر بالعمل قبل الفوت الحسن الالفاظ الخاطب بسوق عكاظ

العالم بشرق وغرب ويابس ورطب واجاج وعذب كاني انظر اليه والعرب بين يديه

يقسم بالرب الذي هو له ليبلغن الكتاب اجله وليوفين كل عامل عمله ثم انشا يقول

هاج للقلب من هواه ادكار ... وليال خلالهن نهار

ونجوم يحثها قمر الليل ... وشمس في كل يوم تدار

ضوؤها يطمس العيون وارعاد ... شديد في الخافقين مطار

وغلام واشمط ورضيع ... كلهم في التراب يوما يزار

وقصور مشيدة حوت الخير ... واخرى خلت بهن قفار

وكثير مما يقصر عنه ... حوبة الناظر الذي لا يحار

والذي قد ذكرت دل على الله ... نفوسا لها هدى واعتبار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك يا جارود فلست انساه

بسوق عكاظ على جمل له اورق وهو يتكلم بكلام مونق ما اظن اني

احفظه فهل فيكم يا معشر المهاجرين والانصار من يحفظ لنا منه شيئا

فوثب ابو بكر رضي الله عنه قائما وقال يا رسول الله اني احفظه وكنت

حاضر لك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فاطنب ورغب ورهب وحذر وانذر وقال
في خطبته ايها الناس اسمعوا وعوا واذا وعيتم فانتفعوا انه من عاش مات ومن مات فات
وكل ما هو ءات ءات مطر ونبات وارزاق واقوات واباء وامهات واحياء واموات جميع واشتات
وايات بعد ايات ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا ليل داج وسماء ذات ابراج
وارض ذات رتاج وبحار ذات امواج مالي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا
بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا **اقسم** قس قسما حقا لا اثما فيه
ولا اثما ان لله دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ونبيا قد حان حينه
واظلكم اوانه وادرككم ابانه فطوبى لمن امن به فهداه وويل لمن خالفه
وعصاه ثم **قال** تبا لارباب الغفلة من الامم الخالية والقرون الماضية يا معشر
اياد اين الاباء والاجداد واين المريض والعواد واين الفراعنة الشداد اين من
بنا وشيد وزخرف ونجد وغره المال والولد اين من بغى وطغى وجمع فاوعى
وقال انا ربكم الاعلى الم يكونوا اكثر منكم اموالا وابعد منكم امالا واطول منكم
اجالا طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم بتطاوله فتلك عظامهم بالية وبيوتهم
خاوية عمرتها الذياب العاوية كلا بل هو الله الواحد المعبود ليس بوالد
ولا مولود ثم انشا يقول

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير
لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير

فقال ثم جلس فقام رجل من الانصار بعده كانه قطعة جبل ذو هامة
عظيمة وقامة جسيمة قد دور عمامته وارخى ذوابته منيف انوف
اشدق حسن الصوت فقال يا سيد المرسلين وصفوة رب العالمين

لقد

لقد رايت من فخر نجد بعد شهرت منه مرحبا وفضلا لعالمي ورايت منه وحققت عنه
بفضل فخر من في الجاهلية الطيب بغير الشرد فيا فيه والترك والطلب خبره في بيان حقايق
دانت دعاتم وزعازع ليلى القراحمه فيها مقيل ولا العين الجن سبيل واذا بهو المقصول
في الموت عظيم ليس فيه الا الغيوم واخرجني الليل فوجدته مغمورا لا اسن فيه نفسي ولا
ان حن الى غير نسبي فبت بليل طويل كانه بليل موصول اراقب الكواكب واني حتى
الغيهب حتى اذا الليل عسعس وبدا الصباح يتنفس هتف في هاتف يقول

∴ يا ايها الراقد في الليل الاسحم قد بعث الله نبيا في الحرم ∴

∴ من هاشم اهل الوفا والكرم يجلو دجنات الدياج والبهم ∴

قال فاردت كم في جار رايت له شخصا وما سمعت له بمحصات انفاث اصوات

∴ يا ايها الهاتف يا ايها الهاتف في داج الظلم اهلا وسهلا بك من طيف الم ∴

∴ بين هداك الله في لحن الكلم ماذا الذي تدعوا اليه يغتنم ∴

قال فاذا انا بحنحنة وقايل يقول ظهر النور وبطل الزور وبعث الله عز وجل محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحبور صاحب النجيب الاحمر والتاج المغفر والوجه الازهر والحاجب
الاقمر والطرف الاحور صاحب شهادة ان لا اله الا الله فذلك محمد المبعوث الى
الاسود والابيض اهل المدر والوبر ثم انشا يقول

الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبثا ∴ ولم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث

ارسل فينا احمد خير نبي قد بعثا ∴ صلى عليه الله ما حج ركب وحثا

قال فوهلت عن العجيب واكتنفني السرور ولاح الصباح واتسع الايضاح
فتركت المورد واخرجت الابل فاذا انا بالعجيب يستعشق الى النوق فملكت خطامه
وعلوت سنامه فصرح طاعة وهو سابح حتى اذا لغب وذل صعبه ما صعب وحميت
الوسادة وبردت المزادة فاذا انا بالراد فمثل لي بعواد فيه كنه فبرطه واذنت الهم فبرطت

في روضة خضرة نضرة عضرة ذات حوذان نحا نحها قد باتا الجو بين مصبين ولعرمها
المزن بطول تحلالها شجر وقرار بها نهر فجعل يرنو الينا واصيد ضبا حتى امتلت واكل ونهق
ونقل وعلفت وعلى حلمت عقاله وتخلوت حلاله واوسعت فاغتنم الحيله ومن فيها النهلة
من شجر عادية مورقة مونقة فدنوت فاذا بقس بن ساعدة في ظل شجرة بيده قضيب
من اراك ينكت به الارض وهو يترنم بشعر يقول فيه

يا ناعي الموت والملحود في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فان لهم يوما يصاح بهم فهم اذا انتبهوا من نومهم فرقوا
حتى يعودوا بحال غير حالهم خلقا جديدا كما من قبله خلقوا
منهم عراة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المنهج الخلق

فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام واذا انا بعين خوارة ومسجد بين
قبرين واسدين عظيمين يلوذان به ويتمسحان باثوابه واذا احدهم قد سبق الآخر
الى الماء فتبعه الآخر يطلب الماء فضربه بالقضيب الذي في يده وقال ارجع
ثكلتك امك حتى يشرب الذي ورد قبلك فرجع ثم ورد بعده فقلت له ما هذان
القبران فقال قبرا اخوين كانا يعبدان الله عز وجل معي في هذا المكان لا يشركان
بالله عز وجل شيئا فادركهما الموت فقبرتهما وها انا بين قبريهما حتى
الحق بهما ثم نظر اليهما فتغرغرت عيناه بالدموع فانكب عليهما وجعل يقول

خليلي هبا طالما قد رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تعلما اني بسمعان مفرد وما لي فيها من خليل سواكما
مقيما على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما
كانكما والموت اقرب غاية بروحي في قبريكما قد اتاكما
ابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة ان بكاكما

(من)

امرض النوم التجبيل في اعينا كان الغير ببيقي الغفار يعف كما

فلو جعلت نفس لنفيس وقاية لجدت بنفسي ان تكون لها اصما

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قوما ان لا يجوا الى جنة الدائمة وقد

وخرج ابن [illegible] بسنده عن الزاهد قتيبة بن عثمان قال سمعت عمر ابن الحارث

يقول انا اسير في جبل اللكام اذ هالني صوت من الهاوية فجعلت نحو شجرة ونفت في روح

وحملني النوم الى [illegible] فاستيقظت وقلت [illegible] لنفسي لو [illegible] في هذه العسكر رجعة وطيبة ما

بات من الصرعة فاجابني صوت في اعلى موضع وهو يقول [illegible] كالروح كيف قد حسنت في قطع

الى صحة والعبادة واهل الخيرة والانس [illegible] من الانس [illegible] اليهم [illegible] بالشوق من الاوحش

الم منه الجبال [illegible] كما جبال التي من الخوف [illegible] فقلت

يا حبيبي وكيف يا القوم [illegible] كيف [illegible] فقال [illegible] يا [illegible] الله [illegible] بيني وبينهم فانه

وابرح [illegible] الفاخر عليه فقال [illegible] وحرمة [illegible]

على

بعينه وانبعتها [illegible] القوم [illegible] الى وادي [illegible] وشربنا منه الى

ثم انها [illegible] فقلت اين [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقلت

يا حبيبي اما علمت [illegible] من الله [illegible] واعظمه على [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقلت وما عليك لو [illegible] فقال فسمعت [illegible]

عنه [illegible] وما ترانا كما نراك فقلت [illegible]

ومولانا [illegible] لو شاء [illegible] فقلت [illegible]

[illegible] فقلت نعم ان شاء الله ثم

فقال اوصيك [illegible] بتقوى [illegible] امرك [illegible] والخروج وايثار

اسمه على من سواه والخضوع التواضع لعظمها وتفويض الامر والشكر على [illegible]
يوم القيامة [illegible] بلزوم الصبر [illegible] الصبر [illegible] والمجانبين ذراعيه
ورد المنيبين [illegible] تعلق بحبل الامر [illegible] والشكر [illegible]
[illegible] بجلال الله عز وجل [illegible] والشهي [illegible]
[illegible] لصحبة [illegible] الحرام الغائبين والنظر
[illegible] معرفتهما والشخص [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]

فـــال ابن المبارك
[illegible] الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
ابن الفضل في المعجزة
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ثم انشد لرسول الله صلى الله عليه

كم قد تحنت القلوب [illegible] محمد [illegible] العلوات
[illegible] فيا [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الصلات
[illegible] [illegible] الحركات
[illegible] [illegible]

وقد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

فجاز رحل على ناجية امون تمشي على الصحيح واخرون

فانتبهت من نومي فقلت ماذا نجيبي فداوك فقال ونا طح الارض وقارض العرض لقد
بعث محمد صلى الله عليه وسلم في الطول والعرض فاجبته وقلت

يا ايها الهاتف يوما بالدجى انت نشاهدت اني العجبي
ام طارق انت من الجن سعى بين عجيبة لاعرفنا المنهج

فقال انا رفيق وعليك تثقيف وفد او نحن لك السراج وانت لك المنهاج فقلت
ابق لي قراره وارضه فقال تشتاق في الحرمات العظام بين زمزم والمقام والجوار المدينة
طيبة الامينة واحق به الاشتياق ونصره للاولياء وكذبه الاشقيا فقلنا من انطرو فقال الله خراك
عند تلاطم الصفاف ثم سترت فاذا بهاتف يقول

يا راكب العيلة زجيها ويزجر الجوب الطام عنا نيرمتيد
لا تزجر العيس وردها لمربعها وارجع الى الفتى والعز والحد

قال فلمحتنا بهمهمة عظيمة واضطراب لشربه فقم بمرات الحركة وسمعت الهاتف الاول يقول

يا ايها الراكب المزجي مطيته نحو الرسول لقد وفقت للرشد
نحو الرسول الذي اتت اجابته فرض على الناس في الدنيا وفي الابد

قال فخرجنا فساعدنا القدر الى ان وافانا الخبر ياخير البشر صلى الله وسلم عليه وعلى اله صلاة وسلاما

الفصل التاسع في نطق الحيوان بنبوته صلى الله عليه وسلم فيما يدل على انه صلى الله عليه وسلم

حدث الاخباريون من اهل الاثر والمصنفون في علم السير انه لما ورد ابرهة
لهدم الكعبة خرج عبد المطلب في جماعة من سادات قومه اهل البيت الحرم للقاء ابرهة
واستعطافه فلما دخلوا عليه هابه ابرهة عبد المطلب وعظم مقامه وذل وخضع
اجلالا للنور المحمدي واضمر اكرامه واكرامه ثم قال ابرهة لسايس الفيل اخرج الفيل

فاصبح بذلك ارتاب عبد المطلب واصحابه فاخرجه بعد وقته زين بفضل زينة فلما نظر
الليل الى وجه عبد المطلب برقت بينها ببريق البحر وخر له ساجدا ثم نادى بالمطلب
الادميين السلام على النور الخفي في ظهرك ووجهك يا عبد المطلب معك العز والجاه
والشرف لا تقول ولا تفعل ابدا صلى الله عليه وسلم تسليما قال المولف عفا الله
عنه سالت شيخنا الامام المبرز في الحفظ والاتقان ابا عبد الله محمد بن عبد الله
التنسي نزيل بلدة المحروسة تلمسان عن الجمع بين هذا الخبر وبين قول بن
اسحاق وغيره من المحدثين ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل
فاجاب رضي الله عنه بانه قد قيل في مولد النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بعد
الفيل بثلاثين سنة واحتج لهذا القول بوجوه سنذكرها فيما بعد
جمعها ان شاء الله من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واخبار العشيرة الاعلام
ووفقنا الله لذلك واعاننا باسبابه وعن ابي رجا عبد الله بن محمد
التميمي انه قال حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد الصوفي قال سمعت
ابا عبد الله الروذباري يقول كنت في البادية ومعي الجمال فقلنا
اللهم جنانا وصلى الله على مولانا محمد

الفصل الحادي عشر في سلام الجمادات على النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن اسحاق في كتاب السير روى انه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد الله عز وجل بكرامته وابتدائه بالنبوءة كان اذا
خرج لحاجته ابعد حتى تحسر عنه البيوت ويفضي الى شعاب مكة
وبطون اوديتها فلا يمر صلى الله عليه وسلم بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك
يا رسول الله فيلتفت فلا يرى احدا الا الشجر والحجارة تكلمه وتسلم
عليه صلى الله عليه وسلم تسليما مسلم عن ابي عبد الله جابر بن سمرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم
علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن صلى الله عليه وسلم وحدث الحافظ ابو
عروبة الحسين بن ابي معشر السلمي عن علي رضي الله عنه قال انه كنا نمشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جبال مكة فما مر بشجر ولا حجر الا قال السلام
عليك يا رسول الله وانا اسمع صلى الله عليه وسلم ومن حديث محمد
ابن شهاب الزهري رحمه الله انه قال اذا كان يوم القيامة رفع الله الكعبة البيت
الحرام الى بيت المقدس فتمر بقبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فتقول السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فيقول صلى الله عليه وسلم وعليك السلام يا كعبة
الله ما حال امتي فتقول يا محمد اما من وفد الي من امتك فانا القايم بشانه
واما من لم يفد الي من امتك فانت القايم بشانه صلى الله عليه وسلم تسليما

القسم الثالث في ذكر المقاصد والاميال
وما اجراه الله من العوايد والثمرات

للمطلع على اليسير اهل الارض والسموات مما يتعلق به او يتعلق عنه في هذه
الدار وغير الممات وفي هذا القسم ابواب الباب الاول في كون الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عبادة من افضل الاعمال وقربة تطهر صاحبها وترفع به الى درجة
الكمال وفي هذا الباب فصول الفصل الاول في كون الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم عبادة

روى المسند الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ايوب الجوالقي عن زيد بن سليم
الجزيري قال سمعت وهب بن منبه يقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة
صلى الله عليه وسلم تسليما وكان علي رضي الله عنه يقول لولا ان انسى ذكر الله
ما تقربت الى الله الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحدث الامام احمد بن

حنبل بن شيبة الورع الزاهد العابد ابو سفيان وكيع بن الجراح كثرت انه كان يقول
لولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ما حدثت احدا صلى الله عليه
وسلم تسليما وعنه ايضا لو اعلم ان الصلاة افضل من الحديث ما حدثت حكى
الخبرين عنه ابو بكر الخطيب في مقدمته

الفصل الثاني في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال

في بعض طرق حديث الاسراء من رواية انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عمي حمزة بن عبد المطلب وابن
عمي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاذا اكلا النبق تحول
النبق عنبا فاذا اكلا العنب تحول العنب رطبا فقلت لهما حبيبي اي
الاعمال وجدتما افضل فقالا الصلاة عليك يا رسول الله وحب صاحبيك
ابي بكر وعمر صلى الله عليه وسلم تسليما وحدث ابو عمرو بن الحراد
بسنده عن موسى الكاظم قال حدثني ابي جعفر الصادق قال
حدثني ابي محمد الباقر قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني
ابي الحسين قال حدثني ابي علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في
حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي السلام فانه يبلغني صلى
الله عليه وسلم وروى عنه في كتاب الشهد عن الحارث
الليث بن سعد الامام عن ابن غسان المرني قال من صلى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم كان كمن داوم العبادة طول
الليل والنهار صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الثالث في ان المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قد انغمر الخير

من مكانه

من مكانه ابو ذر عبد بن احمد الهروي في مسنده عن الحسين بن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد ربه وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم فقد التمس الخير من مكانه صلى الله عليه وسلم وفي كتاب شرف
المصطفى صلى الله عليه وسلم عن منصور بن عبد الله الاصبهاني قال سمعت ابا الخير
الاقطع يقول دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا بفاقة فاقمت خمسة
ايام ما ذقت ذواقا فتقدمت الى القبر وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت انا ضيفكم الليلة يا رسول الله وتنحيت ونمت
خلف المنبر فرايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله
وعلي بين يديه فحركني علي رضي الله عنه وقال قم فقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقمت اليه وقبلت بين عينيه فدفع الي رغيفا فاكلت منه ثم انتبهت
واذا في يدي نصف رغيف صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وفي
فضائل القرآن للمقرئ الحافظ ابي عمرو الداني يقول من قرا القرآن وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اليه فقد التمس الخير من مكانه صلى الله عليه وسلم
تسليما

الفصل الرابع في كون الصلاة على النبي صلى عليه وسلم زكاة للمصلي

من كتاب ابي احمد الجرجاني الحافظ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم
نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فانه له زكاة وايما رجل مسلم
لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
صلى الله عليه وسلم وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
فانها زكاة له ورواه صاحب الاربعين صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج
صاحب كتاب الشرف وابو المطرف القنازعي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي زكاة

لم صلى الله عليه وسلم تسليما **وعنه** أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا علي فإنها لكم زكاة واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة في الجنة فقال فسألناه وأخبرنا فقال هي
درجة في أعلى الجنة وهي لرجل وأنا أرجو أن أكون أنا ذلك الرجل صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الخامس في وجوب الجنة
لمن كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

اعلم وفقني الله وإياك أنه قد ورد الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فعلا كما ورد الترغيب فيها قولا **فروينا** من حديث ابن عمرو وقتادة بن النعمان
الأنصاري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
يجيء أصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول الله عز وجل لهم أنتم
أصحاب الحديث طالما كنتم تصلون على نبيي انطلقوا إلى الجنة صلى الله عليه وسلم
وروى الحافظ أبو علي والرئيس الحافظ [illegible] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم يوم القيامة
وحبرهم خلوق يفوح فيقفون بين يدي الله تعالى فيقول لهم طالما كنتم تصلون
على نبيي انطلقوا إلى الجنة صلى الله عليه وسلم تسليما **قال** المؤلف عفا الله
عنه وقد روي لنا عن جماعة من أهل الحديث أنهم رؤوا بعد موتهم وأخبروا أن الله
قد غفر لهم بكتبهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث
فمن ذلك ما رواه القاضي ابن العربي عن أبي محمد سفيان بن عيينة قال حدثني
خلف صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلب معي الحديث فرأيته [illegible] فرأيته
في منامي عليه ثياب خضر جدد فقلت له [illegible] فقلت له [illegible] كنت أطلب
الحديث فلا يمر بي حديث فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم إلا كتبته في أسفله
صلى الله عليه وسلم فكافأني الله تعالى بهذه الخضرة التي علي صلى الله عليه وسلم
تسليما **وروى** ابن العربي عن أبي أحمد ابن صالح الصوفي قال رئي بعض أصحاب
الحديث في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بأي شيء

فقال

قال بكتبي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتبي ومر وبلا ذ صلى الله عليه وسلم تسليما

وحدثنا بن الضحاك عن سفيان بن عيينة قال كان لي اخ مواخ في الحديث

فمات فرايته في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث

واذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كتبت صلى الله عليه وسلم فغفر لي ربي وصحبه وسلم تسليما

وعن جعفر بن عبد الله الزعفراني قال سمعت خالي الحسن بن محمد يقول رايت احمد

بن حنبل في النوم فقال لي يا ابا علي لو رايت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم

في الكتب كيف تزهر بين ايدينا صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل السادس في استمرار الاجر للكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

خرج بن سبع في كتابه الشفا عن ابي محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر احد الفقهاء

السبعة من التابعين بالمدينة عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كتب عني علما وكتب معه الصلاة علي لم يزل في اجر ما جرى ذلك

الكتاب صلى الله عليه وسلم تسليما وروى الخطيب بن ثابت في فضايل المحدثين

له ان ابا عبد الله سفيان بن سعيد الثوري كان يقول لو لم يكن لصاحب

الحديث فايدة الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه ما دام ذلك

في الكتاب قال الخطيب قال لنا الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وهذه منقبة

منيفة شريفة ورتبة عظيمة منيعة يختص بها رواة الاثار ونقلة الاخبار لانه

لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما

يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل السابع في استغفار الملايكة لكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ابو عمر بن عبد البر بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام يصلي علي فليقلل من ذلك
العبد او ليكثر صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخر رواه الامام احمد ما من مسلم يصلي علي صلاة الا
صلت عليه الملايكة ما صلى علي فليقلل من ذلك او ليكثر صلى الله عليه وسلم تسليما ابن الضحاك
عن رجاله عن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه
تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا منك في يومك هذا فقال عليه السلام لا
تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبريل عليه السلام انفا فقال يا محمد من صلى عليك من
امتك كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وقال
له الملك مثل ما قال لك قال فقلت يا جبريل وما ذلك الملك قال ان الله عز وجل وكل
بك من لدن خلقك الى ان يبعثك ملكا لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله
عليك صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وفي الفوايد الغيلانية تخريج الحافظ ابي طالب محمد
بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي صلاة صلت عليه الملايكة ما صلى علي فليكثر عبد من ذلك او ليقلل
صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج صاحب كتاب الوصول الى معرفة الرسول عن عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال
لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو
حفص عمر بن شاهين في مسنده انس بن مالك قال حدثني ابو طلحة زيد ابن سهل رضي الله
عنهم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته من بشره وطلاقته شيئا ما رايته
قط على تلك الحالة فقلت يا رسول الله ما رايتك على مثل هذه الحالة قط قال وما يمنعني
يا ابا طلحة وقد خرج جبريل عليه السلام انفا اتاني ببشارة من ربي عز وجل وقال
ان الله بعثني اليك ابشرك انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه
وملايكته بها عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو المظفر الغزاري عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان ملكا موكل بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
العبد صلى الله على محمد قال الملك وانت فصلى الله عليك وسلم تسليما الفصل الخامس في
استغفار الملايكة للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى والملايكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا حدث العالم الزاهد

وفيه

قوية فيروي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بسنده عن ابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اعطاني ما لم يعطه غيري من الانبياء وفضلني عليهم و
وجعل لامتي في الصلاة علي افضل الدرجات ووكل بقبري ملكا يقال له منطروس راسه تحت ا
لعرش ورجلاه في تخوم الارضين السابعة السفلى وله ثمانون الف جناح في كل جناح ثمانون الف
ريشة في كل ريشة ثمانون الف زغبة تحت كل زغبة لسان يسبح الله عز وجل ويحمده ويستغفر
لمن يصلي علي من امتي ومن لدن راسه الى بطون قدميه افواه والسن وريش وزغب ليس فيه مو
ضع شبر الا وفيه لسان يسبح الله عز وجل ويستغفر لمن يصلي علي حتى يموت صلى الله عليه وسلم
ومن كتاب تشريف المصطفى صلى الله عليه وسلم عن مقاتل بن سليمان انه قال ان الله تعالى ملكا
تحت العرش على راسه ذوابة تشرف احاطت بالعرش ما من شعرة على راسه الا مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد على النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقيت شعرة الا استغفرت لقائلها صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الحادي في صلاته عليه
السلام على المصلي عليه وسلامه

صلى الله عليه وسلم قال امتثالا لما افترض الله سبحانه صلاة عبيده على حبيبه
وحبيبه كرامة لهم ورحمة لما امرهم تعالى بالصلاة عليه اعلاما بقدره وعظم النبوة وزيادة لمحله
الشريف فعل بما به تحقق منه صلاة المومنين وتعويضا لهم عن ذلك بقوله تعالى وصل عليهم ان
صلواتك سكن لهم وتتميما لتشريف منزلة الامة التي فضلها واتم حبيبين صلى الله عليه وسلم على من
فضلنا من اجله صلاة وسلاما عدد ما في علم الله رب العالمين وروي عن عبد الحافظ عن ابي عمر
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي صلى الله عليكم صلى الله عليه
وسلم تسليما وفي كتاب الوصول عن ابي الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع خلقن يشفعن الجنة والنار والحور العين وملك عند رأسي في القبر فاذا
انا صليت فاذا قال الرجل من امتي اللهم اخرجني من النار قالت اللهم اجره مني واذا قال اللهم اني
اسالك الجنة قالت اللهم هبني له واذا قال اللهم جوزني من الحور العين قلن اللهم زوجنا له واذا
قال اللهم صل على محمد قال الملك الذي عند راسي يا محمد ان فلان صلى عليك فاقول صلى الله عليه جد
صلى على صلى الله عليه وسلم تسليما وحدث ابو الحسن بن مغيث وفيه انه ليس بشيء

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورا فقلت يا رسول
الله ما ادري متى رايتك احسن بشرا واطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعني وجبريل خرج من عندي
الساعة فبشرني ان لكل عبد صلى علي صلاة ان تكتب له بها عشر حسنات وتمحى عنه عشر سيئات
وترفع له عشر درجات وتعرض علي كما قالها وترد عليه بمثل ما قال صلى الله عليه وسلم تسليما ابن
الضحاك بسنده عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اعطى ملكا من الملائكة اسماع الخلائق فهو قائم على قبري الى يوم القيامة لا يصلي احد علي صلاة
الا اسماه باسمه واسم ابيه وقال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان وتكفل الرب عز وجل
ان يرد عليه بكل صلاة عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج الحافظ ابو عمر بن عبد البر عن الحرث
الزاهد ابي عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة عن حيوة محمد بن عبد الرحمن بن وردان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما منكم من احد يسلم علي اذا انا مت الا جاءني
جبريل فيقول يا محمد هذا فلان بن فلان يسلم عليك فانسبه حتى اعرفه فاقول نعم ويقول
هو يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته فاقول عليه السلام ورحمة الله وبركاته صلى
الله عليه وسلم تسليما وروى شيخ الحافظ ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي في شرق ولا غرب الا انا وملائكة ربي نرد عليه السلام فقال
له قائل يا رسول الله فما بال اهل المدينة قال وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما امر به
من حفظ الجوار وحفظ الجيران صلى الله عليه وسلم تسليما وفي الشفا لابن سبع قال سليمان
بن سحيم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك
فيسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم صلى الله عليه وسلم تسليما وفي حديث
الوصية عند وفاته صلى الله عليه وسلم على ما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلنا
فمن يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكينا وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم
خيرا اذا انتم غسلتموني وكفنتموني وحنطتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير
قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل عليه السلام
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة باجمعها عليهم السلام
ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا رنة
وليبدأ بالصلاة علي رجال اهل بيتي ثم نساؤهم ثم انتم بعد صلوا علي وسلموا تسليما
ولا يهولنكم وحدتي واقرؤوا انفسكم مني السلام ومن غاب من اصحابي فابلغوهم مني السلام

وتبشير

كثيرا والشهد شهرا فقد سلمنا على من تبعث على حديث من اليوم الى يوم القيامة انتهى
باختصار من كتاب الدر المنظم في مولد المصطفى المعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

الباب الثالث فيما اعد الله تبارك وتعالى من الثواب لمن اوقف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على العدد والحساب

جز ل

وفي الباب فصول اعلم ان تعلم وفقني الله واياك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسولها وما بها بأن توقيفها على الاعداد من اورادها لا يقصد الحصر والتوكيد وذلك
ان العبادات على نوعين فنوع المراد منه عينه ونوع المراد منه جنسه فالذي يراد
منه عينه لموجد ويراد في تعيينه ولا ينقص منه ولا يزاد من درجته كصلاة الظهر
وركعات الصلاة وصوم الايام المعدودات والذي يراد منه جنسه لا حصر في الزيادة فانه
ولا طرف له فينتهي اليه من شاء قلله ومن شاء كثره قال الله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وهذا كالذكر والتلاوة والدعاء والصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما دائما ابد الآبدين ودهر الداهرين ولا حصر قال المؤلف عفا الله عنه وقول
القائل اللهم صل على محمد عدد كذا يحصل له من الثواب بعدد من صلى تلك الاعداد
وهو الظاهر ويحصل له من الثواب اكثر من ثواب من صلى اكثر من واحدة لا ثواب من
ذكر العدد وهو قول الشيخ ابي عبد الله بن عرفة ومثل هذا احتج اي صلى بعض تحمد
عليه ودليل يستند اليه ولا يفضل الله الشرور رحمته والبيع والشراء ومقام نبيه
المحمود المعجول ويسبه في هذا المعنى اعلا والخضر صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة من
من انس واعطر

الفصل الاول في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا او رواه شرح مسلم ابو داود
صلى الله عليه وسلم تسليما واخرج النسائي في كتاب السنن عن ابي طلحة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه

فقلت انه اتى آت بشرني وجهك فقال انه اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقول
اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت
عليه عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما ومن كتاب ابي بكر البزار عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
صلاة من تلقاء نفسه صلى الله عليه بها عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما قاسم بن اصبغ
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم
ابواب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة او اربعة من اصحابه قال فخرج يوما قال
فتبعته فدخل نخلا بالاسواف فصلى فسجد فاطال السجود فقلت قبض
الله روح رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اراه ابدا فحزنت وبكيت فرفع راسه فدعاني فقال
ما الذي بك او ما الذي ارى بك فقلت يا رسول الله اطلت السجود فقلت قد قبض الله روح
رسوله ولا اراه بعد ابدا فحزنت وبكيت قال سجدت هذا السجود شكرا لربي فيما ابلاني
في امتي انه قال من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات صلى الله عليه وسلم تسليما
وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال من صلى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقلل العبد من
ذلك او ليكثر صلى الله عليه وسلم تسليما الطبراني في المعجم الكبير عن عمار
بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار ان لله ملكا
اعطاه اسماع الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد
من امتي اهل الجنة اثنا الثلاثة فيقولون صلى الله عليك بها الف مرة فيسمع اهل السماء الدنيا
بعد فيقولون صلى الله عليك بها العشرين مرة فيسمع اهل السماء الثانية فيقولون
صلى الله عليك بها اربعة الاف مرة فيسمع اهل السماء السادسة فيقولون له صلى الله
عليك بها ستة الاف مرة فيسمع اهل السماء السابعة فيقولون صلى الله عليك
بها سبعة الاف مرة فيقول الرب تبارك وتعالى دعوا ثواب هذا العبد علي كرمه

عظم نبيه

في نحوه صلى عليه بنحو صحيفة ان اعفو كل ذنب صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الثاني في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا

من حديث ابي كاهل قيس بن عائذ الاحمسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا
على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم وخرج حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة ورو
ينا عن عبد الملك ابن حبيب قال بلغني عن عبيد بن عطارد انه قال من قال ثلاث مرات حين يصبح
وحين يمسي اللهم صل على محمد في الاولين وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد في الملإ الاعلى
وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المرسلين الى يوم الدين اللهم اعط محمدا الو
سيلة والفضيلة والشرف والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني في الجنان
رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا نظما بعده ابدا
انك على كل شيء قدير اللهم ابلغ روح محمد مني تحية وسلاما اللهم كما امنت به ولم اره
فلا تحرمني في الجنان رؤيته من قالها هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه
واعطي امله واعين على عدوه وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه صلى الله عليه وسلم
في الجنان العلا صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الثالث في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات

ومن كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه
وسلم عن جرير بن عبد الله ان احد اصحاب الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عشر مرات اول النهار وصلى علي عشر مرات في اخره امنه الله ونالته شفاعتي يوم القيامة
صلى الله عليه وسلم تسليما وفي حق عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سلم علي عشرا فكأنما اعتق
رقبة صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد صلى علي عشر مرات
الا صلى الله عليه بها مائة مرة صلى الله عليه وسلم تسليما وفي الشفا لابن سبع عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادر
كته شفاعتي يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما وروينا في مسند عمر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لي جبريل عليه السلام يا محمد ان الله يقول من
صلى عليك عشر مرات استوجب الامان من سخطه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اثيرا

الفصل الرابع في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة

خرج ابو عبد الله عن عبد الرحمن ابن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
علي في كل يوم خمسين مرة صافحته يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الخامس في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة

ابن الضحاك عن محمد بن ابي بكر الثقة ابا بكر قال سمعت بعض من لم ارضه

قال بعضنا انه مر ونحن على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله على محمد يقولها سبعين مرة ناداه
ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل السادس في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين مرة:

روى صاحب الاربعين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله
ابراهيم خليله وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي
ونجيي فمن صلى عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوبه مائتي عام متقدمة وما تأخر
عام شاهدة صلى الله عليه وسلم تسليما ومن حديث كبير التابعين سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة ثمانين
مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل السابع من الكتاب في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة

أبي الضحاك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة
صلاة غفر له صلى الله عليه وسلم تسليما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه
مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له صلى
الله عليه وسلم تسليما ومن كتاب الاربعين عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم مائة صلاة كتب الله له بها ألف ألف حسنة ومحا عنه
ألف ألف سيئة وكتب له مائة صلاة مقبولة ومن صلى علي حتى تبلغني صلاته صليت عليه كما صلى علي
ووجبت له عليه بالشفاعة صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج الرواية الحديث ابن
عمر الطلمنكي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة
صلاة قضى الله بها سبعين حاجة وثلاثين من حوائج الآخرة صلى الله عليه وسلم تسليما وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله وملائكته عليه مائة ومن صلى علي
عشرا كتب الله له براءة من النفاق وبراءة من النار وأسكنه الله تعالى يوم القيامة مع الشهداء
صلى الله عليه وسلم تسليما وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد
ثلاث مرات فالجنة تسمع والنار تسمع وملك عند رأسه يسمع فإذا قال العبد من أمتي كل يوم من
اللهم إني أسألك الجنة قالت الجنة اللهم أسكنه إياي وإذا قال العبد من أمتي كل يوم من
اللهم أجرني من النار قالت النار اللهم أجره مني وإذا سلم علي رجل من أمتي قال الملك الذي
عند رأسي يا محمد هذا فلان يسلم عليك فرد عليه السلام ومن صلى علي صلاة صلى الله عليه
وملائكته عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة ومن صلى علي مائة صلى الله

وملائكته

وما يكتب عليه أبعد الصلاة ثم لم تمس جسده النار صلى الله عليه وسلم تسليما ومن كتاب الشفا
لابن سبع روي أن جماعة شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرقة على رجل وأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقطع يده وكانت السرقة جهلا فصاح الرجل لا تقطعوه فقيل له بما الجواب
فقال بصلاتي على محمد صلى الله عليه وسلم كل يوم مائة مرة صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الثامن في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة

روى ابن سبع في كتاب الشفا عن وهب بن منبه أنه قال لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام
ونفخ فيه الروح فتح عينيه ونظر إلى باب الجنة فإذا عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال أي
رب هل خلقت خلقا أعز عليك مني قال نعم نبيا من ذريتك من أجله خلقت الجنة والنار
فلما خلق الله حواء من ضلعه ونظر إلى خلق لا يشبهه خلق وركبت فيه الشهوة فقال يا رب
ما هي حواء قال يا رب زوجني منها قال إن لها مهرا فقال يا رب وما مهرها قال أن تصلي على
صاحب هذا الاسم عشر مرات قال آدم وإن فعلت زوجتنيها قال نعم فصلى على محمد عشر مرات فكان
ذلك المهر فمن سره أن يلقى الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه من صلى عليه خمسمائة مرة لم يفتقر أبدا وهدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام
سروره واستجيب دعاؤه وأعين على عدوه وعلى أسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه في
الجنان الأعلى صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل التاسع في ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة

حدث الفقيه ابن العربي صاحب الأربعين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في اليوم ألف
مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابن سبع عن ابن
عباس رضي الله عنه قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا كلنا سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مرارا من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا
صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه ألفا ومن صلى علي ألفا زاحمت كتفه كتفي يوم
القيامة على باب الجنة صلى الله عليه وسلم تسليما

الباب الرابع فيما يدفع الله عن المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

من المخاوف والهموم والمحن والأسقام ويكرمه به من
الكفاف أغنيه والعطايا الجسيمة الوافرة في الأقسام وفي الباب فصول الفصل الأول في دفع
الخوف والحزن ببركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الإمام التاريخي

الحافظ مقرئ الحرمين الشريفين ابو محمد القاسم بن احمد بن داوود الصديقي
في رحلته عن ابي الفضل الربيع بن يونس مولى ابي جعفر المنصور وحاجبه
قال لما استوثقت الخلافة لابي جعفر المنصور قال يا ربيع ابعث الى جعفر بن محمد
يعني الصادق قال فوقفت من بين يديه وقلت اي بلية يريد ان يفعل وهممت ان
افعل ثم اتيته بعد ساعة فقال الم اقل لك ابعث الى جعفر بن محمد فوالله لتاتيني
به او لاقتلنه ثم قتلة قال فذهبت اليه فقلت يا ابا عبد الله اجب امير المومنين فقام
معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم ووقف فلم يرد عليه
ابو جعفر شيئا ولم ياذن له بالجلوس ثم رفع ابو جعفر راسه اليه وقال يا
جعفر انت الذي الفت وكثرت وحدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ينصب للغادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد حدثني ابي
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد يوم القيامة من تحت
ساق العرش الا فليقم من اجره على الله فلا يقوم من عباد الله الا المتفضلون
قال فما زال يقول حتى سكن ابو جعفر ولان له وقال اجلس ابا عبد الله ارتفع ابا عبد الله
ثم دعا بمدهن الغالية فجعل يغلفه بيده والغالية تقطر من انامل امير المومنين
ثم قال انصرف ابا عبد الله في حفظ الله وقال يا ربيع اتبع ابا عبد الله واضعفها قال
فخرجت فقلت يا ابا عبد الله تعلم محبتي فيك قال انت منا حدثني ابي عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم منهم فقلت يا ابا عبد الله شهدت ما لم
تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورايتك تحرك شفتيك عند دخولك
اليه قال دعاء كنت ادعو به قلت دعاء حفظته عند دخولك اليه ام شيء ترويه
عن ابائك الطاهرين قال بل حدثني ابي عن جدي .. عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا حزنه امر دعا بهذا الدعاء وكان دعاء الفرج اللهم احرسني بعينك
التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي انت ثقتي
ورجائي فكم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني
بها قل عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري
فلم

فلم يخذلني ويا من رءاني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا
ويا ذا النعمة التي لا تحصى عددا اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت
وباركت على ابراهيم انك حميد مجيد رب ادرا بك في نحره واستعيذ بك من شره
اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى الاخرة بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا
تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي
ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك يا الاهي اسألك فرجا قريبا وصبرا
جميلا واسألك العافية من كل بلية واسألك الشكر على العافية واسألك
دوام العافية واسألك الغنا عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد وها هو في جيبي وكل واحد من رواته
يقول كتبته وجعلته نسخة في جيبي فهذا الراوي وصل مسلسلا بهذا
المعنى لتخريجه المغربة الحروف الصديني وقال قال القاسم بن احمد بن داود
فكتبته عن ابي عبد الله بن حريث وجعلت نسخته في جيبي وقال ابو عبد الله
بن حريث نسخة اربعين وستمائة او قريبا منها انتهى وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ابن الضحاك وذكر بن العربي تميم
بن احمد بن تميم في كتاب محن العلماء قال بلغني ان ابا جعفر المنصور
بعث في طلب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فلما ان اتي به اليه من المدينة
ولقي الفضل بن الربيع حاجب ابي جعفر فقال يا ابا عبد الله ان امير المومنين
متغيظ عليك قال فدخل الصادق وهو يحرك شفتيه فلما رءاه المنصور نهض
اليه واعتنقه واجلسه معه ثم عاتبه فقال يا ابا عبد الله ما هذا الذي يبلغني عنك لقد

هممت بقتله فقال له يا امير المومنين ان ايوب ابتلي فصبر وان سليمن
اعطى فشكر فقال له قد رفع الى امير المومنين ان الاموال تجبى اليك بلا سوط
ولا عصى ثم امر بالرابع فاحضر فقال له جعفر الصادق احقا ما تقول الى امير
المومنين فقال الرابع نعم فاستحلفه يا امير المومنين فقال له جعفر بل
اردد اليمين عليك فقال له احلف فقال والله الذي لا اله الا هو فقال جعفر
ايش تقول احلف في مثل هذا ان العبد اذا مجد الله امهله بالعقوبة
قل انا بريء من الله والله بريء مني وانا خارج من حول الله وقوته وراجع
الى حول نفسي وقوتها فلما حلف بذلك فوالله ما رفع الا ميتا فراع
ذلك ابا جعفر المنصور وقال انصرف يا ابا عبد الله فلست اسئلك بعدها
عن شيء فخرج الصادق رضي الله عنه وتبعه الفضل بن الربيع فساله
ما الذي كان يحرك به شفتيه قال فلم يفعل فساله رجل من اصحابه عما قال
فقال له قلت اللهم بك استفتح وبك استنجح وبنبيك صلى الله عليه وسلم اليك
اتوجه اللهم ذلل لي حزونته وكل حزونة وسهل لي صعوبته وكل صعوبة
اللهم اعطني من الخير فوق ما ارجو واصرف عني من الشر فوق ما احذر
فانك تمحوا ما تشاء وعندك ام الكتاب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الفصل الثاني في حرز الطالقان عن النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ صاحبها
من جميع الاعداء حدث الحافظ ابو علي الفضل عن رجاله عن عبد الله بن كثير
الغرنقي احد اصحاب الامام المقري مجاهد رحمهما الله قال قدم بعض الامراء الى المدينة
عاملا

عاملا عليها قال فاتاه منيلما زين العابدين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله
وغيرهم من اكابر قريش رضي الله عنهم فقال لهم العامل بايكم سعيد بن المسيب
فقال له سعيد بن الحسين ان سعيد بن المسيب يلزم مسجده ويحتجب عن الامراء فقال
ليتبعني انت والقاسم وسالم وغيرهما او ليبعث الي اتوه من قريش ولم يات والله لاضربن
عنقه قال علي بن الحسين فضاقت بنا الدنيا ولما انفصلنا عنه اتيت سعيد بن المسيب
مجلسنا اليه وذكرت له ما قال وقلت له تخرج الى العمرة فقال ما حضرتني في ذلك
نية وانا احب الا اعمل الا ما نويت قال فقلت تصير الى بعض منازل اخوانك فانها
اضيع بهذا المنادي الذي ينادي في كل يوم خمس مرات والا لا ينادي لما اتقيه قال قلت
فتحول الى مجلسك هذا فقال ولم ادع مسجدا فرعوني لما فيه من الخيرات ما عوني
قال قلت اني اخاف اما تخاف قال انما اذكر تكتم ما ذكرت يا اخي والله يعلم
اني لا اخاف شيئا غيره ولكن اوله اقول واوسطه واخره حمد الله تعالى وثناء
عليه وصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم واسأله ان ينسيه ذكري قال فصرف ذلك
الامير واليا على المدينة ما شاء الله تعالى ثم عزل عنها فاخرج على اهله
فبينما هو ذات يوم على منازل من المدينة وغلام يوصيه اذ قال الغلام اسمك
واسم ذا من علي بن الحسين والقاسم وسالم احلفت ان اقتل سعيد بن
المسيب والله ما ذكرته ساعة من الليل ولا النهار حتى ساعتي هذه فقال له
الغلام ان مولاي فيما اراد الله به خير اما اردت ان تنقصه صلى الله عليه
وسلم تسليما ابن الضحاك عن كلثوم بن حوشن القشيري
قال بينما رجل يسير ومعه مال على فيه لص فاراد قتله واخذ ماله فقال له
الرجل خذ مالي ودعني قال لا قال فقد علمت انك انما حملك على قتلي مخافة
ان اتبعك بعد اليوم ولك علي عهد الله الا اتبعك قال لا اقتلك قال
فدعني اصلي ركعتين قال نعم وعشرين ركعة فاتى جرة ماء كانت معه
فتوضأ وصلى ركعتين ثم جلس يدعو فبينما هو كذلك اذ طلع فارس عليه
ثياب خضر وفي يده حربة فطعنه فقتله فقلنا من انت الذي انقذني الله بك فقال
انا ملك من الملائكة ممن يسكن السماء الثالثة فبينما نحن فيها نسبح
اذ سمعنا صوتا ونفخة اشد من الاولى ثم سمعنا صوتا ونفخة اشد
من الثانية فافزعنا ذلك فقلنا ما هذا فقيل مستغيث يستغيث فسألت

وان اطول الغيبة اه فانزلت ناصرا لك وانا سائلك بما دعوتك الله به
فما صليت ركعتين ثم تشهدت ثم صليت على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت كما دعا داود يا رحيم يا ذا العرش المجيد الفعال لما يريد يا ذا العزة
التي لا ترام يا ذا الملك الذي لا يضام يا من ملا نور وجهه اركان عرشه
يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني انتهى وصلى الله على سيدنا محمد

الفصل الثالث في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تفتح صاحبها من العمى

خرج ابو عمر بن عبد البر عن ابي عمرو عثمان بن حنيف الانصاري
رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل
ضرير البصر فشكا اليه ذهاب بصره وقال ادع الله ان يعافيني
قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك فقال يا رسول
الله فانه قد شق علي التخلف عن الجماعة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد ثم صل
ركعتين ثم ادع الله بهذه الدعوات اللهم اني اسالك واتوجه
اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة اللهم اني
توجهت به الى ربي في حاجتي لتقضى اللهم وشفعه في قال
ابن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا
الرجل كانه لم يكن به عمى فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما وحكى ابو الحسن يونس بن مغيث الفقيه انه جاء
رجل الى عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الحكيم يشكو
اليه علة اصابته في بطنه فجس ابن ابجر الحكيم بطنه فقال
بك داء لا دواء له قال ما هو قال الدبيلة فانصرف الرجل فقال الله
الله لا اشرك به شيئا اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله
عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك وربي ان
يرحمني رحمة يغنيني بها عن رحمة من سواه فقاله ثلاث مرات ثم
دعا الى الحكيم ابن ابجر فجس بطنه فقال له اذهب فما ببطنك من علة
صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الرابع في كون الصلاة على النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم تنفل الرجل عن ذكر العفيفي في رجب المحفيس
روى شريح المقري رحمه الله عن أبي عبد الله الطاهر الحسين بن علي
بن أبي طالب رضي الله عنهما قال كنت أطوف مع والدي علي رضي الله عنه ببيت
الله الحرام في ليلة ديجور قليلة النور إذ سمعت بصوت حنين حزين من
كبد مشجون وهو ينشد أبياتا فقال أبي أما تسمع النادب لذنبه والمناجي
ربه انطلق إليه عساك تأتيني به قال فانطلقت فإذا هو شاب بين الركن والمقام
وهو رجل جميل نظيف الثوب طيب الريح إلا أنه مفلوج جانبه فقال
له من أنت وما شأنك فقال وما شأن من أخذ بالعقوق وفتح
ارتهنه المطالب وفاجاه الاكتئاب فإن دعا وإن تاب لم يستجب له قال
ما اسمك قال منازل بن لاحق قال فما قصتك قال كنت مشهورا
في العرب باللهو والطرب أديم العصيان في رجب وشعبان ولا أراقب
المولى في رمضان وكان لي والد شفيق يحذرني مصارع الجهال
وسقوط عثرة الانتقال ويقول يا بني إن لله تعالى سطوات ونقم
فلا تتعرض لمن يعاقب بالنار فكم قد ضج منك الظلام والملائكة
الأعلام والشهر الحرام وكان إذا ألح علي بالموعظة ألححت عليه بالضرب
حتى إذا أكثرت عليه يوما فقال والله لأقربن إلى بيت الله الجليل الكبير
فقدم مصرع يوم الحج الأكبر وتعلق بأستار الكعبة ودعا
علي فقال الحسين فقلت له يا ثمر الذي ظلمني فالظاهر ما ترى وأشار
إلى جنبه الأشل وأنه منذ ثلث سنين يتلطف بأبيه ليدعو له فأبى وقال
علي رضي الله عنه أتاك الغوث أتاك الغوث ألا أعلمك دعوات خصصتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دعا بهن مهموم إلا فرج الله
همه ثم قال يا حسين هات دواة وبياضا فأملى علي ودفعها
إليه وقال له إذا كان ليل فادع قال فغدا علينا الرجل صحيحا
سالما بعافية فقال له ما صنعت قال لما هدأت العيون رفعتها ودعوت
الله بها مرة وثانية وثالثة فأجبت قال حسبك فقد دعوت
الله بالاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ثم
قال الشاب ألا تخبرني بأكثر ما عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيها يا امير المومنين قال عمر البيان قال اذا اشتقت الى ان تراه
فادع الله بها قال الشاب فدعوت الله بها فرايته النبي صلى الله عليه
وسلم في منامي فعرضتها عليه فقال صلى الله عليه وسلم هو فيها اسم
فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي بها اجاب واذا سيل به
اعطى وهذا هو الدعاء اللهم اني اسئلك يا عالم الغيب يا من
السماء بقدرته مبينه والارض بعزته مدحيه يا من الشمس
والقمر بنور جلاله مضيه يا مقبل على كل نفس مومنة زكيه
يا مسكن رعب اهل الخوف والتقيه يا من حوايج المتقين عنده
مقضيه يا من ليس له بواب ينادى ولا حاجب يرتشي وهو وزير
يرتشي ولا رب غيره يدعى ولا يزداد على كثرة الحوايج الاجودا
وكرما اسئلك ان تصلي على محمد وعلى اله وان تعطيني اتيك انت
ارحم الراحمين وان تعطيني سؤلي وان تتوب على وتختم
لي بخير في الدنيا والاخرة يا من يلوب العالمين انك على كل
شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ومن كتاب الغربه عن ابي عمر بن عبد البر عن بعض الصو
فية قال رايت الغلبة متشطح بعد وفاته وكان ما جنه
مسرفا على نفسه في حياته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر
لي فقلت باي شيء فقال استمليتنا على بعض المحدثين حديثا
مسندا فصلى الشيخ على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت انا معه
ورفعت بها صوتي وصلى عليه اهل المجلس فصلاتنا وغفر
لنا في ذلك اليوم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
وحكي بعض من اعتنا باخبار بني اسرائيل انه كان
في بني اسرائيل رجل عاص مومن على الشهوات مجانب
للطاعات قال فلما مات رموا به على مزبلة فاوحى الله
الى موسى عليه السلام ان اغسله وكفنه وصل عليه فاني قد غفرت
له قال يا رب وبم ذلك قال انه فتح التورية يوما فوجد
اسم محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليه فغفرت له بذلك

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ومما يروى من غريب هذا الباب ان بعض
الموفقين رأى في نومه صورة قبيحة فقال لها من انت قالت انا عملك
القبيح قال فيما النجاة منك قالت بكثرة الصلاة على المصطفى
صلى الله عليه وسلم تسليما ::

الفصل الخامس في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تظهر براءة من النفاق

من كتاب شرف المصطفى صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن الضحاك عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنهم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
اعرابي على ناقة فاناخها على باب المسجد وجاء يتخطى سبيله
حتى وقف بازاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى اربه
واراد ان يقوم قال اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الناقة التي مع الاعرابي مسروقة فلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابا الحسن
قم فخذ حق الله من الاعرابي ثم قال يا اعرابي ثم اليه
والى الخصومة فقال يا طرف الاعرابي قليلا ينكث في الارض
بسبابته فانطق الله تبارك وتعالى الناقة من وراء الباب فقالت
يا محمد والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا ما سرقني
ولا ملكني رجل غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالذي
انطقها بعذرك ما الذي قلته في انصرافك قال قلت اللهم
انك لست برب استحدثناك ولا معك شريك في ملكك
انت ربنا كما نقول وفوق ما نقول وفوق ما يقول القايلون
اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تظهر براءتي
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق
لقد رأيت الملائكة يزدحمون على ابواب السكك يكتبون
مقالتك الامن اجابة مثل ما احببت فلما تكلمت ولكثرة
الصلاة على صلى الله عليه وسلم تسليما واخرج ابن القطان
في المعجزات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بسارق

وتشهدوا عليه بالسرقة وكان معه الرجل جمل فانطق الله تبارك
وتعالى جمله وقال لا تقضوا عليه فانه بريء من ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قلت حين حركت شفتيك قال قلت
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فانه لا يعلم براءة صاحبه الا
انت فقال صلى الله عليه وسلم قد برأك الله بما قلت صلى الله عليه
وسلم تسليما **ومن حديث** عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
جاء جماعة برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا عليه
انه سرق لهم ناقة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع
يده فولى الرجل وهو يقول اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من
صلاتك شيء وارحم محمدا حتى لا يبقى من الرحمة شيء وبارك
على محمد حتى لا يبقى من البركة شيء وسلم على محمد حتى لا يبقى
من السلام شيء فتكلمت الناقة باذن الله تعالى وقالت يا محمد
انه بريء من سرقتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بالرجل فابتدره نحو السبعين من اهل بدر فاتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما قلته وانت مول
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نظرت الى الملائكة
يخرقون سكك المدينة حتى كادت تحول بيني وبينكم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لتردن علي الصراط ووجهك اضوء
من القمر ليلة البدر صلى الله عليه وسلم تسليما. **الفصل السا**
دس في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تنجي صاحبها من الغرق. روي
عن محمد بن مثيل انه قال لما انصرفت من الحج وكان ممري
على تونس فلقيته بها زيد بن اسماعيل الفقيه فلما ودعته الى
الخروج من تونس قال لي يا محمد اتركب البحر فقلت نعم ان شاء الله
قال حدثني سحنون بن وهب يرفع الحديث الى ابن عباس رضي الله
عنه انه قال من قال حين يركب دابة او سفينة بسم الله
الملك الديان يا من له السموات السبع خاشعة وارضون

السبع

18

السبع خاضعة والجبال الشامخة خاشعة انت خير حفظا وانت ارحم
الراحمين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وصلى الله
على محمد النبي وعلى آله وازواجه وذريته وعلى جميع النبيين والمومنين
والملائكة المقربين وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان
ربي لغفور رحيم ثم التفت ابن عباس الى الصحابة وقال ان عطب قاربها
او غرق فعلي ديته وقلها يا محمد اذا ركبت البحر قال محمد فركبنا
البحر من ساحل الشام وكنا في اثنين وعشرين مركبا فلم
يسلم الا الذي كنا فيه وصلى الله على محمد وسلم تسليما وحدث
ابو عمرو بن عبد البر الحافظ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي امان لامتي من الغرق اذا ركبوا الفلك ان يقولوا
بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم اللهم رب السماوات
السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء
منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء لك الحمد لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ما شاء الله كان لا قوة الا بالله اللهم صل على محمد عبدك
ونبيك صلاة مباركة طيبة كما امرت ان يصلى عليه وسلم تسليما
اللهم اني اسئلك كذا وكذا تعطف بما عندك على سوء ما عندي وتفضل
به ياذا الفضل العظيم وكل شيء عليك يسير اللهم انك تعلم سري
وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في
نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي ويقينا
صادقا حتى اعلم انه لم يصبني الا ما كتبت لي رضني بما قسمت لي حتى لا
اسخط لشيء فعلته لي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
وازواجه وذريته واتباعه وسلم تسليما

الفصل السابع في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تورث الرجل وولده وولد ولده خرج ابو
عمر احمد بن محمد بن الحذاء عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم لتورث الرجل وولده وولد ولده
صلى الله عليه وسلم تسليما وفي كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم
عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام
فبينما انا اطوف اذا بشاب متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد واكثر من ذلك
قال سفيان فما زلت اطوف حوله فما سمعت غير هذا الكلام حتى
قضيت اسبوعي من الطواف فقلت له ايها الشاب اعلم رحمك الله
ان هذا بيت الله وحرمه وامنه وقد امر الله بالمناسك وانا اليوم لم
ابصر الطواف ولم اسمع منك غير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني بشانك وقصتك قال فرفع الشاب راسه ولحظني ببصره
وقال من انت ايها الشيخ فقلت انا سفيان الثوري فقال يا سفيان
لولا انك من اعظم علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اخبرتك وانها
لفضيلة خصني الله بها في الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم يا سفيان
خرجت مع والدي حاجين الى بيت الله الحرام فبينما نحن في بعض
المنازل اذ مرض ابي وكان في حياته خطاءا ونومنا ثاويا فرق
روحه جسده حتى اسود وجهه وازرقت عيناه وصار راسه
راس خنزير فبقيت انظر واتعجب متفكرا في حاله واقول كيف
ادفنه على هذه الحالة اذ غلبتني عيناي وانا في ذلك اذا انا بشاب
قد دخل علي لا بالطويل ولا بالقصير فجلس عند راس والدي وكشف
الغطاء على وجهه وامر يده اليمنى على وجهه وعينيه وراسه
فرفع الله تعالى عنه السواد وصار وجهه كان او بحمرة ثم عمد
الى الباب خارجا فضربت بيدي اليه فقلت من انت ايها الشاب
الذي قد من الله بك علي وعلى والدي فقال الشاب اما تعرفني فقلت

لا فقال

39

للفلان السيد ولد ءادم ان محمد صلى بن عبد الله اعلم بالاسباب التي والذي
من فلان بينه وبين الله سرايرا يستحق بها تعجيل العقوبة في الدنيا
والعذاب في الاخرة ولعن والاعف فلا كان لا يفتر من الصلاة على لا فيقيامه
ولا قعوده واكله وشرابه وليله ونهاره فلما نزلت به ملايكة العذاب
وصار امره الى ذلك الى ما رايت سارع الملايكة الموكلون به فبره فقالوا يا
محمد ان فلان بن فلان الذي كانت الصلاة من عنده متواترة قد نزلت
به ملايكة العذاب فاستشفعت فيه الى ربي فشفعني فيه افتلوم منى يا
سفيان ان اقطع ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في جميع المواطن قال م
سفيان هذه فضيلة خصصك الله بها فقد اخذتها عنك واني لعامل بها
فيما بعد اليوم انتهى ورواه بن سبع في كتابه الشفاء وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ∴ الفصل الثامن في كون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحق للذنوب
من الماء البارد للنار ∴ حدثك بن العربي بسنده عن ابي
بكر رضي الله عنه انه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحق للخطايا
من الماء البارد للنار والسلام عليه صلى الله عليه وسلم افضل من عتق
الرقاب صلى الله عليه وسلم تسليما ∴ الفصل التاسع
في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تذهب
الفقر وتجلب الخصب ∴ صلى الله عليه وسلم تسليما ∴
روى الحافظ ابو نعيم الاصبهاني عن جابر بن سمرة عن ابيه رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله عز وجل قال صدق الحديث
واداء الامانة قلت يا رسول الله زدنا قال صلاة الليل وصوم النهار قلت
يا رسول الله زدنا قال كثرة الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ينفي الفقر قلت يا رسول الله زدنا قال من ام قوما فليخفف فان فيهم
الكبير والعليل والضعيف وذا الحاجة صلى الله عليه وسلم تسليما
الباب الخامس في ذكر ما اعد الله عز وجل

للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من
تخفيف حسرته ولطايف امتنانه في قبره ويوم المعاد وبيان
المنفعة والشهادة والولاية ومزايا الخصايص التي يتميز بها
عن دونه الاشهاد وفي الباب ثمانية فصول الفصل الاول
في تنوير قلب المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ابو داود عن سليمان بن داود الطيالسي عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور
ممتلية على اهلها ظلمة وان الله تعالى منورها لهم فيها بصلاتي
عليهم فصلوا علي صلى الله عليكم وسلم تسليما ومن كتاب
الاربعين في فضل الصلاة على خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي فانها نور في القبور ونور على الصراط ونور في الجنة صلى الله
عليه وسلم تسليما ويحكى عن ولي الله تعالى الشيخ الصوفي
ابي بكر دلف بن جحدر الشبلي رحمه الله انه قال مات رجل من
جيراني فرايته في المنام فسالته عن حاله فقال يا شبلي مرت
بي اهوال عظيمة وذلك انه ارتج علي عند السؤال فقلت
في نفسي من اين اوتي علي الم امت على الاسلام فنوديت هذه عقوبة
اهمالك للسانك في الدنيا فلما هم بي الملكان حال بيني وبينهما
رجل جميل الشخص طيب الوجه طيب الرايحة فذكرني حجتي
فذكرتها فقلت من انت يرحمك الله قال انا شخص خلقت من
كثرة صلاتك على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وامرت
ان انصرك في كل كرب صلى الله عليه وسلم تسليما الفصل
الثاني في كون المصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم له نور يعرف به يوم القيامة
روى ابو عمر بن عبد البر عن علي رضي الله عنه انه قال من صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة

وعلى وجهه

وعلى وجهه نور يقول الناس اي نبي هذا فيقال هو احمد صلى الله عليه وسلم
تسليما ❊ **الفصل الثالث ❊ في كون ❊ المصلي ❊ على النبي صلى**
الله عليه ❊ وسلم ❊ اول ❊ الناس لحوقا ❊ به ❊ يوم القيامة ❊ الناس

ابو عيسى الترمذي عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول الناس لحوقا بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة
صلى الله عليه وسلم تسليما ❊ **الفصل الرابع ❊ في نجاة ❊ المصلي**
على النبي ❊ صلى الله ❊ عليه ❊ وسلم ❊ من اهوال يوم القيا
مة وشدائد مواطنها ❊ **الفائدة** ❊ بن العربي عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انجاكم يوم القيامة
من اهوالها ومواطنها اكثركم علي صلاة في دار الدنيا صلى الله عليه و
سلم تسليما ❊ **وحدث** ❊ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان لآدم عليه السلام من الله عز وجل موقفا في فسيح من العرش
عليه ثوبان اخضران كانه نخلة سحوق وينظر من ينطلق به
من ولده الى الجنة وينظر من ينطلق به من ولده الى النار **قال** ❊
فبينما ادم عليه السلام على ذلك اذ نظر الى رجل من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي ادم عليه السلام يا
احمد **يا احمد** فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك
ينطلق به الى النار فاشد المئزر واهرع في اثر الملائكة واقول يا رسل
ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون **فاذا** النبي صلى الله عليه وسلم قابض
على لحيته بيده اليسرى مستقبل العرش بيده اليمنى يقول يا رب
الم تعدني وعدتني ان لا تخزيني في امتي فياتي النداء من عند العرش
اطيعوا **محمد** وردوا هذا العبد الى المقام فاخرجوا من حجزته بطاقة
بيضاء كالانملة فالقيها في كفة الميزان وانا اقول بسم الله فترجح الحسنات
على السيئات فينادى سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة
فيقول العبد يا رسل ربي قفوا حتى اكلم هذا العبد الكريم على ربه
فيقول بابي وامي ما احسن وجهك فقد اقلتني عثرتي ورحمت
عبرتي فيقول انا نبيك **محمد** وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي

رفعه ويشفعها أحوج ما تكونوا إليها صلى الله عليه وسلم تسليما
وفي كتاب الوصول إلى معرفة فضائل الرسول عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله أصحاب الحديث
وأهل العلم يوم القيامة وحبرهم خلوف في يفوح فيوقفون بين يدي
الله تعالى فيقول لهم طال ما كنتم تصلون على النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا
إلى الجنة فاحشرنا اللهم في زمرتهم واجعلنا من جملتهم بحرمة الصلاة
على سيد أصفيائك وأفضلهم صلى الله عليه وسلم تسليما

الفصل الخامس

في شهادته صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه يوم القيامة روى الحافظ
الطبري محمد بن جرير الطبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم وترحم على محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
شهدت له يوم القيامة بشهادة وشفعت له شفاعة صلى الله عليه و
سلم تسليما

الفصل السادس في شفاعته

صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه يوم القيامة حدث الطبراني عن رويفع
بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي وقال اللهم أنزله المقام المحمود والمقعد المقرب عندك يوم
القيامة وجبت له شفاعتي صلى الله عليه وسلم تسليما وروى أبو
حفص الهروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع يقول إن الله قد وهب لكم ذنوبكم
عند الاستغفار فمن استغفر بنية صادقة غفر له ومن قال لا إله إلا الله
رجح ميزانه ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيامة صلى الله عليه وسلم
تسليما قال المؤلف عفا الله عنه ها ادخرنا صلاتنا ليوم مشهود وموقف تقبيح الأعمال
... صلى الله عليه وسلم لا نحينا بشهادته وشفاعته في ذلك اليوم
المشهود وتقبل منا سعينا وعملنا تقبل العمل المشكور والسعي المحمود
فيا سعد من شفعت له وسابق سعادته فيه فكان الشفيع المسعود

إن الشفاعة

ان النجاة والسعادة فاشفع لنا يوم القيامة من علاه فخرا
مجد وجود من شرى الاله في الحشر صوب قاصدا وصغرا
يارب ان وسايلي ومسايلي فيه بامداح الصلاة مرددا
الله لا انقطعت نعمة كان المعاد لها النبي محمدا

فصل السابع

في من يصلي عليه وسلم المصلي عليه يوم القيامة قاسم بن اصبغ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة صلى الله عليه وسلم الفصل الثامن في كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسهل جواز الصراط خرج الدارقطني عن سعيد ابن عن ابي سعيد عبد الرحمن بن سمرة القرشي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد تسلط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما اتى حوضا منع منه فجاءه صيام رمضان فسقاه حتى رواه ورايت رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا رحمه فكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي الناس خلق خلق كلما اتى على خلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبهم ورايت رجلا من امتي يتقي بيده وهج وشررا على وجهه ورايت رجلا من امتي محجوبا عن الله فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله عز وجل ورايت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه ورايت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكاها في الدنيا من خشية الله تعالى فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة

ويسو مرة و يحلق مرة فجاءته صلاته علي في اخير شيء بيرة فاقعدته على الصراط
حتى جاز ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب عنه فجاءته
شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله فاخذت بيده فادخلته الجنة صلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ❊ الباب السادس في الاظهار شرف

العبد و اظهار قدره لدى المولى الغني الحميد ❊

بايراد بعض ما وجبه من الترهيب الشديد و تقيد الوعيد لتارك الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم له بالبخيل البعيد الشقي الطريد وفي الباب اربعة فصول

❊ الفصل الاول ❊

فيما جاء من لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم روى سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يصل
على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البزار فيما عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا بطهور و بالصلاة علي
صلى الله عليه وعلى آله واخرج الطبراني في فضايل الانصار عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر
اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لم يحب الانصار
صلى الله عليه وسلم تسليما ومن فوايد الامام ابي علي الحسن بن عرفة العبدي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال لو صليت صلاة لم اصل فيها على محمد
وعلى آل محمد ما رايت انها تقبل صلى الله عليه وسلم وعن ابي مسعود البدري رضي
الله عنه لو صليت صلاة لم اصل فيها على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد
رايت ان صلاتي لا تتم صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما وعن محمد بن كعب
القرظي انه كان يقول خمس خصال لا ينتهما الا احد صلاة الا بهن فجاء
بار بع ولم يات بالخامسة لم تقبل صلاة الوضوء والقبلة والقرءان الا ان
يكون مع امام والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوقت صلى الله عليه
وسلم تسليما ❊

الفصل الثاني

في عقوبة من جلس مجلسا ولم
يصل على النبي صلى الله عليه وسلم روى ابو داود والنسائي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كانت عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا
الجنة لما يرون من الثواب لمن صلى عليه صلى الله عليه وسلم وفي مسند الامام احمد

عزاي

83

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا لا يذكرون الله فيه ولا يصلون على النبي صلى الله عليه
وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة لما يرون
من الثواب صلى الله عليه وسلم تسليما واخرج الترميذي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم حسرة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم قال الترميذي
معنى ترة حسرة وندامة وقال بن حبيب الترة النقص صلى
الله على محمد وسلم وخرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا ثم قاموا
ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس
عليهم ترة صلى الله عليه وسلم تسليما ومن سنن ابي داود عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا فتفرقوا على غير صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا تفرقوا عن انتن
من ريح الجيفة صلى الله عليه وسلم تسليما قال المولف عفا الله عنه اذا
كان المجلس الذي لا يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم انتن من ريح
الجيفة كان المجلس الذي يصلى فيه عليه ذا رائحة عطرة طيبة قال
ابو الربيع سليمان بن سبع في كتابه الشفا والمعنى في ذلك
والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اطيب الطيبين واطهر
الطاهرين فاذا ذكره ذاكر وصلى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
طاب المجلس الطيب وكذلك روي عن بعض الصحابة رضي الله
عنهم قال ما من مجلس يصلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم الا نشا
له رائحة طيبة حتى تبلغ اعنان السماء فتقول الملائكة
هذا رائحة مجلس صلي فيه على محمد صلى الله عليه وسلم وكما تقدم
من الاخبار قال بعضهم بوجوب الصلاة على النبي المختار صلى

الله عليه وسلم في كل مجلس مرة دون تكرار صلى الله عليه وعلى آله
صلاة تحبيرة المصطفى ما طلعت نجوم الانوار وجرت العلامة في سحابه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما **الفصل الثالث** في عقوبة
من اهمل الصلاة على النبي صلى الله عليه عند سماع ذكر اسمه الكريم صلى الله عليه
وسلم **قال المولف** عفا الله عنه اعلم وفقني الله واياك ان حرمة النبي
صلى الله عليه وسلم وتوقيره وتعظيمه واكبار حقه ورفعة قدره
وتكريمه واجب علينا في كل الاوقات ومطلوب منا في الحركات
والسكنات ويتاكد القيام بهذا الحق العظيم والوفا به عند
سماع ذكره صلى الله عليه وسلم او سماع حديثه وسنته او
سيرته احد من الموصلين به **قال** الله تعالى ورفعنا لك ذكرك
قال بعض المفسرين بان جعلتك ذكرا من ذكري فمن ذكرك
ذكرني ولله در القايل **لا اسكن الله قلبا عن ذكركم فلم يطر بجناح الشو**
الشوق خفاقا وقد انعقد اجماع المسلمين على انه يجب على كل
مومن متى ذكره او ذكر عنده ان يخشع ويتخشى من حركته
ويأخذ في اجلاله وهيبته بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين
يديه صلى الله عليه وسلم وهذه كانت سيرة السلف الصالح رضي الله
عنهم **قال** بعض العلماء في تفسير محبة الله او حبها اليه علينا انها
ترجع الى معنى واحد وهو دوام الذكر للمحبوب **وتقول** في الكشا قلت
قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تجب عند سماع ذكره صلى الله
عليه وسلم واطال الحجة له ونصره بالنقل والبرهان حتى نمى بعض
شيوخ شيوخنا انه اقتصر لمذهب امامه ونسب القول بذلك الى
حنيفة النعمان وليس كذلك لقول تلامذة الامام ابي حنيفة
في مذهب الامام مالك من ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انما
تجب مرة في العمر من غير تقييد بوقت كالشهادتين **قال**
ابو عمر ابن عبد البر في كتابه التمهيد مذهب مالك وابي حنيفة
واصحابهما

واوجب بعضهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في الجملة غير
معين بكل وقت من الاوقات ومثل هذا حكى عنهما الشيخ ابو الحسن
القصار وغيره وعليه الفقيه العبدي في الحلابيات والمحدث الفقيه ابو
محمد عبد العزيز بن بزيزة في شرحه على الاحكام وذكر غيرهما من
الاشياخ والله اعلم وذكر المقرئ المحدث ابو داود سليمان بن ابي
القاسم نجاح تلميذ الداني ومؤلف التنزيل في جزء جمعه انه اتفق
في ايجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم متى ذكر باللسان او
خطر بالبال وهذه اخبار تشهد بقوة الاعتبار خرج ابو داود و
النسائي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذكرت عنده فليصل علي فانه من صلى علي مرة صلى الله
عليه عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج الترمذي عن الحسين
بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو محمد
الجرجاني عن ابي امامة عن اسعد بن زرارة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي خطي به يوم
القيامة من الجنة الى النار صلى الله عليه وسلم تسليما واخرج بقي بن
مخلد عن ابي القاسم محمد بن الحنفية رضي الله عنه من ذكرت عنده فلم
يصل علي خطي به طريق الجنة يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما
لسعيد بن الاعرابي عن قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجفاء ان اذكر عند الرجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم تسليما
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بابخل الناس قلنا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل
علي فذلك ابخل الناس صلى الله عليه وسلم تسليما ومن كتاب
شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم روي ان عائشة رضي الله عنها
كانت تخيط شيئا في وقت السحر فسقطت الابرة من يدها
وطفئ السراج فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاضاء البيت من
نور وجهه صلى الله عليه وسلم فوجدت الابرة فقالت ما اضوا وجهك
يا رسول الله فقال لها ويل لمن لم يرني يوم القيامة فقالت ومن

... [illegible] يا رسول الله قال [illegible] الجنة [illegible] علي [illegible]
ذكرت [illegible] صلى الله عليه وسلم تسليما وعن ابنته رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرى وجهي ثلاثة أنفس [illegible] العاق لوالديه و[illegible]
بسنتي ومن لا يصلي علي إذا ذكرت بين يديه صلى الله عليه وسلم تسليما
ومن حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انبئكم
بأبخل البخلاء ألا انبئكم بأعجز الناس قلنا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده
فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم تسليما وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى به شحا أن اذكر عند الرجل فلا يصلي علي صلى الله عليه
وسلم تسليما وروى قاسم بن اصبغ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما بحسب المؤمن من البخل أن اذكر عند الرجل فلا يصلي علي صلى الله
عليه وسلم تسليما وفي كتاب الشفا لابن سبع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ألا أدلكم على خير الناس وشر الناس وأبخل الناس وأكسل الناس وألأم
الناس وأسرق الناس قيل بلى يا رسول الله قال خير الناس من انتفع به الناس
وشر الناس من سعى بأخيه المسلم وأكسل الناس من أفاق بليله ولم يذكر
يذكر الله بلسانه وجوارحه وألأم الناس من إذا ذكرت عنده فلم يصل علي
وأبخل الناس من بخل بالتسليم على الناس وأسرق الناس من سرق صلاته
قيل يا رسول الله وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
صلى الله عليه وسلم تسليما وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ذكرت عنده فلم يصل علي صلاة تامة فما هو مني
ولا أنا منه ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل من وصلني واقطع من لم يصلني صلى الله
عليه وسلم وأسند محمد بن حرب القصيري عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل شقي عبد ذكرت عنده
فلم يصل عليك فقلت آمين صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج ابن العربي عن انس رضي
الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال آمين آمين آمين ثم
قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد تعس عبد أدرك شهر رمضان فلم
يغفر له فقل آمين فقلت آمين ثم قال تعس عبد أدرك أبويه أو أحدهما
فلم يغفر له فقل آمين فقلت آمين ثم قال تعس عبد ذكرت عنده فلم يصل
عليك فقل آمين فقلت آمين صلى الله عليه وسلم تسليما الترمذي عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف
رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل رمضان ثم انسلخ قبل
ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه
الجنة صلى الله عليه وسلم تسليما **وعن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر امين . امين . امين قال ان جبريل عرض
لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت . امين وبعد من ذكرت عنده
فلم يصل عليك فقلت . امين وبعد من ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له فقلت
. امين صلى الله عليه وسلم تسليما **وحدث** الترمذي وغيره عن ابي هريرة عن
كعب بن عجرة وانس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين ثم ارتقى
درجة ثانية فقال . امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال . امين فلما فرغ ونزل
على المنبر قلنا يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه فقال
ان جبريل عليه السلام عرض لي فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له
فمات فدخل النار فابعده الله قل . امين فقلت . امين ثم قال من
ادرك الكبر والديه او احدهما عنده فلم يدخلاه الجنة فمات فدخل النار
فابعده الله قل امين فقلت . امين ثم قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات
فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت . امين **قال المولف** عفا الله عنه
تعبيره صلى الله عليه وسلم بالتعفر والرغم والبعد اختلاف في اللفظ والمعنى
واحد وهو الهلاك وما في معناه من الذل والصغار والسقوط فان قيل لاي
معنى اشترك تارك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره وتارك
القيام بحق رمضان وتارك بر الوالدين في عقوبة متحدة وهي الهلاك
وما في معناه من البعد والهوان وهلا تعددت العقوبات اذ قد تعددت
الجنايات **فالجواب** والله اعلم ان العقوبة اتحدت لاتحاد الجناية لان المتروك
في الثلاثة شيء واحد وهو تعظيم حق الله تبارك وتعالى **وبيان ذلك** ان
شهر رمضان هو شهر الله الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

البعد والحرمان ممن عظمه وقد وصفه انبيائه واحسانا بثقة عظيم الله تعالى
واختص من بينه التخيير والباء في قوله فلم يغفر له معناها الاستبعاد اي
بعيد ممن اتصف بالعقوق والايمن ان يجد سبيلا الى تغفره فيغفر ذنوبه
او اسقاط التبعات عنه من اجحف بهما بل عقهما وترك القيام بو
اجبه فقد استحق من الله تعالى البعد والذل والهوان و[illegible] الوالدين
لان برهما هو تعظيمهما وتوقيرهما وذلك مستلزم لتعظيم الله تعالى
وتقربه اذ قرن تعالى الاحسان اليهما وبرهما بتوحيده وعبادته
وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ومعنى
الباء في قوله فلم يدخلاه الجنة الاستبعاد ايضا اي بعيد ممن لم
الاحسان اليهما لاسيما في حال كبرهما الا ينتهز الفرصة في القيام
بحقهما والتحري بشانهما فان حرم ذلك بان اهانهما واستصغر
حقهما صار من اهل الجنايات فاستوجب حرمان الجنان والبعد
من جميع الخيرات فنسال الله التوفيق والهداية والعصمة
في البداية والنهاية واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي عبارة
عن طلب تعظيمه واجلاله من الله تبارك وتعالى وهو في الحقيقة
تعظيم لله قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فمن عظم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه عند ذكره واظهر تبجيله
واجلاله ورفعة قدره واستحق من الله التعظيم وعلو المكانة ومن استخف
بما ابانه الله وارشد اليه من باهر فضله وانكر كبير قدره وترك الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره فقد استوجب الطرد والخزي
والاهانة وكان خليقا بعقاب البعد والخوف الا ان يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم فيفوز بالخير والاعانة وقوله فلم يصل علي معنى الفاء
الاستبعاد ايضا اي بعيد من معتقد الايمان ان يتهاون عن اجراء
كلمات معدودة على لسانه يستوجب بها عشر صلوات من الله عز وجل
وتحصل به بالبداية الى غير ذلك من رفع الدرجات وحط الخطيئات ثم
بتعهد

ترى

بعد ذلك حتى يعبروه من الجسر العظيم يعبرون بالذل والغضب والبعد
عن ربهم **والبعد** عنه بعد الرحمة بماذا والفضل المبين ان تعلم يقينا انه عليه السلام
مبين يا جبريل الامين وموليانا **محمد** سيد الملايكة والمرسلين وان
كنت جميعا في الصلاة عليه وفتى وحين صلى الله وسلم عليه وعلى اله
عدد ما في علم رب العالمين **ورايت** ان نزل هذا الفصل بالكلام على لفظة
امين فنقول ختم الله عملي بعلمه امين فيقال انه من خصايص هذه الامة
ويدل عليه ما رواه ابن ماجه عن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على ال
سلام والتامين **قال** الترمذي الحكيم ابو عبد الله **محمد** بن علي المودن
ولنا به نواطير الاصول ولم يعط التامين قبلنا الا موسى وهارون عليهما
السلام **واسند** ذلك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى امتي ثلاثا لم تعط احدا قبلهم السلام
وهو تحية اهل الجنة وصفوف الملايكة وامين الا ما كان من موسى وهارون
عليهما السلام وذلك ان الله اعطاه موسى دعا على فرعون وامن
هارون صلى الله عليهما وسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على امين
وانما حسدونا اهل الكتاب فيها لانها شرعت بعد الدعاء عليهم
وذلك عند فراغ الامام من قراءة الفاتحة في الصلاة **وفي** الخبر ان النبي
جبريل امين عند فراغه من فاتحة الكتاب والفاتحة اولها حمد
لله تعالى ثم الثناء عليه عز وجل ثم الخضوع له تبارك وتعالى ثم
ثم الدعاء بالهداية الى صراط مستقيم ثم الدعاء على المغضوب عليهم وهم
اليهود والنصارى عند الجمهور **وفي** الصحاح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وروى** عن
محمد بن وضاح انه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم من وافق تامينه

امر الفرد ان يقف دانه خير كثير انه يقول امين قال عطاء ونلوى

لا اماء ... ختم الكتاب. حدثنا ابو زهير يحيى بن نمير رضي الله عنه

يقول اذا دعا احد يدعو ... امين مثل الطابع على الكتاب

ويروى في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث امين

من درجة في الجنة. قال ابن ... معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة

في الجنة. وعن وهب بن منبه. امين اربعة احرف يخلق الله من كل حرف

ملكا يقول اللهم اغفر لكل من قال امين. وعن مقاتل هي قوة الدعاء

واستنزال البركة. قال بعضهم ومن قاله اللهم استجب لنا وقيل معناها كذلك

فليكن وقيل معناه لا تخيب رجاءنا. وعن ابن عباس رضي الله عنه

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال ربي افعل

صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما ❊ الفصل الرابع ❊ في عقوبة

تارك الصلاة عليه عند كتب اسمه الكريم صلى الله عليه وسلم

تسليما حدثنا ابو القاسم بن عبد البر عن ابي الوليد عبد الله محمد بن

يوسف الازدي هو ابن الفرضي قال حدثنا ابو زكرياء العابدي

قال حدثنا صاحب لنا من اهل البصرة قال كان رجل من اصحابنا

يكتب الحديث ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى ذكره

وجد في ذلك شيئا منه على الورق قال فلعمري به وقد وقعت

الاكلة في يده اليمنى صلى الله عليه وسلم تسليما وعن ابن حبيب

الكتاب قال كان اشياخنا بالمدينة عبد العزيز بن ابي

حسان وغيره يقولون اكثروا من الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم في كتبكم فانه اثرى ينتشع صلى الله عليه وسلم تسليما

بن الضحاك ومن ابي علي الحسن بن عبد العطار قال كتبت ابو ...

بن المغلس اجزاء بخطه فرأيت فيها اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم قال صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو علي فسألته

عن ذلك فقال كنت في حداثتي اكتب الحديث ولا اصلي على النبي صلى الله عليه

وسلم تسليما

وسلم عليه تسليما كثيرا كثيرا كثيرا عند ذكره فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا في النوم فاقبلت اليه وقبلت عليه فادار
وجهه عني فقلت يا نبي الله لم تدير وجهك عني قال لانك اذا
ذكرتني في كتابك لا تصلي علي فقال فمن ذلك الوقت اذا كتبت الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم كتبتها صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
انتهى :: **القسم الثالث في التنبيه والارشاد الى بعض اماكن التشريف
والاسعاد** :: ومما ندرج في الخصوص الموفقين الى خطوة اهل الاسعاد
وفي هذا القسم بابان :: **الباب الاول في التذكير بالمواطن التي يصلى
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا** باطلاق وتوقيف
وهي اربعة واربعون موطنا **الموطن الاول** من مواطن
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا عند الانتباه
من النوم **حديث** النضا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال يضحك الله الى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من امثل خيل
اصحابه فانهزموا وثبت فان قتل استشهد وان بقي فذلك الذي
يضحك الله اليه ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به احد فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا كثيرا كثيرا واستفتح القرءان فذلك الذي يضحك الله اليه
الله يقول انظروا الى عبدي قائما لا يراه احد غيري صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **الموطن الثاني** الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قبل الدعاء وبعده **قال المولف**
عفا الله عنه اعلم وفقني الله واياك ان علماءنا استحبوا الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قبل الدعاء وبعده واختلفوا في ذلك
بعبارات فمنهم من قال مفتاح الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا كما ان مفتاح الصلاة الطهور ومنهم من قال الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا الصعود الى عنان منهم
من قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا مفتاح
الاجابة الدعاء ومن قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
عند الدعاء سبب لاجابته ونقل القاضي عياض رحمه الله في كتابه
الشفاء عن ابن عطاء انه قال للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات
فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته
فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة
والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب و
اجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا ويدل على ذلك من الحديث والاثر
ما رواه اهل الحديث والخبر فمروي الترمذي وابو داود عن فضالة بن عبيد
رضي الله عنه انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
رجلا يدعو ثم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره
اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا كثيرا كثيرا ثم ليدعو بما شاء صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
وفي كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي
والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثناء
على الله ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سل تعطه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا
وخرج ابن شعبة في كتابه الشفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
العبد اذا سال الحاجة فلا يصلي علي [illegible] وعقبه سؤاله فترفع
الحاجة على سحابة فاذا صلى علي قضيت حاجته واستجيبت دعوته وتفتح
له ابواب السماء صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وخرج
الحسن

الحسن بن عرفة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من دعاء الا بينه وبين الله عز وجل حجاب حتى يصلى على محمد وعلى ال
محمد فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء واذا لم يفعل
ذلك رجع الدعاء صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وروى الامام
سحنون عن عبد الله بن وهب الفقيه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل دعاء محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم صعد الدعاء صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وعن ابي بكر
عبد الرزاق بن همام احد اصحاب الثوري عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله عز وجل فليبدا بمدحه والثناء
عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل
الله بعد فانه اجدر ان ينجح صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وعن
ابي محمد سليمن بن مهران الاعمش احد ائمة التابعين رحمه الله
ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمع رجلا وهو يقول في الصلاة
اللهم زوجني من الحور العين فقال احسن الخطبة ثم يقول اذا قعدت
فاثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع تنفعك
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وفي جامع الترمذي
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء
موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وحدث ابن عبد البر عن سحنون عن عبد الله بن وهب قال
بلغني ان رجلا من اهل العراق كان يجالس عبد الله بن عمر فاراد الخروج
فجاء الى ابن عمر فقال ادع لي بدعوات فقال ابن عمر الحمد لله الذي له الخلق
والامر وصلى الله على محمد والسلام عليه تسليما كثيرا كثيرا كثيرا اللهم
انا نسألك من كل خير ينفع في الدنيا والاخرة ثم ادبر عنه فاخذ
العراقي بثوبه كانه اراد ان يزيده فقال له ابن عمر ما شانك البيس

قد فرغت قال المولف عفا الله عنه وقد اجمع علماء الاسلام على ان من سنن
الدعاء ان يبتدا بحمد الله تعالى والثناء عليه ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وقد تقدم من الاثار بعضها والله اعلم

الموطن الثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند القيام
والقعود من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا من قال اللهم صل على
محمد وعلى اهله وسلم كان قائما غفر له قبل ان يقعد وان كان قاعدا
غفر له قبل ان يقوم صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا وخرج
بقي بن مخلد عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي قال ما رايت عبد الله
بن مسعود جلس في مادبة ولا جنازة ولا غير ذلك فيقوم حتى يحمد
الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات وفي رواية وان كان
مما يتبع اغفل مكان في السوق فيجلس فيحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم وعن حيان بن سعيد العقلاني ان سفيان بن سعيد الثوري كان
اذا اراد القيام يقول صلى الله وملائكته على محمد وعلى انبياء الله وملائكته صلى
الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا الموطن الرابع الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره والسلام وهذا الموطن مما تتاكد الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فيه لعلو مقامه وتنبيها على جلالة قدره وامتثالا لما
ورد في ذلك من نهيه وامره ووعيده فقال من علماء الامة بوجوب
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره وقد تقدم طرق من
ذلك اغنانا عن اعادته ومن سنن ابي داود والنسائي عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده
فليصل علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا قال المولف عفا الله عنه قال الخطيب ابو بكر البغدادي
يستحب لكاتب الحديث وغيره ممن يسمع ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم ان يرفع صوته بالصلاة عليه والسلام عند سماع ذكره وان لا يقتصر
على احدهما مثل صلى الله عليه او عليه السلام بل الصلاة الكاملة هي الجامعة التامة
الشاملة قال ويكون رفع الصوت وسطا لا مبالغة فيه صلى الله عليه وسلم
قال الراجي عفى الله عنه وكما تجب او تستحب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم عند سماع ذكره وكذلك تجب او تستحب الصلاة على
سائر الانبياء عند سماع ذكرهم عليهم الصلاة والسلام والترضي عن
الصحابة رضي الله عنهم قال الشيخ النواوي في بعض كتبه وقد اجمع من يعتد
به على استحبابها على سائر الانبياء والملائكة استقلالا قال واما غير الانبياء
فالجمهور على انه لا يصلى عليهم ابتداء فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وهل
هذا المنع على التحريم او على الكراهة قولان والصحيح الذي عليه الاكثر انه مكروه
كراهة تنزيه لانه من شعار اهل البدع قال علماؤنا وقد
صار في العرف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صارت مخصوصة
عند الشافعي رحمه الله بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
كما ان قولنا قال الله تعالى وقال الله عز وجل مخصوص بالله
سبحانه وتعالى فكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا
جليلا لا يقال ابو بكر وعلي صلى الله عليه وان كان معناه صحيحا
قال النواوي واتفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعا لهم في الصلاة فيقال
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه وسلم
تسليما قال واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في
معنى الصلاة فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام قال واما الترضي
فغير مخصوص بالصحابة رضي الله عنهم خلافا لمن لا يعتد بخلافه بل
الصحيح الذي عليه الجمهور استحبابه في حق الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
العلماء والعباد والصالحين رضي الله عنهم قال الراجي عفى الله عنه واستعمالي
في هذا التاليف تخصيص الرضى بالصحابة تمييز لهم من التابعين رضي الله عنهم
ومن تابعهم الى يوم الدين واما مثل لقمان ومريم من الصديقين
فحكمهما حكم الانبياء عند من يرى انهما من الانبياء وهو قول شاذ قال
النواوي والارجح ان يقال في حقهما رضي الله عنهما لان هذا مرتبة غير

الانبياء وانه ينبغي ان يكون ... قال ابو المعالي في الارشاد والاجماع الامم بعد سيدنا
سيدنا والله ... تعالى اعلم ... جميع ... وملائكته ...
... والصحابة والتابعين **الموطن الخامس** الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم عند سماع المؤذن يستحب ... رضي الله عنه ...
المؤذن ان يقول مثل ما يقوله المؤذن وان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لما رويناه في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **وفي** صحيح مسلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا
لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **وروى** الامام **احمد**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل
على **محمد** صلى الله عليه وسلم واعطه الوسيلة والشفاعة يوم القيامة
وارض عنا رضى لا سخط بعده استجاب الله دعوته صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا **وحكى** عبد الله بن وهب الفقيه ان بعض شيوخه كان
اذا سمع النداء والاقامة قال الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
اشهد ان **محمدا** رسول الله اللهم صل على **محمد** وبلغه درجة الوسيلة من الجنة
فانه يجب لمن قال ذلك الشفاعة يوم القيامة فاذا قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من اهل
الفلاح صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **وروي** عن عبد البر عن الحكم
بن عبد العزيز بن ... قال سمعنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي يؤذن في
المسجد الجامع بمصر في الصومعة فاذا انتهى الى قوله واشهد ان **محمدا** رسول
الله قال ... صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **قال**
المعلم ... الربيع ... يؤذن بمصر فاذا سمعنا ... المؤذنين
في ... صلى الله على سيدنا

محمد

محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **الموطن السادس** الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند الفراغ من الوضوء وإثر الفراغ منه **روى** الإمام جعفر الصا
دق عن أبيه محمد [illegible] رضي الله عنهم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا علي [illegible] بوصية إن حفظتها لم تزل بخير ما عملت بوصيتي
وفي الوصية يا علي إذا توضأت فقل بسم الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا **وعن** سهل بن سعد الأنصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم
من طهارته فليقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن **محمدا**
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فتحت أبواب الرحمة صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا كثيرا كثيرا **وفي** مسند الإمام **أحمد** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث
مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن **محمدا** عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء **قال**
النووي وقال الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي ويقول مع هذا اللهم صل على **محمد** وعلى
آل **محمد** ويضم إليه وسلم انتهى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

الموطن السابع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند
رؤية المساجد **حدثنا** القاضي إسماعيل عن علي رضي الله عنه أنه
قال إذا مررتم بالمساجد فصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

الموطن الثامن

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد وعند الخروج منه
أبو داود عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل **اللهم** افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وليقل **اللهم** إني أسألك من فضلك صلى الله عليه وسلم تسليما

ومن سنن النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
وفي كتاب ابي داود والبغوي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدانا
الله عز وجل له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت
وللنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسأل الله عز وجل
الله فيه شيئا الا اعطاه اياه وفي حديث علي بن كعب وسأله ابو احمد
هريرة رضي الله عنه قال والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وسلم ان الساعة
انقضت الساعة التي خلق الله فيها آدم عليه السلام والتي تقوم
فيها الساعة ثم قال ابو هريرة احفظها في الخميس او في الجمعة
يقال في الجمعة اذا دخلت المسجد وصل على النبي صلى الله عليه
وقل اللهم افتح لي واعصمني من الشيطان الرجيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وسلم تسليما قاسم من ... عن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
المسجد قال صلى الله على محمد ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي صلى الله عليه وسلم
تسليما وروي من طريق اخر عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله والصلاة على رسول الله اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
... وروى الدار قطني عنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل المسجد يقول الحمد لله وهو اهله وصلى الله على محمد وسلم اللهم
اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك واذا خرج قال الحمد لله وهو
اهله وصلى الله على محمد وسلم اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رزقك

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم تسليما وروى ابو جعفر احمد بن عمرو الحافظ عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
وحدثنا ابو عمر بن عبد البر عن ابي بكر محمد بن سعيد بن البصري احد
كبار التابعين رضي الله عنهم قال كان الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى
الله وملائكته على محمد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا انتهى وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وروى ابو معاوية شيبان
بن عبد الرحمن النحوي العدوي من صلحاء التابعين رضي الله عنهم قال اذا انت
دخلت المسجد فقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله
وملائكته على محمد اللهم اني اسالك خير هذا المدخل وخير هذا
المخرج بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا قال المؤلف عفا الله عنه فظاهر هذه الاخبار استحباب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء بامور الدنيا والاخرة عند دخول
المسجد وقد روى بن القاسم عن مالك انه سئل عما يعمل الناس
به من الدعاء حين يدخلون المسجد وحين يخرجون ووقوفهم عند ذلك
فقال هذا من البدع وانكر ذلك انكارا شديدا انتهى والمعنى في ذلك
والله اعلم على ما بينه علماؤنا رحمهم الله ان الامام مالكا رحمه الله انما
انكر الوقوف له جميعا وعلى هيئة مخصوصة اما دعاء الرجل منفردا بقلبه
بنجوى وبهذه الاخبار استند من قال بوجوب السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم على داخل المسجد قال الحافظ ابو عبد العزيز بن ابراهيم بن
بزيزة في شرح كتاب الاحكام الصغرى عند شرحه للحديث الذي خرجه
ابو داود عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك الحديث وفيه

أوجب جماعة من أهل العلم عند دخول المسجد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
وأن يقول في دخوله ... ركعتي التحية والجمهور على أن ذلك مستحب
... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الموطن

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد **المقصد** ... أن
ومن شعائر الله التي تعلق بها تعظيمها بالمداومة على تعظيمه وتقديسه
ولا تخلو من الصلاة فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستحب في
المجالس فيه والمدرسة لا يفترقون عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** الله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال **ومن** حديث عقبة بن
عامر الخزرجي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
للمساجد أوتادا جلساؤهم الملائكة إن غابوا افتقدوهم وإن مرضوا
عادوهم وإن رأوهم رحبوا بهم وإن طلبوا حاجة أعانوهم فإذا
جلسوا حفت بهم الملائكة من لدن أقدامهم إلى عنان السماء بأيديهم
قراطيس الفضة وأقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم يقولون اذكروا رحمكم الله زيدوا زادكم الله فإذا استفتحوا
الذكر فتحت لهم أبواب السماء واستجيب لهم الدعاء واطلع عليهم
الحور العين ما لم يخوضوا في حديث غيره أو يتفرقوا فقام الزوار يلتمسون وإذا تفرقوا
حلق الذكر صلى الله عليه وسلم تسليما

الموطن العاشر

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة القرآن **اعلم** وفقني الله
وإياك أن قراءة القرآن العظيم أفضل ما يتوسل به إلى الغني الملك
الكريم **وقد** كان السلف رضي الله عنهم يحافظون على قراءته بإ
خلاص النية وتدبر المعاني وتفهم الأحكام **وكانوا** يستحبون ختم القرآن
أول الليل وأول النهار **وثبت** عن جماعة من التابعين أنهم كانوا يصبحون
صيام اليوم الذي يختمون فيه وكان أنس رضي الله عنه إذا ختم القرآن
جمع أهله وولده ودعا وبعضهم أحضر جماعة من الناس بحيث كانوا يجتمعون

ختمه

لحنيه ويقولون الدعاء غير محجوب بين الاذان والاقامة مستجاب بهذا الحديث وغيره فدل على
على ما ذكرنا من استجابة الدعاء عقب الختم بالاذكار المذكورة والكلمات الجامعة
وعلى كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن قرأ القرءان عند ذلك
وفي أيم طاهر الهروي عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ختم القرءان وحمد ربه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقد التمس الخير
من مكانه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا . في الفصل الحادي عشر
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الاقامة فال الشيخ محيي الدين رحمه
الله يستحب ان يقول من سمع المؤذن او المقيم مثل قوله الا في قوله حي على الفلاح
فانه يقول في كل لفظة منهما لا حول ولا قوة الا بالله ويقول في قوله الصلاة خير
من النوم صدقت وبررت وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
خير من النوم ويقول في كلمة الاقامة اقامها الله وادامها ويقول عقب قوله
اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول رضيت بالله
ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا فاذا فرغ من المتابعة
في جميع الاذان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ءات سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته ثم يدعو بما شاء من امور الدنيا والاخرة
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وخرج الامام حجة الاسلام ابو حامد
الغزالي رحمه الله في كتابه الاحياء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان والاقامة اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك واعطه
الوسيلة والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي يوم القيامة صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا قال المؤلف عفا الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم
حلت له شفاعتي قال الشيخ ابو الحسن علي بن خلف بن بطال معناه غشيته
وحلت عليه لانها كانت عليه حراما قبل ذلك واللام هنا بمعنى على وذلك
موجود في القرءان قال الله تبارك وتعالى ويخرون للاذقان اي على
الاذقان انتهى فصل قال الناقد ابو العباس بن صاحب التهليل في

في ضمه عند الصلاة والصواب ان يكون قد حصلت بعضا ونيت كما ذكر اهل الكتابة
صل بحل بعضا وحده وحل بعضا في الشفعي ومن قوله تعالى ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وقرئ بكسر الحاء يحل بمعنى وجب عليه غضبي ومن قرأ بضم
بضم اللام فمعناه من نزل عليه غضبي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه كمل الشطر الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة قال المولف عفا الله عنه هذا احد المواضع التي تحرم فيه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد انعقد اجماع علماء الامصار وحملة
الاثار ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة في الصلاة فرضا ونفلا ثم
اختلفوا في كونها مشروعة هل هي على سبيل الاولى والندب وهو قول اكثر
من الصحابة والتابعين وبه اخذ الامام مالك وابو حنيفة وجمهور
العلماء ونقل عن الامام احمد واسحاق بن راهويه في احد قوليهما او هي
على طريق الحتم والوجوب وهو قول عبد الله بن مسعود وابي مسعود
البدري رضي الله عنهما وقول الشافعي ومقاتل وجماعة من الصحابة
والتابعين وبه اخذ الامام الشافعي والجمهور من اصحابه وتبعه على ذلك
من اهل مذهبنا محمد بن المواز من المتقدمين والقاضي ابن العربي من
المتاخرين والى هذا القول رجع الامام احمد واسحق بن راهويه فيما نقل
عنهما والمسألة شهيرة في كتاب الخلاف قال ابن الضحاك وقد بالغ
في انكار قول الامام الشافعي القاضي عياض تبعا لابي جعفر الطبري وغيره
ممن صرح بالاجماع على عدم وجوبها في الصلاة وشنعوا على الشافعي
فيها الخلاف وقالوا لا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها واحتجوا عليه
بما لا حجة فيه فقالوا هذا التشهد ابن مسعود الذي اختاره الشافعي ليس فيه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد عن النبي
صلى الله عليه وسلم كابي هريرة وابن عباس وجابر وابن عمر وابي سعيد
الخدري وابي موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم لم يذكروا
فيه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لا حجة فيه لان ما نص النبي صلى
الله عليه وسلم على ذكره في التشهد لا يدل على نفي ما عداه لا صريحا ولا ضمنا

فاذا

فاذا لم يدل على ذلك وورد ت احاديث تدل على وجوب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وجب المصير اليها والا فلا يجب وذلك كثيرة تقدم
منها بعض الكيفيات قوله كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا الخ
وقوله لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الثقات وصححه
الاثبات قال ابن العربي والعجب ممن يشنع على الشافعي مذهبه الصريح
وزعمه انه مستند لا الاجتهاد والنص بتضييع التقليد والشافعي ما قال ذلك
الا عن اوضح حجة واظهر دليل مع ما فيه من عموم التعظيم للنبي صلى الله عليه
وسلم واظهار التبجيل قال المولف عفا الله عنه ما زعمه القاضي عياض
وغيره من الاجماع على عدم وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
في ثبوته نظر لا يخفى لقول الحافظ ابي عمر بن عبد البر في كتاب التمهيد وكان
عبد الله بن مسعود يرى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة واجبة
ويقول لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي مسعود البدري
رضي الله عنه انه قال ما ارى ان صلاة لي تمت حتى اصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم قال شمس الدين ابو عبد الله الذي عني من فقهاء الحنابلة فمن شنع
الاجماع على عدم وجوبها انما هو مذهب مالك وابو حنيفة واصحابهما وغايته
انه قول كثير من اهل العلم وقد نازعهم في ذلك آخرون من الصحابة والتابعين
وارباب المذاهب كعبد الله بن مسعود وابي مسعود البدري والشعبي ومقاتل
واسحاق واحمد بن حنبل والمرسلين مع فضلاء هؤلاء قال وقول عياض وقد شنع
الناس عليه فيا سبحان الله اي قبح ان قال الشافعي امر اي حديث ولاجل ان قال قولا
اقتضته الادلة ووافقته الاحاديث وهو تمام الصلاة بالاخلاف اما تمام واجباتها
او تمام مستحباتها فهو راي ثم تمام واجباتها فلا اجماع
ولا خلاف ولا نصا جليا ولا دليلا او جد تحقيقه الشناعة وهل هذه المسألة
الا من محاسن مذهبه انتهى قال المولف عفا الله عنه قوله وهو تمام
الصلاة بالاخلاف كلام حسن استرابه رحمه الله اي انه يلزم كل مصل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خروجا من الخلاف وهذه المسألة
تنظر لما ذكره خاتمة المصرفين الخطيب الرحالة ابو عبد الله بن رشيد

في وضعها من الوجه **قال** من خطه نقلت سألت ابا [illegible] حاضرا يوما [illegible]
[illegible] ابو الفضل بن قبول العبد على المذهب الحنفي في قراءة الفاتحة
الفاتحة في الصلاة وكان [illegible] فيما ظننت ما [illegible] قال الشيخ رضي الله عنهم
في جوابه ان قراءتها [illegible] من الخلاف في ابطال الصلاة [illegible]
وبحثها مع قراءتها وقلت يا سيدي اذكر في البسملة ما يشهد لاختياركم
فقال وما هو فقلت حضر ابو حفص المسيلي [illegible] قال صليت خلف الامام ابي عبد
الله المازري فسمعته يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فلما
[illegible] قلت يا سيدي سمعتك تقرأ في صلاة الفريضة بسم الله [illegible] وقد
[illegible] بالجهر فقلت [illegible] انت اليوم امام في مذهب مالك ولا بد
ان تخبرنا [illegible] بالجهر قول واحد في مذهب مالك ان من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
في الفريضة لا تبطل صلاته وقول واحد في مذهب الشافعي ان من لم يقرأ بسم
الله الرحمن الرحيم بطلت صلاته فانا افعل ما لا تبطل به صلاتي في مذهب امامي
وتبطل بتركه في مذهب الغير لكي اخرج من الخلاف انتهى **فتأمل التزام**
[illegible] الاعلام قراءة البسملة في الصلاة محافظة منهما على [illegible] العبادة [illegible]
الشرعية على تمام وجوهها وانه [illegible] العمل به [illegible] من سمعته [illegible]
الموفق **ومسئلة** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة [illegible]
والتزم [illegible] الامة اجتمعنا على [illegible] ذكرها في الصلاة سيما على قول
بعض المفسرين انها المراد بالصلاة الوسطى في قوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى قال الصلاة الوسطى هي الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى ومعنى كون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسطى [illegible] ما ذهب اليه الشافعي [illegible] انها تكون وسطا بين التشهد
الاخير والسلام وهو مما يتركه الكثير من الناس في هذا الزمان فالواجب
على المصلي ان يعتقدها بانه [illegible] امتثال امر الله تعالى بذلك وامر
نبيه صلى الله عليه وسلم حملا للامر بذلك على الندب او على الوجوب
ولا يكفي في ذلك كون التشهد مشتملا على الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم بل يلزم اخلاص النية والاخلاص واليه

الرحيم

امثال

52

أصدق التوحيد والهداية الى قوم قريب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله اهل الوجيه والنصرة وقد اصلنا القول في هذا الموضع تحصيلا لما جرت
وارتياد الفضل منه صلى الله عليه وسلم ونشهد على ذلك باستشهاد الحديث
وهذه الاخبار المتعلقة بهذا الباب خرج الترمذي عن فضالة بن عبيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
عجلت ايها المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فحمد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط صلى الله عليه وسلم
تسليما الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي
والنبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سل تعطه سل تعطه قال ابو عيسى حديث عبد الله بن مسعود حديث
حسن صحيح صلى الله عليه وسلم تسليما وخرج بن عبد الحافظ عن ابن عمر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات
الطيبات الزكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وحدث عن عمر بن هرم بن حيان الازدي قال سمعت بن الاشعث جابر
بن زيد يحدث التابعين بالبصرة عن الصلاة على مواقيتها فقال كان
بن عباس يقول وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر الى ان يطلع شعاع الشمس
والحديث طويل وفيه واذا تشهدت فقل التحيات المباركات والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وتحمد ربك وتصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم وتدعو لآخرتك ودنياك صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا وفي مسند البزار عن ابي عبد الله بن بريدة بن
الحصيب الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بريدة اذا كنت تفتتح الصلاة فقل سبحانك اللهم

108

اللهم وبحمدك ولا حول ولا قوة الا بالله ولا اله الا انت وحدك
لا شريك لك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم تقول الله اكبر وتركع فتقول
سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فاذا رفعت من الركوع فقل سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من
شيء وتسجد فاذا سجدت فقل سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا
رفعت من السجود فقل رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني اني لما
انزلت الي من خير فقير فاذا جلست في صلاتك فلا تتركن في صلاتك
لا اله الا الله واني رسول الله والصلاة علي وعلى جميع انبياء الله
وسلم على عباد الله الصالحين صلى الله عليه وسلم تسليما **وكان**
ابو عبد الله محمد بن محمود من سيد قراء التابعين جليلين محمد
المصطفى الى يقول اعبد الله وحده لا شريك به شيئا ادعوك
باسمائك الحسنى كلها لا اله الا انت ان تصلي على **محمد** وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد صلى الله عليه
وسلم تسليما **وروى** القاضي اسماعيل عن الحسن البصري ان الطبع
اكثر من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعقب ويصلي عليه في الخضوع
وهو مذهب الامام **احمد** بن حنبل رحمه الله تعالى صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا

الموطن الثالث عشر

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اثر الفراغ من الصلاة وقد
اجمع المسلمون استحباب الذكر بعد الصلاة على النبي صلى الله
وسلم وما قد ثبت من قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدا
بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدعو بما شاء فحمله النووي في صحيحه كتبه على ان ذلك
بعد الصلاة وهو بالمع ظاهر اللفظ والله اعلم **حديث**
بن سعيد والحافظ ابو **محمد** عبد ابو **احمد** بن اسماعيل الغفني
بن مسعود زيد واللفظ له فقال سمعت اسماعيل

بن احمد بن [illegible] قال كنت [illegible] عمر [illegible] عند

ابي بكر بن مجاهد وجاء ابو بكر دلف بن جحدر الشبلي البغدادي الزاهد العابد

فقام اليه ابو بكر بن مجاهد فعانقه وقبل بين عينيه فقلت له

يا سيدي تفعل هذا بالشبلي وانت وجميع من ببغداد يتصورون انه مجنون فقال

لي فعلت كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل به وذلك اني رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اقبل الشبلي فقام اليه وقبل بين عينيه وقلت

يا رسول الله تفعل هذا بالشبلي فقال هذا يقرأ بعد صلاته لقد جاءكم رسول

من انفسكم الى اخرها ويتبعها بالصلاة علي وفي رواية انه لم يصل صلاة

فريضة الا ويقرأ اثرها لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة

ويقول ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد قال راوي الخبر ابو الحسن

محمد بن عمر سألت الشبلي عما يذكر عقب الصلاة فذكر مثله صلى الله

عليه وسلم تسليما كثيرا ومما يتأكد ذكره عقب الصلاة ما روي

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي

يوما فقال يا معاذ اني لاحبك في الله فقال معاذ بابي انت وامي والله اني لاحبك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تدع ان تقول دبر كل صلاة

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ذكره القاضي وحققه

الصديقي في رحلته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الموطن

الرابع عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر من حديث

ابي محمد الحسن السبط الطاهر بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر فقال اللهم اهدني فيمن هديت

وبارك لي فيما اعطيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا

يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على محمد

النبي وعلى اله انتهى خرجه ابن الضحاك وصلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

الموطن الخامس عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم

6

وسلم في الصلاة على الجنائز وفي مصنف ابن ابي شيبة عن علي رضي الله
عنه قال اذا صليت على ميت فابدأ بحمد الله وصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قل اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا وألف بين قلوبنا وأصلح ذات
بيننا واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا انتهى وصلى الله على سيدنا محمد و
على آله وسلم تسليما كثيرا وأخرج بقي بن مخلد عن سعيد بن
كيسان المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه كيف نصلي
على الجنازة فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك اتبعها من اهلها فاذا
وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم اقول اللهم
انه عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان
مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده انتهى
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وخرج ابو ذر الهروي من طريق
عمران بن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي احد اعلام التابعين قال كان
ابن مسعود رضي الله عنه اذا اوتي بجنازة استقبل الناس فقال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مائة امة لم تجتمع
ما بين لميت فيجتهدون في ذلك الدعاء الا وهب الله ذنوبه لهم وانكم جئتم
شفعاء لأخيكم فاجتهدوا في الدعاء ثم يستقبل القبلة فان كان
رجلا قام عند وسطه وان كانت امرأة قام عند منكبيها ثم قال
اللهم انه عبدك وابن عبدك انت خلقته وانت هديته للاسلام
وانت قبضت روحه وانت اعلم بسريرته وعلانيته جئنا شفعاء
له اللهم انا نستجير بحبل جوارك فانك ذو وفاء وذمة اللهم
اعذه من فتنة القبر ومن عذاب جهنم اللهم ان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه سيئاته اللهم نور له في قبره
والحقه بنبيه قال يقول هذا كلما كبر واذا كانت التكبيرة الآ

خيرة

54

الاخيرة قال مثل ذلك ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات ثم ينصرف ثم ينصرف وصلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا وفي مصنف ابن ابي شيبة ان الشعبي كان يقول
في التكبيرة الاولى الحمد لله والثناء على الله وفي الثانية صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم وفي الثالثة دعاء للميت وفي الرابعة التسليم [illegible]
عليه وسلم وفيه عن سعيد بن المسيب كان يقول من السنة في الصلاة
على الجنازة ان يقرا بفاتحة الكتاب ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يخص الدعاء للميت وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا وفي كتاب اقضية رسول الله صلى الله عليه
وسلم تاليف المحدث الفقيه ابي عبد الله محمد بن فرج بن الطلاع
عن القرطبي ان مدار من قول عمر رضي الله عنه حين صلاته على الجسد
الطاهر صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد ثم ذكر دعاء طويلا انتهى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
ابن عباس في التشهد وقال ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام الجعفري
سالت ابي عن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلى الناس
عليه قال اتيت جعفر بن محمد الصادق قال فاتيته واخبرته ان ابي اخبر
في ان آتيه فاساله فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذا غسله وكفنه ان يضعه فيصلي عليه الناس افواجا وبددا
امر بيته فلما صلى اهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فجاؤوا ابن مسعود
فسالوه ماذا يقولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتوا عليا
فسلوه فاتوا عليا فسالوه فقال لهم قولوا ان الله وملائكته

110

يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كثيرا
ابتغاء لمرضاته وتعظيما لقدره صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين
والصديقين والشهداء والصالحين وما سبح لله من شيء يا رب العالمين
على محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام
المتقين والشافع المشفع [illegible] السراج المنير وعليه
الصلاة والسلام انتهى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الموطن السادس عشر

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة. نقل [illegible]
[illegible] عن ابي ابراهيم المشهور انه قال اما الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في خطبة الجمعة فان ذلك من السنن الموكدة عند
جمهور العلماء وقال بعض اصحاب الشافعي ان الصلاة فيها على
النبي صلى الله عليه وسلم فرض انتهى وعن حميد بن عبد الرحمن
الرواسي احد اشياخ ابي بكر ابن شيبة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه كان يقول بعد ما يفرغ من خطبة الجمعة ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا الايمان وزينه في
قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وقلوبنا وذرياتنا
انتهى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ومن كتاب
القربة لابن بشكوال عن ابي عبد الله بن عبد الحكم الفقيه قال خطبنا
امير بالمدينة يوم الجمعة جمعة فنسي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وانقضت الخطبة وتقدم الى مصلاه فلما قضى صلاته خرج راجعا
الى المنبر فرقاه وقال ايها الناس ان الشيطان لا يدعنا ان يخلو بنا [illegible]
في [illegible] وقد كان في يومنا هذا انسانا الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فارغموا انفه بالصلاة عليه اللهم صل على محمد كثيرا كما يحب
ان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

الموطن

الموطن السابع عشر

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند تبليغ العلم للناس من
حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله سيارة من الملائكة اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم
لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض اقعدوا فاذا اقعدوا
قالوا طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورا لهم صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا وروى تخرج المحدث ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي
عن شيبوخان الحمصي البصري كان يفتتح مجالسه يقول الحمد
لله بالاسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله بالمعافات والحمد لله بالاهل والمال التي هي
وصلى الله على محمد وسلم تسليما كثيرا ومن كتاب الشفا لابن سبع
عن ابي الحسن الشعراني قال رايت منصور بن عمار فقلت له ما فعل الله
بك قال اوقفني بين يديه وقال لي انت منصور بن عمار قلت بلى يا رب
قال انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها قال قلت
قد كان ذلك ولكني ما اتخذت مجلسا الا وبدات فيه بالثناء عليك
وثنيت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصيحة لعبادك
قال صدق ضعوا له كرسيا في سماواتي يمجدني في سماواتي بين ملائكتي
كما كان يمجدني في ارضي بين عبادي فسبحانه له العزة والعظمة
ورداء الكبرياء ودوام الملك والمجد والبقاء والصلاة والسلام على مولانا
محمد سيد الرسل والانبياء صلاة وسلاما يحولان بيننا وبين يوم
الجزاء ونحشر بها مع الصديقين والشهداء الموطن
الثامن عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان من
حديث محمد بن شهاب الزهري عن ابي عبد الله عروة بن الزبير
بن العوام القرشي احد الفقهاء السبعة رحمهم الله ورضي عنهم
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ليلة في رمضان فطاف في المسجد
واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل في نفسه ويصلي الرجل فيصلي

بصلاته الرهط فقال عمر واني لو جمعت هولاء على قارئ واحد
يكون امثل ثم عزم على ذلك وامر ابي بن كعب ان يقوم لهم في
رمضان فخرج عليهم عمر والناس يصلون بصلاة امامهم
فقال نعمة البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله وقال كانوا يلعنون
الكفرة في النصف الاول يقول اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن
سبيلك ويكذبون رسلك ولا يومنون بوعدك وخالف
بين كلمتهم والق في قلوبهم الرعب والق عليهم رجزك وعذا
بك اله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للمسلمين
بما استطاع من خير ثم يستغفر للمسلمين كالمومنين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا **الموطن الثاني**
عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع القوم وقد
قدمنا من الاحاديث ما يدل على اعتبار الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم عند اجتماع القوم ومن جملة ما مضى من ذلك **قو**
له صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا على غير صلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم الا تفرقوا على انتن من ريح الجيفة صلى الله عليه
وسلم **وروينا** عن عمر وعائشة رضي الله عنهما انهما قالا زينوا
مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

الموطن الموفي عشرون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند خطبة النكاح **قال المولف**
عفا الله عنه استحب علماؤنا الخطبة بالضم وهي الكلام المنظوم من
الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم عند الخطبة
بالكسر وهي طلب المراة للزواج **قال القاضي** ابو الوليد محمد
بن رشد يستحب اخفاء خطبة النكاح وان يبدا الخاطب بحمد
الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وان يجيبه المخطوب
اليه بمثل ذلك قبل الاجابة وعن بن عباس في قوله تعالى ان الله
وملايكته يصلون على النبي الاية ان الله يثني على نبيكم ويغفر له وامر

الملايكة

المطايبين بالاستغفار له يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كثيرا
اللهم صل عليه صلاة تنجي ومن الجحيم وتقي من خيبة الرجاء واكتبوه على سنته
عليه وسلم تسليما كثيرا **ومن** منظوم خطب السلف رضي الله عنهم
في ذلك ما ذكره بعض الاخباريين انه خطب رجل من بني امية الرحمن بن
عبد العزيز اخته فاطمة فقال الحمد لله ذي الكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء
اما بعد فان الرغبة منك دعتنا اليك وان الرغبة منا فيك اجابتك بذلك
وقد احسن بك ظن من اودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك
وقد زوجناك على كتاب الله تعالى امساك بمعروف او تسريح باحسان
وحضر المامون املاكا وهو امير فقال له من حضر اخطب فقال
الحمد لله والصلاة على المصطفى رسول الله وخير ما عمل به كتاب الله
تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماءكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ولو لم تكن في المناكحة
اية منزلة ولا سنة متبعة الا ما جعل الله في ذلك من تأليف
البعيد والغريب لسارع اليه الموفق المصيب وبادر اليه العاقل اللبيب
وفلان قد عرفتموه في نسب لم تجهلوه خطب اليكم فتاتكم فلانة وقد
بذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعنا وانكحوا خاطبنا وقولوا
خيرا تحمدوا عليه وتؤجروا فيه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم **وعن**
جبلة بن الهيثم انه اراد المامون ان يزوج ابنته من علي الرضي فقال يا جبلة
تكلم فاجللته ان اقول انكحت فقلت يا امير المومنين انت الحاكم الاكبر
والامام الاعظم وانت اولى بالكلام فقال الحمد لله الذي تصاغرت الامور
لمشيئته ولا اله الا الله اقرار الربوبيته وصلى الله على مولانا محمد عند
ذكره اما بعد فان الله قد جعل النكاح دينا ورضيه حكما وانزله وحيا
ليكون سببا للمناسبة الا واني قد زوجت ابنة المامون من علي بن موسى الرضي
وامهرتها اربعمائة دينار اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وا
نتهاء الى ما درج عليه السلف الصالح والحمد لله رب العالمين انتهى **ومثل**
هذا المعنى تنتهي الاذن اولى به وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا اثيرا

السوط الحادي والعشرون

الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول امر مهم **الطبراني** عن عبد الله بن ابي

او موسى رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له الى
الله عز وجل حاجة فليتوضأ وليحسن وضوءه وليركع ركعتين وليثن على الله عز وجل
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها انتهى صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا وحكى صاحب كتاب الوصول الى معرفة
الرسول عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اخبرني بعض البغداديين انه
كان رجل من تجار بغداد وهو مسرف فزهدت النعمة عنه وافتقر وتمادت
ديونه واجتمع الغرماء بعض من كان عليه حتى بلغ ثلاثة الاف دينار فافترق
بها واجل له القاضي ثلاثين يوما فانصرف واقبل على مجاريه بالتضرع الى
الله عز وجل بان يقضي عنه ما عليه من الدين واكثر الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان ليلة سبع وعشرين رأى في
المنام سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم وهو يقول له اغتممت
بدينك فقال نعم يا رسول الله فقال يقضيه الله عنك
اذهب الى علي بن عيسى الوزير وقل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام وهو يقول لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقض عني ثلاثة الاف دينار قال فانتبهت وانا مملوء
من الفرح والسرور ما شاء الله ثم رجعت الى نفسي
فقلت اذا مضيت اليه ويقول ما تصديق ما تقوله فما
اقول فجلست في ذلك اليوم عن المضي اليه فلما كانت
الليلة الثانية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني
بما امرني به في الليلة الاولى فاصبحت في ما صبرت وانا
ثم رجعت الى التهمة فقلت اذا مضيت اليه وقال
لي ما تصديق ذلك فما اجاوبه فجلست في ذلك ايضا
ذلك اليوم عن المصير اليه فلما كانت الليلة الثالثة رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وقال لي امض الى علي
بن عيسى

بن عيسى الوزير فقلت له يا رسول الله قال وما شغلك قلت
يا رسول الله انا فقير فما تصح لي ما تقول به الجار ويه فقال
احسنت اذهب اليه فاذا قال لك ذلك فقل له الامارة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لا يعلمه الا الله والكرام الكا تبون
وذلك انك تصلي علي في كل يوم وليلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
خمسة الاف مرة فاذا ذهبت اليه فانه يقضي عنك دينك
ويصلح فقرك فانتبهت فرحا مسرورا ثم خرجت الى باب
علي بن عيسى فدخلت مع الناس فلما انفض الناس عنه قال لي
الك حاجة فدنوت منه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
اليك فقال لي بماذا فقصصت عليه قصتي فقال لي وما قدر رءيتني يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرسل الي مثل هذا وما تصدقني ذلك فقلت له
انه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت قائله فقال احسنت تعلمه
بامارة لا يعلمها احد غيرك وغير الله عز وجل والكرام الكاتبين انك
تصلي علي في كل يوم من وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس قبل ان تتكلم
احدا خمسة الاف مرة فلما سمع علي بن عيسى الكلام مني انزعج
سرورا واقبل علي فقبل بين عيني وقال مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا صدقت وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام هات المال
والميزان فوزن لي ثلاثة الاف دينار وقال لي هذه تقضي بها
دينك ثم وزن ثلاثة الاف دينار فقال هذه اشتر بها ربعا لاهلك
ثم وزن ثلاثة الاف دينار فقال هذه تتجر بها ثم حلفني ان لا انقطع عنه وان
اطلعه جميع حوائجي فخرجت بتسعة الاف دينار واتيت بيتي فدفعت
ستة الاف الى اهلي واتيت القاضي وكنت اول داخل عليه فقال لي القاضي احسنت
اجلس ثم كثر الناس فدخل صاحب المطلوب وقال للقاضي ابعث في حاجة
فقال له القاضي صاحبك قد اتى فلعله اتى بمالك قال فقمت وجلست
بين يديه واخرجت المال وقلت له والله ما اصبحت اليوم وعندي درهم واحد
واخبرته القصة فقال القاضي والكرامة لعلي بن عيسى بل انا اتولى قضاء دين
دينك اذا احكم بين يدي يا غلام هات المال فوزن له ثلاثة الاف
دينار ثم قال لصاحب الدين اقبض مالك فقال صاحب الدين والكرامة لك

يا قضيهم بن انا الخليفة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال فهممت
بالقيام فقال لي القاضي ابن الفاضي خذ هذه الفضة واجعلها نفقتك واستعن بها
على دينك فو الله لو جعلت في نفسي اخرجته لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم واخذت الثلاثة مائة دينار والفضة نحو الربع وانا صاحب اثنا
عشر الف دينار فسبحان الكريم الوهاب لا اله غيره وصلى الله على النبي بهرجته
الصلاة التي تحل العقد وتفرج الكرب وسلم عليه وعلى آله تسليما كثيرا

الموطن الثاني والعشرون

قال المؤلف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند المصافحة رضي الله عنهم وهي
من السنن التي اجمع المسلمون على استحبابها عند التلاقي لانها تذهب الغل
والشحناء على ما في كتاب الموطا **وفي البخاري** عن قتادة قال قلت لانس
اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وصححها الترمذي و
الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل **رجل** يا رسول
منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيا
خذ بيده ويصافحه قال نعم **وفيه** عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل
هو الذي ينزعه ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **قال** علماؤنا ويستحب مع المصافحة البشاشة
البشاشة بالوجه والدعاء بالمغفرة وغيرها والاكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم لما روينا من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبدين متحابين في الله عز وجل يستقبل
احدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يفترقا حتى
تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

الموطن الثالث والعشرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
السوق بقي بن مخلد في مسنده عن ابي وائل قال ما رايت عبد الله بن مسعود
جلس رضي الله عنه مجلسا في مادبة ولا جنازة ولا غير ذلك فيقوم حتى يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات وان كان مما يخرج الى السوق فيأتي اغفلها
مكانا فيجلس فيه فيحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات انتهى
وصلى الله على سيدنا ومولانا **محمد** وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا انتهى الموطن

الرابع

الموطن الرابع والعشرون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الملتزم يستجير ويدعو فيه قال
المولف عفا الله عنه استحب العلماء للمعتمر اذا اراد الخروج ان يصلي
ركعتين فاذا سلم منهما قرا السورة فيهما وحمد الله تعالى واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنفسه ولاهله **وخرج** الرافقي
عن عبد الله بن دينار قال رايت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا اراد سفرا او قدم
من سفر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ودعا ثم انصرف صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا ... المروزي عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه اذا قدم من سفر بدا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم يسلم على ابي بكر
ثم يقول السلام عليك يا ابت ... صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

الموطن الخامس والعشرون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من التلبية قال الخطيب بن ثابت يستحب
للملبي اذا فرغ من تلبيته ان يرفع صوته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان يسال
بحيته ويستعيذ من امر الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
وخرج الدارقطني عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن خزيمة
بن ثابت الانصاري المعروف بذي الشهادتين رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبيته سال الله مغفرته ورضوانه
واستعاذ برحمته من النار **قال** صالح رواية الحريشي سمعت القاسم
بن محمد يقول كان الرجل يومر اذا فرغ من تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم

الموطن السادس والعشرون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند استلام الحجر الاسود روى المروزي عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنه كان اذا اراد ان يستلم الحجر الاسود قال اللهم ايمانا
بك وتصديقا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وبعثته
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اثيرا

الموطن السابع والعشرون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند صعود الصفا والمروة **خرج** البزار عن وهب بن الاجدع قال

قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس وهو يصيح بهم يقول
اذا قدم احدكم حاجا او معتمرا فليطف بالبيت سبعا وليصل على النبي
صلى الله عليه وسلم عند المقام ركعتين ثم يخرج الى الصفا ويقوم عليه
ويستقبل البيت ويكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله تعالى
وثناء عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسألة لنفسه وعلى المروة مثل
ذلك وروى القاضي اسمعيل ان ابن عمر رضي الله عنه كان
يكبر على الصفا ثلاثا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدعو ويطيل القيام والدعاء ثم يفعل على المروة مثل ذلك صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا

الموطن الثامن والعشرون

الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عند المرور بالحجون وهو الجبل المشرف
على مسجد الحرس باعلا مكة وهنالك نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة التحصيب المنتقل للمغاربة ويشكله من معاهد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما
لحقه واحتراما لمكانه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وفي البخاري
عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال
سمعت اسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم
لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
ازوادنا الحديث الى اخره صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
ابدا

الموطن التاسع والعشرون

الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند زيارة قبره المعظم ودخول مسجده
المعظم المحترم قال المواق عفا الله عنه اعلم وفقني الله واياك ان
زيارة النبي صلى الله عليه وسلم من افضل القربات والصلاة في مسجده صلى الله
عليه وسلم من اهم الفضائل السنيات لخصوصيته بتضعيف الاجر

وهو

ومحو الخطيئات فنسئلك اللهم كما مننت علينا بحب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم كما مننت علينا بمشاهدة أنوار تلك المشاهد و
معاهدة الصلاة عليه بحريم تلك المعاهد وفي أخرى أن تشفعه فينا
عنهم على الحالة إلى الحل الشريف الأوائل والأواخر والزائد لا يحصر
المشتمل على الجسد الطاهر الكريم المآثر الزاهر فأحرى أن تشفع الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة التوقير والإجلال وأن يأتي
القبر الكريم ويستقبله [illegible] ذلك الجلال مقتصدا في
صوته بالصلاة والسلام [illegible] الدعاء [illegible]
على الاستسلام قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي زيد رحمه الله ومن كتاب الجامع
قال مالك ويسلم الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم حين يدخل وحين يريد أن يخرج
قيل فالرجل يمر بالقبر يسلم قال ما أنكر بفعل وفي رواية ابن نافع أرى أن
يقف عليه كما مر به وقد أكثر الناس من هذا ومن كتاب محمد بن المواز
قال مالك ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المدينة وخرج منها وفيما
بين ذلك قال محمد وإذا خرج جعل آخر عهده الوقوف بالقبر وكذلك
من خرج مسافرا قال ابن الضحاك والنواوي وغيرهما قال مالك في رواية ابن
وهب إذا سلم المسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف بوجهه إلى القبر
لا إلى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر بيده ويقول السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته قال في المبسوط ويسلم على أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما وقال ابن القاسم في كتاب السنة إذا أتيت القبر
وسلم عليهما يعني أبا بكر وعمر إثر تسليمك على النبي صلى الله عليه وسلم
فإن ذلك واجب وكان أنس بن مالك رضي الله عنه إذا أتى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم يسلم ويدعو لأبي بكر رضي الله عنه ثم ينصرف وصلى الله
عليه وسلم وروى مالك عن عبد الله بن دينار قال رأيت عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم ويدعو لأبي بكر وعمر
رضي الله عنهما وعن عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما اذا اراد سفرا او قدم من سفر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وانصرف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ومن حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند
قبري وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي امر دنياه وآخرته وكنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى وسلم علي عند قبري رددت عليه
ومن صلى علي في مكان آخر بلغته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وفي لفظ
آخر من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد أعلمته صلى
الله عليه وسلم تسليما كثيرا وفي كتاب ابن الفاكهاني وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان زائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان على اميال من
المدينة تبادرت الملائكة بالهدايا الموصلة بتبليغ صلاة المصلي عليه صلى
الله عليه وسلم [illegible] بترحيب [illegible] على قواعد الركبان وعلى قواعد المنا
المشاة وافضوا حوائجهم على ابواب المدينة لتلقينهم ما شاؤوا
من ما قضى حقهم يوم لا يجدون فيه وسيلة الا الله الا محبتي نتوسل
اللهم انا نتحقق محبتنا فيه بان توفقنا لاتباع سنته صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وفي كتاب الوصول الى مرضات
الرسول عن ابي فديك قال سمعت من بعض من ادركنا يقول بلغنا
انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويقول صلى الله
عليه وسلم سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط
لك اليوم حاجة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وروى المحدث الحا
فظ ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر محدث الشام
عن الشيخ [illegible] عن محمد بن حرب الهلالي قال دخلت المدينة فاتيت
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فزرت وصليت وسلمت وجلست بحذائه فجاء اعرابي
فزاره وسلم سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال يا خير الرسل ان الله
عز وجل

عز وجل خصه بوحيه ولنزل عليه كتابا احكم آياته وجمع له فيه علم الاولين

والآخرين وقال فيه وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا

الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها انا جئتك مستغفرا

من ذنوبي متشفعا بك فيها ثم بكى وانشأ يقول

يا خير من دفنت في الترب اعظمه فطاب من طيبهن

القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم استغفر وانصرف قال راوي الخبر محمد بن حرب فغلبتني عيناي فرأيت النبي

صلى الله عليه وسلم في نومي وهو يقول الحق الرجل فبشره بان الله قد غفر

له بشفاعتي فيه فاستيقظت فخرجت في طلبه فلم اجده انتهى وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وازواجه وذريته وسلم تسليما قال المؤلف

عفا الله عنه وقد اجاد في تخميسها محمد بن البيقيني وزاد عليها الشيخ

الصالح ابو البركات ... بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد السعدي ...

سيدنا حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ... وانشدها

بالروضة المشرفة تجاه القبر المعظم على ساكنه افضل الصلاة والسلام فقال

ان الشعر الشريف قد زاد عظمه شعر بمدح رسول الله تنظمه

والمدح اصدقه بيتنا اذ قلته يا خير من دفنت في الترب اعظمه

فطاب من طيبهن القاع والاكم

يا خير من زانت الحسنى محاسنه ومن تقاصر عن الاتيان

بامثاله ولا في الوجود بما فيه يوازنه

نفسي الفداء لقبر انت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

مثل الثنا بالثنايا منه ... من يعشق والحب ... موجبه

يا خير من القبر الذي ... صحبه فيه ... بعين ... به

... الا ... والقلم

وقد وجب ... رضي الله عنه على الزائر ... المسجد النبوي صلى الله عليه

وسلم والوقوف عن الروضة المشرفة ان يلتزم هيبة حرم الله وحرم

رسول الله ... فخصه بالتحية ... واستحب بعضهم ان
يقول هنالك السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا اشرف مدفون في اشرف بقاع الارض ورحمة الله وبركاته السلام
عليك وعلى صاحبيك صلى الله عليك وعلى صاحبيك ابي بكر وعمر و
وسلم تسليما كثيرا

الموضع الموفي ثلاثين

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند طنين الاذن ومن كتاب العمل
لابي عبد الله محمد بن ابي بكر التلمساني المعروف بالشريشي عن ابي رافع
اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي رافع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل
ذكر الله من ذكرني بخير صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ابدا

الموضع الحادي والثلاثون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند نسيان الشيء وخرج صاحب
الاربعين في فضل الصلاة على النبي خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
وعليهم اجمعين عن عثمان بن حرب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحدث حديثا فنسيه فليصل علي
فان صلاته علي خلفا من حديثه وعسى ان يذكره صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا وروى ابو موسى المديني في كتابه الحفظ والنسيان
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نسيتم شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء الله صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا الصلاة على

الموضع الثاني والثلاثون

النبي صلى الله عليه وسلم عند اباق العبد خرج ابن الضحاك بسنده عن
الخليل الوزان انه قال يكتب للابق وغيره اللهم رب السموات
السبع لك اللهم رب الارضين السبع لك اللهم ان ما بينهما لك اللهم
اجعل اقصى الارض وادناها على فلان او فلانة بنت فلان بن فلان
اضيق من مسك جمل حتى ترده الي انه سميع رب العالمين وصلى
الله على محمد وسلم تسليما ثلاثا او كلما ... يغتساله

موجع

123

تسليما [illegible] وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **الموطن الخامس**
والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند شرب الماء وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه فيما [illegible] **حدث** الإمام
[illegible]
[illegible]
[illegible] نصف [illegible]
[illegible] وصليتم على النبي ووجوهنا
صلى الله عليه وسلم **الموطن السادس والثلاثون** الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الخميس بعث الله
[illegible] ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم
الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس صلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا **ومن** كتاب الشرف على النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
في يوم خميس مائة مرة لم يفتقر [illegible] أبدا صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا **وحدث** بن عبد البر عن بن وضاح أنه قال من قال يوم الخميس
بعد صلاة العصر **اللهم** رب الشهر الحرام ورب الحل والحرام ورب
المشعر الحرام ورب الركن والمقام أبلغ محمدا منا السلام إلا بعث الله إليه
ملكا يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلامه فيقول يا محمد فلان بن
فلان من بلد كذا وكذا يسلم عليك صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم خميس مرة صافحته يوم
القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **الموطن السابع**
والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة **اعلم** وفقني
الله وإياك أن يوم الجمعة أفضل الأيام لأن فيه انتقلت الخيرية من
النبوة والقيام بالحق إلا بالنبية خص الله به هذه الأمة المشرفة بشرف
نبيها صلى الله عليه وسلم أمرهم تبارك وتعالى بأن يجتمعوا فيه لعبادته
وأن يحمدوه ويشكروه على ما هداهم له وأضل الأمم السابقين عنه حين
جعله الله سببا لهدايتنا له واختصاصنا بشرف هذا اليوم المشهور
الفضل حتى على يوم عرفة في بعض الأقوال حقيق بإدامة ذكره والإكثار
من

من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم تسليما قال بعضهم وقد
كان الصحابة رضي الله عنهم يستحبون الاكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وعن ابي صالح رضي الله عنه كتب
عمر بن عبد العزيز الى عماله ان انشروا العلم يوم الجمعة واكثروا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب على كافة
المسلمين ان يلتزموا الصلاة كل يوم جمعة على هذا النبي الطاهر
الامين وان يختار المصلي عليه من الكيفيات افضلها واجمعها
لان صلاتنا تعرض عليه في ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم تسليما
وروينا من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر
صلى الله عليه وسلم تسليما ومن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في الليلة
الزهراء واليوم الاغر فان صلاتكم تعرض علي فادعو لكم واستغفر
صلى الله عليه وسلم تسليما قال علماؤنا الليلة الغراء الزهراء ليلة
الجمعة واليوم الازهر الاغر يوم الجمعة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وسلم تسليما وحديث النسائي وقاسم بن اصبغ عن اوس بن اوس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق ءادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي فقال رجل يا رسول الله
كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقول بليت قال ان الله حرم على
الارض ان تاكل اجساد الانبياء صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليما كثيرا
وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي
تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم
مني منزلة صلى الله عليه وسلم تسليما واخرج ابن عدي الحافظ عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا

وتشفعه يوم القيامة صلى الله عليه وسلم تسليما وفي القوابل التفسيرات
عن ابي الدرداء عويمر بن عامر الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده
الملائكة وان احدا لا يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ قال قلت
وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله
حي يرزق صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وخرج الطبراني عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال ما على
الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا
صلى الله عليه وسلم تسليما وفي كتاب القربة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال
قبل ان يقوم من مجلسه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم
تسليما وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان عشية يوم الخميس نزلت الملائكة وبايديها
قراطيس من فضة واقلام ذهب يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة
ويوم الجمعة وعشيته من يصلي علي فاكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعن مجاهد قال جاء رجل من
الفقراء فقال احب ان تذهب الى علي بن عيسى الوزير فان لي عنده حاجة
قلت وما ذاك قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله رق حالي ولي صبيان فقال لي اذهب الى علي بن عيسى وقل له
بالعلامة التي كنت تصلي علي كل ليلة جمعة الف مرة وهذه الجمعة
دعاك فلان الخادم وكان بقي عليك ثلاث مائة فلما رجعت اتممتها
قال لي مجاهد فقلت انا لا اقول من هذا شيء ولكني اذهب معك اليه
فالعهد خلفنا عليه فقلت له هذا رجل مستور وله اليك حاجة فقال
ادخل فذكر الرجل القصة فبكى وقال صدقت وكتب له رقعة
الى وكيله او الديوان ان اخرج له من ماله خاصة ومال السلطان
الفا ولم يعطه دينارا ولا درهما ثم ... لك انصاف ... دينار

فابشر

ما تيسّر ولده وبنو لنا هام الرفعة وقلنا له انفق الف دينار فقال ان اب الا يعطي
الف دينار وليس تدفع نحنا الف درهم وان رجعنا اليه فرجعنا اليه فجعل
لا الف الحبس وانا ولده وفي الماشيين نحنا شيئا ولا نحن زادتم الف بكذا نه
استخير فيه ولا ادفع شيئا الا بعد حتى واخرها ابنا والذي هو الرفعة
وبعد ان التالف برفعة واذ دفع له ثلاثة والاف دينار فلما رد اذ لك
على انه صحيح ودفع لنا ثلاثة آلاف دينار **قال** بن مجاهد لم يرض النبي
صلى الله عليه وسلم بدون الثلاثة آلاف دينار صلى الله عليه وسلم تسليما
وفي رواية بن ابي جمرة عن زيد بن وهب قال قال ابن مسعود
لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف
مرة تقول اللهم صل على محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم تسليما
وفي كتاب الشفا لابن منصور مسبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي يوم الجمعة الف مرة ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي
لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له في المنام او منزله في الجنة فان لم يره فليفعل
ذلك في جمعتين او ثلاثة او خمس صلى الله عليه وسلم تسليما **قال**
المؤلف عفا الله عنه وقد ذكر هذا الخبر وقد حدثني المحدثون من
اهل القيروان احد الملوك عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان
يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ويامر بعد هو له
ليلة الجمعة ويوم الجمعة وانه راى لذلك اثرا عظيما وخيرا جسيما فحدثوا
عنه اخبارا طويلة يدخل بعضها في بعض حملنا منها ما اتفقوا عليه
وان كان فيه طول فقطعنا بعض فوائده وحسن مصادره وموارده **خرج**
محدث الرواية ابو طاهر السلفي بسنده عن شيوخه الى ابي حازم وكيد
بن كعب القرظي كلاهما يحدث عن عمر بن عبد العزيز **قال** ابو حازم
شهدت عمر بن عبد العزيز وهو امير بالمدينة للوليد بن عبد الملك من
احسن الناس ثيابا وابهى شبابا فلما ولي الخلافة اتيته فاذا هو قد
تغيرت حاله عما كان عليه فجعلت انظر اليه نظرا لا اكاد اصرف بصري
عنه فقال انك لتنظر الي نظرا ما كنت تنظره الي قلت نعم تعجبا من حسن

ارتقى عندنا بالمدينة امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وصلى بنا
فبكا وبكينا وجعل يمسح شيبته وقد رفعت [illegible] وجوهها
فيها التي غيرت القلب واذهبت نضارته واشتد عبرته منى قال الشيخ عمر
ثم قال ابو حازم يا ابا حازم بعد ثلاثة [illegible] كتم
[illegible] ثم [illegible] الشيخ والفتى [illegible] اشد
انحدارا منه يومئذ [illegible] على الخطيب الذي [illegible] بالمدينة
عن ابي هريرة قلت يا امير المومنين سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان [illegible] عقبة [illegible] للجوز [illegible]
عام [illegible] قال الشيخ [illegible] فقلت يا ابا حازم ما ينبغي [illegible]
[illegible] تلك العقبة [illegible] اجوا منها يومئذ وما اظن [illegible] هذا
البلاء الذي [illegible] من امور الناس [illegible] غلبته عيناه [illegible]
[illegible] فلما [illegible] ما ترون [illegible]
[illegible] عرقا في نومه [illegible]
[illegible] الناس [illegible] فقلت يا امير المومنين [illegible]
[illegible] عرقا ثم [illegible] حتى [illegible]
[illegible] مر الناس
[illegible] فقال يا ابا حازم [illegible] ورأيت كأن القيامة
قد قامت واجتمع الخلق فقيل انهم عشرون ومائة صف [illegible] امة
محمد صلى الله عليه وسلم تسليما [illegible] ثمانون صفا [illegible]
ينتظرون متى يدعون الى الحساب اذ نودي بابي بكر الصديق رضي يدعون
الله عنه فاجاب فاخذته الملائكة فاوقفوه امام ربه عز وجل فحوسب ثم
نجا واخذ به ذات اليمين ثم نودي بعمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقربته الملائكة فاوقفوه امام ربه عز وجل فحوسب ثم نجى وامر
به وبصاحبه الى الجنة ثم نودي بعثمان بن عفان رضي الله
عنه فاجاب فحوسب حسابا يسيرا ثم امر به الى الجنة ثم
نودي بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فحوسب ثم امر به الى الجنة

فلما

فلما ذهب الامر هيع استفضى فقال يرى بعض الادرية ما هالتي ثم
نودي ابن عمر بن عبد العزيز بتصيب عن فاني يصيبك من العيّاب
والتعبير والتقصير وعن كل قضية تصيب بها في عمله بحرز يحققوه
ملقات نقلة الملائكة من هذا الاول انه كلمة كلمة وكرره
مرحلي ورفع راسه الي فتح عينيه وقال لي من انت قلت انا عمر بن عبد
العزيز قال ما فعل الله بك قلت نقض علي وبعد ذلك ما فعل بالخلفاء
الاربعة الذين عنهم ما الباقون بما ادري ما بعد ذلك فقال لي هذا
لك ها صرت الله قلت من انت قال انا الحجاج قدمت على الله عز وجل
فوجدته شديد العقاب فقتلني بكل قتيل قتله وها انا اذا موقوف
بين يدي الله عز وجل انتظر ما ينتظر الموحدون من ربهم اما الى الجنة
واما الى النار **قال ابو حازم** فعاهدت الله عز وجل بعد رؤيا
عمر بن عبد العزيز ان لا اقطع على احد بالنار ممن يقول لا اله
الا الله قال راوي الخبر واستحب العلماء تكثير الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم كل يوم جمعة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **قال**
المولف عفا الله عنه والاحاديث في الباب كثيرة وقد تقدم بعضها
وخص الله تبارك وتعالى ليلة الجمعة ويوم الجمعة بهذا
الفضل لانه في ليلة الجمعة استقرت النطفة الطاهرة وجوهرة النور
الباهر الشريف في بطن امه آمنة ام سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وفي يوم الجمعة كانت غزوة بدر الكبرى التي اعلا الله بها
كلمة الاسلام وافنا صناديد قريش عبدة الاصنام ولقوله
الامام احمد ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر وقد ثبت في
الحديث ان من صلى يوم الجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم الف
مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وما تقدم من حكاية
عمر بن عبد العزيز يقوي اليقين بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه
يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **المجلس**
الثامن والثلاثون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم

[illegible] خرجه صاحب الاربعين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد [illegible] رضي
الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال [illegible]
[illegible] يوم [illegible] ويتطهرون [illegible] فمن صلى على [illegible]
وقد [illegible] من النار و [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

الموطن التاسع والثلاثون من حديثه

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحد [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الروم [illegible] يوم الاحد [illegible] رسول الله [illegible] الروم [illegible]
[illegible] ويعبدون الصليب [illegible] يوم الاحد
[illegible] الشمس [illegible] صلى الله عليه
[illegible] يستغفر [illegible] خير [illegible]
[illegible] وان [illegible] الله [illegible] خير [illegible] صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا

الموطن الموفي اربعون

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم وليلة. اعلم وفقني الله واياك ان ذكر
الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تتقيد ان بزمان ولا مكان
ويستحب للمتكلف ان يعمر زمانه ومكانه بكثرة الذكر والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يخلي الموطن ليله ونهاره من عمل البر
لما رواه [illegible] رضي الله عنهم عن خالد بن معدان انه قال ان الليل
يقول من عمل في خيرا فاشهدوا له انه غير راجع بعد ليلتي هذه ويقول النهار
من عمل في خيرا فانا اشهد له انه غير راجع بعد يومي هذا [illegible] عبد الوجد
وقد ثبت عن ابي سعيد زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة عليه كل يوم وليلة صلى الله عليه و
سلم تسليما كثيرا وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] يا عم الا [illegible] خصلتين اخبرني بهما جبريل عليه السلام قال بلى خبرني
بهما يا رسول الله قال اكثر الصلاة علي بالاسحار والاستغفار بالمغرب
[illegible] صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

قال راوية الخبر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار [illegible] رضي الله عنهم

الموفي الحادي والاربعون

تقدمت الاحاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس
حديث عائشة رضي
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا مجالسكم بالصلاة علي و
بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما و
[illegible]

الثاني والاربعون

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في كل مكان [illegible] من حيث ما كانوا [illegible] بن
[illegible] رضي الله عنه انه رأى [illegible] عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث ما كنتم فان
صلاتكم تبلغني صلى الله عليه وسلم تسليما

الثالث والاربعون

استحب علماؤنا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غدو الصباح والمساء
رضي الله عنهم [illegible] ان يكثر ذكر الله تعالى صباحا ومساء لقوله تعالى وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ذكر الله تعالى ذكر نبيه و
حبيبه صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه والسلام وقد روى الشيخ محيي الدين
باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابزى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين
قال [illegible] الرب [illegible] ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو غير
ممتنع ولعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك [illegible] تعليمه
والله سبحانه اعلم وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما
ومن جامع الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين يمسي وحين يصبح رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه صلى الله عليه
وسلم تسليما وحدث بقي بن مخلد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح صلى الله على محمد بعدد ما احاط
لم تحصه في يومه ذلك من رحمة الله قليل ولا كثير وان قال حين تمسي ومثل ذلك
صلى الله عليه وسلم تسليما وفي كتاب ابن سبع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء واستمع وقال اللهم بارك على محمد وآل محمد صلى الله عليه
وسلم اجر محمد صلى الله عليه وسلم بما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح ولم يبق
حق لنبيه صلى الله عليه وسلم الا اداه وغفر له ولوالديه وحشر مع محمد وآل محمد صلى الله
عليه وسلم وخرج الطبراني في المعجم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيا
مة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الرابع والاربعون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضور الموت قال المؤلف عفا الله عنه اعلم وفقك الله واياك
ان الموت امر عظيم وخطب جسيم وقد امرنا بكثرة ذكره والاستعداد له عافية امره
خرج ابو نعيم الحافظ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا من ذكر هاذم اللذات فقلنا يا رسول الله وما هاذم اللذات قال
الموت فان راغب الدنيا المنهمك في شهواتها يستفيد بذكر الموت تنغيص نعيمه
ولذاته وتكدير صفو عيشه وقبح زلاته وتزجر نفسه عن الركون لمتاع الدنيا الفا
نية وتتوجه بهمته في تحصيل الاخرة الباقية وكان [illegible] يحذر على
الانهماك في اللذات والشهوات جهل من اسباب الغفلة واطلق ان الموت كموجوده
والجنة او النار موجودة ويكثر التذكر للموت والتفكر في شدة
سكراته ومرارة كاسه لما رويناه عن الصديقة رضي الله عنها قالت لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يأخذ الماء ويمسح به و
جهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات اللهم اعني على سكرات الموت
ويروى ان الله تبارك وتعالى قال لخليله ابينا ابراهيم صلى الله عليه وسلم كيف
وجدت الموت قال كسفود جعل في صوف رطب ثم جذب فقال اما انا قد هوناه عليك
وقال لكليمه سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم كيف وجدت الموت قال وجدت نفسي كشاة
تسلخ بيد القصاب وروى ابو نعيم في حليته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي

نفسي

نفسه بيده لمعالجة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف وكتب عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه الى بعض اخوانه يوصيهم وفي الوصية عباد الله اذ
كروا الموت الذي لابد منه والمهيع قوله تعالى [illegible] وقوله تعالى قل
يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون، ترجعون اليه تعالى ويخطفكم
من الغفلة والغرور والتقصير ولقد بلغني ان الملائكة تفزع من ملك الموت
اشد من فزع احدكم من السبع وبلغني ان ملك الموت ينزع روح بني آدم من تحت
جسده وعصبه وعروقه وشعره ويأخذ الروح من مفصل الى مفصل الالم
اشد عليه من الف ضربة بالسيف وبلغني انه لو وضع وجع شعرة من الموتى
على السموات والارض لذابتا [illegible] ذلك من الاحاديث الواردة في الباب
وينبغي لمن حضرته الوفاة والهمه الله رشده ان يغلب الرجاء على الخوف
وان يحسن ظنه بمولاه ففي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله وان يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليجعلها
جنة له من ذلك الحادث الافظع وان يكون فوق الرجاء في المولى تبارك
وتعالى ان يهون عليه سكرات الموت وما بعد الموت ببركة ما يقدمه من
وسيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن الصديق رضي الله
عنه انه كان اكثر قوله عند حضور اجله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر الخطيب المحدث الحافظ ابو زيد عبد الرحمن بن [illegible] الجزائري في
اخبار ابي بكر الصديق رضي الله عنه حديث وفاة ابي بكر رضي الله عنه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض ابو بكر ما شكيت مرضا الا مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من جوف الليل فقال يا عائشة اين الثوب الذي كفنت فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فجئته به وهو من صوف ملبد فاخذه فوضعه
على وجهه مستنشقا رائحة الثوب ثم قال انا لاجد ريح حبيبي محمد
صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم تحول نحو القبلة ثم قال
اللهم اعني على سكرات الموت وشدة الموت قالت ثم رفع طرفه حتى
وشخص بصره الى المحراب الذي كان يصلي فيه وهو يقول جاءت سكرات
الموت بالحق ما كنت منه تحيد ثم افاق وجعل يمد بصره الى ما

موضعه وتشهد [illegible] الله وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل عظيم
واطنب فيها واكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثم تخصيص [illegible] الى الفقه [illegible]
عليه السلام [illegible] وجعل يقول بصوت ضعيف [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]
اللهم [illegible] الله على سيدنا [illegible] وعلى آله [illegible]
[illegible] **محمد** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] على سيدنا **محمد** وعلى آله واصحابه [illegible]
[illegible] **بذكر** بعض ما اشتمل [illegible]
من [illegible] الكلام واجتمع [illegible]
وابن الفضل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه والسلام [illegible]
قال رحمه الله [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
والصلاة والسلام على سراج الانام صلى الله عليه وسلم

وشرف وكرم ومجد وعظم وبارك وانعم

[illegible] عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] وجميع ما [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوا عليه
مكانه [illegible] صلى عليه [illegible]
وسلموا تسليما [illegible] صلوا عليه [illegible]
[illegible] صلى
[illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن الفضل الشفيع المرتضى لا تعشوا ان الصلاة عليه فرض فابادروا اليها صلوا عليه
الاقية كم اصطفى وانوا ابو كم ادم وحيث كان حبيبا صلوا عليه وسلموا تسليما
وانتم تحبوا النبي بكل ما يفعلون من يدعون اليها طاعة فلا تشتغلوا عنها
[illegible] ساعة ان حشتم ترجون منه شفاعة وتؤملون الفوز منه نعيما صلوا
عليه وسلموا تسليما وزين على عليه وسلموا [illegible] وبه تحلوا في اير امتنعتما
[illegible] اما عرضن الا اتيتما يا حلوه في النعم من معطيها زادكم رفعة
[illegible] تعظيما صلوا عليه وسلموا تسليما فقد امتم [illegible] وما خيركم
ومن ابتغى فضل الشفاعة بسيرة شطالها [illegible] افضل طهره انا شفيعه
[illegible] شفيعه [illegible] بسيطا صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] النبي الا الاعز [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] احد [illegible] يشفع [illegible] [illegible]
عليه وسلموا تسليما [illegible] **محمد** والتهجد [illegible]
[illegible] المحمود المشرف [illegible] [illegible]
[illegible] شريفا صلوا عليه وسلموا تسليما **قال المولف** عفا الله
عنه [illegible] هذا المعنى من فضلة الفقهاء جماعة [illegible]
[illegible] وعلمه **من** [illegible] الفقيه المحدث الحافظ [illegible] شعرا
[illegible] ابو عبد الله **محمد** بن **احمد** الانصاري العرضي المعروف [illegible]
[illegible] رضي الله عنه وهي من امداحه الدالة على اجادته على صدقه [illegible]
[illegible] بهذا المعنى ونسبه قال رحمه الله [illegible] **محمدا** [illegible]
[illegible] [illegible] عظيما واختصه بالمرسلين [illegible] ذا رايه [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] الهاشمي المرسلة [illegible]
الانوار منه [illegible] وسما به قدر [illegible] العقل [illegible] السماء [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] المحامد [illegible] **احمدا** [illegible]
[illegible] [illegible] المحمود [illegible] صلوا
عليه وسلموا تسليما [illegible] الرسالة [illegible] الجلالة [illegible]
[illegible] للتدابير [illegible] يروى [illegible] [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما تاج النبوءة خاتم الانبياء [illegible] خلاصة العلية
[illegible] [illegible] بشرى [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] من قبل [illegible] [illegible] الطيب
[illegible] معنى المحمود [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
المصطفى المختار [illegible] [illegible] باختصاص [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما فقد خص بالمعراج والاسراء

وعلى من الحسنى ذرى الاسماء ودنا وقد ساعة الادناء فادم الحبيب اذا اراد
كليما صلوا عليه وسلموا تسليما وجاف لسيدنا النبي الهادي ما نالها احد
من الامجاد والرسل بهدي و ارشاد فقد سلموا له تسليما صلوا عليه و
سلموا تسليما ما بانه [illegible] وافادة [illegible] منه
[illegible] باعلاء [illegible] لواء [illegible] الصراط [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] يوم [illegible] لواء [illegible] وحدثنه
[illegible] سعادته [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] **احمد**
[illegible] ما نال [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] النبي [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الروح [illegible]
عليه وسلموا تسليما [illegible] من التنزيل
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما
[illegible] الرسول [illegible] بالمعجزات [illegible]
[illegible] من [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما
احمد [illegible] الاله وقوته [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] والمزن [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] على التعداد
[illegible] من [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] **الله** [illegible]
[illegible] والشاة [illegible] قد [illegible]
عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] **احمد** تسليما
صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] له حنين [illegible]
[illegible] صلوا عليه
وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] الاخلاص [illegible] الرسول [illegible] صلوا عليه وسلموا
تسليما [illegible] الدموع [illegible] الضلوع [illegible]

حتى تقدم على ربه بإيمانه المستقيم وإرشاده للتعليم صلى الله عليه وسلم تسليما
وليلة مولده ليلة البدر ... شرحه السورة ... بعض ... ٥
... ومن يحق ... المدينة حبيبه صلى الله عليه وسلم تسليما
... الشفيع مقامه محمود ولواؤه بيده على الدوام معقود ... توريث
الحسنات والجود قال ... للمقام رفيعه صلى الله عليه وسلم تسليما ... يقوم
بأبواب العلى ... ويقول يا مولاي أنا لها موعود ... يسمع الربي
محمد ... عنه ... صلى الله عليه وسلم تسليما اعظم
... اكرم ... الهدى بشرى ... الرسل فضل ... محمد
... تعجبه ... صلى الله عليه وسلم تسليما ... حباه
... ومن ... التوب ...
... صلى الله عليه وسلم تسليما قال المؤلف
... عبد الله بن ... الحميد ... صارت
... الجميل ... معارضته ... شعراء
... الاجادة ... من ... النظم والنثر ... رضي
... من جمله الاستاذ ... الادباء ابو علي ... بن
... نزيل ... للاسلام ... معارضته ... عبد الله
بن ... رضي الله ... وجاء ... للمسند ... ٥ ...
... الشاهد ... اعتقاد ... الطاهر
النبي الهادي ... وصلوا ... شرف ...
صلى الله عليه وسلم تسليما ... شفيعنا يوم المحشر ...
... حضور ... والحرج الخطب العظيم
... فقد ... صلى الله عليه وسلم تسليما ...
المقام الشريف المحمود ... النبي محمد ... الشفاعة ...
... المراد ... المورود ... ٥ ... وابراهيم العليم
صلى الله عليه وسلم تسليما موسى وعيسى والخليل ... من هو ...
... احمد ... تسمع ... يقوم ... تشفع
... عظيم ... صلى الله عليه وسلم تسليما ... المختار
... ثم ... مبسطة ... والانبياء ... صحفه
... ومن ... كريما صلوا
عليه وسلموا تسليما ... على ... عشرا بواحدة ... الديه

ورواته ورد من الدارين قرة ناظريه [illegible] الصديق [illegible]
من روح القلوب نسيما صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] ووصيه [illegible]
التنزيل [illegible] به تحل [illegible] قول [illegible]
[illegible] التعظيم والتبجيل عظم المقدار يوجب تعظيمه صلوا عليه
وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] المصطفى وقد [illegible]
بعد [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible]
له النصرة في العدا وعليهم [illegible] تسليما صلوا عليه وسلموا [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] النبي محمد
[illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما او صفه [illegible]
والسفر [illegible] منه [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا [illegible]
[illegible] حال النعيم [illegible] الترفيه والتنعيم
صلوا عليه وسلموا تسليما ما زين المختار [illegible]
[illegible] وافر [illegible]
من [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
به من لم [illegible] نصه [illegible] نفسه [illegible]
الموفور النبي اقتصه بالوحي شرفه الله وخصه [illegible]
على شرف [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما او حي له من لا جد
له [illegible] خلاق الانام [illegible]
كل الاثام [illegible] الدين [illegible] الانام [illegible]
صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible] الهدى [illegible] سواه [illegible]
به [illegible] سواه [illegible] من [illegible]

67

حواك لاجل النبيل الرحمة كما يعرف التحليل والتحريما صلوا عليه وسلموا
تسليما بالمدح محمد المصطفى من همته من حل او صغا له بهمته لم ابلغ
العشر اذا احصيته فضلا نعمته وبعض نعمته فيورثه جيد الزمان نظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما لو قرنت بالاحسان من حسان وسعت
الايام [illegible] واليرونة لقص حرمان من [illegible] زهر عظيم الشان
واشتكا العشار منه زعيما صلوا عليه وسلموا تسليما **ومن** [illegible] من [illegible]
[illegible] المبرزين في ذلك الاوان استاذ الجماعة ابو الحسن علي
بن عبد الرحمن المعروف بابن المرحل [illegible] المغيلي نزيل [illegible] اكاد عليه
رحمة [illegible] فقال رحمه الله ورضي عنه على حروف المعجم ملتزما في ذلك
ما لا يلزم **الف** احق الانبياء نبي في ضيائه شمس النهار [illegible] وهو يوم ما
[illegible] ومن فيه [illegible] رتبه العظيم عظيما صلوا عليه وسلموا تسليما
باء بوا في [illegible] مكة [illegible] ثم [illegible] الفهد حين [illegible]
[illegible] منه واحصد [illegible] عنه [illegible] صلوا عليه وسلموا
تسليما **تاء** تبينت الهدى [illegible] على [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا
تسليما **ثاء** ثوى [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **جيم**
[illegible] الظلام الدائم [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] بعد الهموم [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **حاء** [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **خاء** خبت نيران [illegible]
[illegible] فدخل
[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **دال** [illegible]
كل سعيد واتى بوعد صادق ووعيد حق [illegible] التوحيد وجنبوا
الاشراك والتجسيما صلوا عليه وسلموا تسليما ذال [illegible]
[illegible] للمنا [illegible] السعيد بالنبي [illegible]
[illegible]

٢٠ النعمة منه

ذا الشفاء نعيما صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]

وبناء عود وما الاخبار الصادق

والى من رفع اخبر بعض بيان المصطفى المختار [illegible] قد تقدم بالالف رحيما صلوا

عليه وسلموا تسليما زعيم بالنوال جزيل وبليغ معنى في المقال وجيز

وملفوه من بغاية معجز ومن جاء بالكلام بكلوما صلوا عليه وسلموا تسليما

طال طويل السيف متسع الخطا رحب الذراع رحب [illegible] يوم [illegible]

ومن [illegible] متحكما [illegible] اللهم ايما صلوا عليه وسلموا تسليما

[illegible] ظهير للعبد [illegible] وحط [illegible] الحسنى [illegible] التايب

تفريط [illegible] عنه وميما صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]

[illegible] مبارك مفرد بالحمد [illegible] الرسل

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]

[illegible] في [illegible] متكفل [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]

[illegible] التعظيم [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **نون** نبي [illegible] معجزات

[illegible] الجبال [illegible]

صلوا عليه وسلموا تسليما **صاد** [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا

تسليما **ضاد** [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما

عين [illegible] مرفوع في الانبياء [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **غين** [illegible]

ومن [illegible] اقامتنا من [illegible]

[illegible] تقديما صلوا عليه وسلموا تسليما **فاء** [illegible] سورة الاعراف

[illegible] والرعد [illegible] بالاقسام والاوصاف [illegible]

منظوما صلى الله عليه وسلموا تسليما **قاف** [illegible] النظم [illegible]

[illegible] بالتفضيل عنه [illegible]

[illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما **سين** [illegible]

ورحمو طالع من حسنه البدر يبدو في الصباح وفي الظلام :: بفضل يزيد دنت
تكون للمصطفى :: صلوا عليه وسلموا تسليما :: **شين** تشهد له الكريمة
تعطف من شكا من سطوة عجبه بين تعطف للاضطراع العمري فيمه يوحش :: بعرت
واشتهر عليه نديها :: صلوا عليه وسلموا تسليما **هاء** هو الهادي الذي اقتدح
أنوار معجزات في مطلعه من ربع المسند وفنون خبر للامور ومنتهى :: وباقه
مما النضر النضرية نجوما :: صلوا عليه وسلموا تسليما :: **واو** وهو رحمة
تجلو من سوء ... تزري في الشرب من بعد الثرى محوي الضريح الرحب في ماهو
اخرس من اذاع ان النجوم نجوما :: صلوا عليه وسلموا تسليما **لام** لا خلف في ان
دمعي جعلوا منه خضرة من بعدي في خد بهم الخلا يا خير من حاز المكارم و
العلا :: واسمع النظم وما في معاني الرما :: صلوا عليه وسلموا تسليما :: **ياء** كلا
حبيبه وبيعه احب رب العباد مجازيا وموليا ومشرفا وعظيما ومعليا
بما يستوجب ورتب التسليما :: صلوا عليه وسلموا تسليما **ولنختم**
من النظم بما قصدناه وهو خمس الخاتمة باختصار الهدى وجعله رحمة
وابيت ... واحضر خسرته وظهر بقربه وفاز بمعرفة أحق سبحانه وتعالى
حبيه ... الله تعالى افضل ما يتقرب به اليه واجل الوسائل الموصلة
الجليل النعم التي لديه وقد طلب الحق سبحانه الاكثار منه **فقال** يا ايها
الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ثم وعد سبحانه على ذلك بالمغفرة
والثواب فقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة وا
جرا عظيما **وروينا** في جامع الترمذي وسنن النسائي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل

درجة نحتد رفعه يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قالوا فقلت ومن الغازي
في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب
دما لكان الذاكر الله افضل درجة منه الى غير ذلك من فضل الذكر التي لا
تحصى من ان تحصر واكثر من ان تحصر وبلغ فضل الله تعالى محصور في التحميد
التسبيح والتقديس والاستغفار وال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نوع من
ذلك ونوع من انواع ذكر ربنا الحق اما انه بيان ذلك من وجوه **الوجه**
الاول روي في بعض الاخبار ان الله تعالى قال يا **محمد** من احبك فقد احبني ومن
ذكرك فقد ذكرني ودعوى محبته لا تصح الا بذكره والصلاة والسلام عليه
فذكره صلى الله عليه وسلم وسيلة الى حبه وحبه صلى الله عليه وسلم وسيلة الى اتباعه
واتباعه صلى الله عليه وسلم واجب وسائل الواجبات واجبة **الوجه الثاني** ان
تكون حقيقة من سيئات مستعمله في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشبهة
عليهم من صحابة تعالى وجهه من عبادات ذاته العلية جل جلاله وعم
جميعها **الوجه الثالث** ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من طلب
تعظيمه من الله تعالى وخصه من بين عبيده وبه يشعر الحق تعالى بهذا
في قوله **الوجه الرابع** ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ممتثل لامر الله تعالى
ومن امره تعالى في الصلاة عليه والقيام بالمامور ان ذلك كلام من بعضا
سبحانه **الوجه الخامس** ان العبد الطالب لطريق النجاة لا بد له من دليل
يتمسك برشاده ويتعلق باسبابه ولا دليل اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتباعه ولاصحابه في حبه واتباعه من فضل في ذكره بالاحرى الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر لله تعالى وهو الطريق الموصل الى معرفة الملك الحق الذي لا اله الا هو

ثم اذا تاملت فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وجدت ثمرتها
خير المتاجر ربحا ولم تجد تجارة اربح منها [illegible]
عشر [illegible] من الحسنات التي [illegible] هو [illegible] سعادة
والارتقاء في الاخرة الى النعيم والشفاعة منه صلى الله عليه وسلم تشفيعا [illegible] وكل واحدة
ويكتب له عشر حسنات [illegible] ومن [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] المصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ان يصلي عليه عشرا [illegible] غاية الشرف لهذا ايها
المومن [illegible] عليه [illegible] ومنها ان
المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة [illegible] عليه
[illegible] عليه السلام [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على المصلي عليه امره
تعالى بها الصلاة علينا على ما تقدم [illegible] وما اشار صلى الله عليه وسلم
ليترضه ما امره به [illegible] المصلي عليه [illegible] ثم ما جعله
الصلاة الشريفة من محو السيئات ورفع الدرجات وقضاء الحاجات وقبول الشفاعة
[illegible] الى غير ذلك من الكرامات التي لا تحصى ولا [illegible] عليها
والاستغفار [illegible] وما احتوى عليه كتابنا هذا [illegible]
ايها المومن وفقك الله [illegible] هذا الخير الوارد عليك والشرف [illegible] ان جعلك
الله تعالى تصلي صلاة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليك الحق
سبحانه بها عشرا وتصلي عليك الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم فاذا [illegible]
لهذا الخير صار [illegible] ايها المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مقام

وحال العصيد الدنيا انشرح الحال وفي الاخرة تحيي بسلام وختم لنا بالسعادة
علينا باب الذاكرين وادخلنا في زمرة الصادقين قال المولف عفا الله
عنه وهذا اخر التقييد الذي اردناه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله .. وصلى الله على حبيبه الذي جعله مبدا التقريب و
منتهاه .. وهذا الذي اتينا به فيه مقنع لمن اراد الاعتماد عليه والاقتصار اذ فيه
التحصيل بفضل الله على ما تفرق في الامهات الكبار مع حسن الترتيب وجمال الاختصار
اما استيفاء ما ورد في ذلك من الاخبار .. وجميع القول فيه متسع لا تسع لحمله الدواوين
بل دواوين الاسفار .. وقد بذلت الجهد فيما توليته من هذا الجزء المختصر بجاه بعض
الهمم بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم منيفا بربطها على وصف الغرض .. العمل
ان يجعلها الناظر فيه من اهل الرضى والانصاف وان ينفعنا بحب هذا النبي الشريف
الاوصاف صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه الجلة الاشراف ومن
وينشاء ان وفقنا الله ومن في الاخوان نولعه من الغرض المحمود ثالثه الخبر من
فوق واحد اللهم صل وسلم على من انزلت عليه الفرقان وانزلت به معالم الايمان
صلاة وسلاما يتصلان ولا ينفصلان ويملكان الامكنة والازمان ولجاهه الاهل
والازواج والذرية والاصحاب والال والموالي يحمدان اللهم ببركة الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم احفظنا من هفوات اللسان وسقطات البنان ونزغات
الشيطان اللهم اغفر لي ولوالدي ولاشياخي ولسائر الاهل والاخوان
اللهم ان علمنا بعظيم حلمك يقوي رجاءنا في رحمتك وفتح لنا العبد للمرقى
بفيض فضلك وجودك وانعامك فتحت وسالنا اليك بهذا النبي الشريف
صلى الله عليه وسلم الذي عمرت بحبه افئدة وقد جاء توسل به ابونا ادم فقال

البعير :

المجيد والمراد انه عز وجل لا يتعاظمه ذنب لا يغفره والتعالي عن شبه
نوع العلو ونسب كاعب تحفة صلى الله عليه وسلم ان تخلصه من العيوب و تخلص (تخلص صح) (تطهر صح)
تطهيره من اثم الذنوب جماعة اهل لا اله الا الله محمد رسول الله عموما
لمن تقدم منهم او تاخر من الاتباع وخصوصا لمن الفه او نسخه او قراه
او سعى في شيء منه بقراءة او سماع والله الموفق للصواب والمجيل
جزيل الثواب واحق ما يبدا به الكلام ويختتم ذكر نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم انتهى التعليق بحمد الله تعالى وحسن عونه
في الليلة الغراء من شهر الله المعظم

مفاخر الإسلام في الصلاة على النبي عليه السلام

تصنيف: العلامة الفقيه سيدي ابن صعد التلمساني ... – ٩٠١هـ
... – ١٤٩٥م

عدد الأوراق: 146

نوع الخط: مغربي

مادية المخطوط: نسخة جيّدة

مصدر المخطوط: مؤسسة الملك عبد العزيز- الدار البيضاء

رقم: <<Ms167_M8>>

